

• الجمعة ٢٧ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٢١ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١٩٣ • ١٦ صفحة • الثمن: ٣,٠٠ شاقل• (يشمل ض.ق.م)
יום ששי 27.12.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
Vol. 193/48

الصراع العنيف بين الاحزاب «الدينية» قد يؤدي الى سقوط حكومة شمير

*** اوساط في الليكود تطالب بتقديم موعد انتخابات الكنيست الى الربيع القادم * موداعي: ليست هناك خطة اقتصادية والسياسة والاحزاب تتحكم بالاقتصاد في اسرائيل ***

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير المالية اسحق موداعي، امس، ان هنالك مصاعب كثيرة تواجه موضوع المصادقة على ميزانية الدولة في القراءتين الثانية والثالثة في نهاية هذا الشهر. وقال في محاضرة امام الجمعية الاقتصادية: ليست هنالك خطة اقتصادية في الدولة والسياسة والمصالح الحزبية تتحكم تحكماً كاملاً في الاقتصاد.

وقال موداعي ان الاحزاب «الدينية» تضغط للحصول على مخصصات مالية كبيرة لجمعياتها، مقابل تأييدها السياسي للحزب الحاكم والحكومة.

هذا ويهدد حزب «المفدال» بالانسحاب من الحكومة اذا تجاوب رئيس الحكومة شمير مع مطلب «ديغل هتوراة» و«شاس» و«الاغوداة» بتحويل الاموال لها ليس بواسطة وزارة المعارف او الاديان. وبالمقابل تصر الاحزاب الثلاثة على رفض استلام الاموال من الوزارات التي يقودها «المفدال».

وبعد استقالة حزب «تسومت» فان الاحزاب الدينية بتناقضاتها تهدد عملياً بسقوط الحكومة. وبالمقابل، تطالب اوساط ليكودية بأن يبادر الليكود الى حل الكنيست وتقريب موعد انتخابات الكنيست الى الربيع القادم.

نائب يلتسين: لا حكومة ولا دمقراطية في روسيا

شفاردنادزة يتوقع كوارث اجتماعية بعد الغاء الاتحاد

«برافدا»: اما مساعدات ضخمة او.. انهيار يهدد العالم

• موسكو، نيويورك - الوكالات - نقلت وكالة «انترفاكس» عن نائب الرئيس الروسي، الكسندر روتسكوي، قوله، امس الخميس انه «لا توجد حاليا في روسيا لا حكومة ولا دمقراطية» وان هذا الوضع ربما تكون له «عواقب لا يمكن التنبؤ بها».

واستبعد روتسكوي احتمال ان تبدأ روسيا الخروج من الازمة منذ منتصف عام ١٩٩٢ وانتقد «انعدام العمل المنسق» بين الحكومة والبرلمان الروسيين متهما النائب الاول لرئيس الوزراء غينادي بوربوليس بانه هو الذي اوحى الى الرئيس بوريس يلتسين باصدار مرسوم يحد من سلطاته كنائب للرئيس.

وقال روتسكوي ان «ضبط الحكومة صار مستحيلا تماما» ولكنه اكد مجددا انه لا ينوي تقديم

• البقية على صفحة ٣ •

* شفاردنادزة *

الشعب السوفييتي رد بفتور ولا مبالاة على استقالة ميخائيل غورباتشوف

*** المواطنون مشدودون اكثر الى التوقعات برفع الاسعار بثلاثة اضعاف في اوائل الاسبوع القادم! ***

* موسكو - وكالات الانباء - امس، اليوم الاول بعد استقالة ميخائيل غورباتشوف، كان يوما عاديا. واستنادا الى الانباء الواردة من موسكو فان الحياة في هذه المدينة كانت طبيعية. وحتى وسائل الاعلام تحدثت عن استقالة غورباتشوف.. بتواضع تام.

وقالت وكالات الانباء ان الشعب راح يبارك استقالة غورباتشوف الذي وُصف بأنه «ادخل البلاد في مأزق لا مخرج منه». ومثلا، وسائل الاعلام في روسيا انشغلت، امس ايضا، في الحرب الدائرة في جورجيا وفي التوقعات حول امكانية رفع الاسعار بثلاثة اضعاف، في اوائل الاسبوع القادم. ولم تلتفت الى استقالة غورباتشوف بحجم الحدث الذي يستحقه، خاصة بعد زوال الدولة العظمى.

وقال المراقبون ان الشعب، ببساطة، يعتقد ان استقالة غورباتشوف هي «جزء من مسيرة لا زالت في بداية الطريق. ولا احد يعلم الى اين ستنتهي الاوضاع هناك». ولذلك جاءت ردود الفعل الشعبية فاترة وحتى

• البقية على صفحة ٣ •

احتفال فريد من نوعه بعيد الميلاد المجيد.. في جامعة بيت لحم:

صور ٦٠ شهيداً من شهداء الانتفاضة من المنطقة زيّنت شجرة الميلاد

عائلات الشهداء اضاءت ستين شمعة وسط الهتافات والتصفيق * المحتفلون وقفوا تحية لذكرى الشهداء وللعلم الفلسطيني، وانشدوا النشيد الوطني الفلسطيني *

* القدس - مكتب «الاتحاد» من يحيى ابو شريف - «وما دمنا لا نستطيع، ولا نقبل، ان نحتفل بأعيادنا ومناسباتنا الدينية والوطنية بين بساطير الجنود واسلحتهم فقد اقمنا هذا الاحتفال الديني/الوطني على طريقتنا الوطنية الفلسطينية». هكذا كان تلخيص احد منظمي ومشاركي الاحتفال الديني الوطني الاول من نوعه في فلسطين بحلول عيد الميلاد المجيد في المركز الثقافي في جامعة بيت لحم الذي اكتظ بالحضور تحت شجرة كبيرة للميلاد زينتها (٦٠) صورة شهيد من المنطقة واضاءها عدد مماثل من الشموع.

وكانت هذه الشعائر قد جرت عصر يوم الاثنين (١٢/٢٣) الجاري بحضور جمهور كبير من المواطنين والاهالي والمدعوين ممن تمكنوا من اجتياز الحواجز العسكرية التي احاطت الجامعة.

وافتتح الحفل بالوقوف دقيقة صمت حداداً وتحية للشهداء، كما تمت تحية العلم الفلسطيني وانشاد النشيد الوطني (بلادي بلادي). والقيت كلمات وطنية ودينية بالمناسبة المجيدة «مستمدة المعنى الحقيقي للميلاد وتعكس واقع الانتفاضة» حسبما قالت احدى النسوة المشاركات في الحفل. وقوطعت عمليات تسليم ذوي الشهداء الستين واشعال شمعة باسم كل منهم بالهتافات والتصفيق الحار.

هذا وكان عريف الحفل الدكتور جريس خوري واشترك فيه كل من القس عودة الرنتيسي وسماحة الشيخ اسماعيل الجمل والدكتور القس متري الراهب اضافة الى كلمة باسم اسر الشهداء.

وقال مراقبون في القدس المحتلة ان هذا الحفل حمل صبغة وطابعا سياسيا ومعنويا خاصا في ظل «الشكتة العسكرية» التي تفرضها سلطات الاحتلال على بيت لحم ومحيط ساحة وكنيسة المهد في المدينة المقدسة.

ونشير الى التقرير الخاص الذي وزعته وكالة الصحافة الفرنسية بقلم الزميل هشام عبد الله في وصف ما اسمي بـ «الاحتياطات الامنية» التي منعت اهالي باقي المناطق المحتلة من المشاركة في احياء شعائر الاحتفال بالمناسبة وما قالته حاجة بريطانية من انها «صدمت جدا جراء «كثرة البنادق من حولي» ثم تساءلت «كيف سيكون بمقدوري الاحتفال بالعيد!» بينما قال حاج امريكي «بدت المدينة (بيت لحم) لي وكأن فيها استعراض حرب»»!

البرلمان السوفييتي قرر، امس، حل نفسه!

*** رئيس البرلمان: احلام اول برلمان سوفييتي لم تتحقق ***

• موسكو - الوكالات - اعلن البرلمان السوفييتي، السوفييت الاعلى، في اجتماعه الاخير صباح امس (الخميس) حل نفسه بحضور حوالي ستين نائبا وهو عدد اقل بكثير من النصاب المطلوب لاتخاذ اي قرار.

وشارك في الاجتماع مجلس سوفييت الجمهوريات لان مجلس سوفييت الاتحاد سبق واوقف اجتماعاته.

وقال رئيس سوفييت الجمهوريات انواليك عليمجانوف «والان وبعد ان قدم الرئيس، ميخائيل غورباتشوف، استقالته ونزع العلم الاحمر عن الكرملين حان الوقت لنا للانسحاب».

وبعد ان اشار الى ان «احلام اول برلمان سوفييتي لم تتحقق» حذر عليمجانوف من المحاولات الهادفة الى «القفز فوق مراحل من التاريخ».

الامين العام لحلف الاطلسي

«ندين بالاحترام والعرفان بالجميل للرئيس غورباتشوف»

• بروكسل (حلف الاطلسي) - و.ص.ف - اعتبر، امس (الخميس)، الامين العام لحلف الاطلسي، مانفريد فرنير ان العالم اجمع، وخاصة اوروبا، يدين بـ «الاحترام وعرفان الجميل للرئيس غورباتشوف» لانه صاحب «التغييرات الثورية التي اتاحت التقدم نحو اوروبا حرة وكاملة».

واضاف فرنير «امل بان يتواصل الانتقال نحو النظام السياسي الجديد بشكل سلمي وضمن الاحترام الكامل للقانون الدولي».

وتابع فرنير «لم يكن بالامكان تصور حصول التغيير السياسي الرئيسي الذي يجري حاليا من دون التغيرات التي ادخلها غورباتشوف على الاتحاد السوفييتي السابق».

صدور انثولوجيا شاملة للشعر العربي - بالسويدية

*** النقاد السويديون: الانثولوجيا الخاصة بالشعر العربي لا تقل جودة واثارة عن انثولوجيا الشعر الالماني التي صدرت بالسويدية، مؤخرا ***





* محمود درويش *

* ستوكهولم - الوكالات - صدرت في ستوكهولم، مؤخرا، «انثولوجيا» الشعر العربي الحديث، وقام بترجمة الشعر الى السويدية كل من الشاعرة الدكتورة تينا بيرتون الاستاذة في جامعة ستوكهولم والدكتور صالح العويني الاستاذ المساعد في نفس الجامعة.

ويقع الكتاب في (٢٢٨) صفحة من القطع المتوسط، وقد قدمت للكتاب الشاعرة «بيرتون» وذكرت في المقدمة معاناتها في الترجمة وكيفية اختيارها للقصائد التي توخت باختيارها الجانب الحداثي وليس الجانب التاريخي او الجغرافي للشعر العربي، لكي تقدم فكرة متميزة عن الشعر العربي وعن كونه لا يقل حداثة وجودة واصالة عن الشعر العالمي. كما ينتهي الكتاب بدراسة تاريخية عن الشعر العربي منذ امرىء القيس وانتهاء بشعراء نهاية القرن العشرين كتبتها الاستاذة سيجريد كالي.

اما الشعراء الذين تم الاختيار لهم فهم: بدر شاكر السياب ونازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي وسعدي يوسف ونزار قباني ومحمد الماغوط وادونيس وسليم بركات وخليل حاوي ويوسف الخال وانسي الحاج وشوقي ابي شقرا وفدوى طوقان وسميح القاسم ومحمود درويش وخيري منصور وصلاح عبد الصبور وامل دنقل واحمد عبد المعطي حجازي ومحمد الفيتوري ومحمد الغزي والمنصف الوهايبي وقاسم حداد.

وقد اشير الى ان هذه الانثولوجيا لا تقل جودة عن انثولوجيا الشعر الالماني الصادرة بالسويدية ايضا كما تردد في اكثر من منبر سويدي.

واشنطن تفوز بلقب «عاصمة القتل»

*** في هذا الميلاد حطمت واشنطن رقمها القياسي مرة اخرى وبلغ عدد القتلى فيها ٤٨٥ شخصا ***

• واشنطن - و.ص.ف - ذكرت شرطة العاصمة الامريكية، امس، ان واشنطن حطمت عشية عيد الميلاد الاخير وللسنة الرابعة على التوالي رقمها القياسي السنوي في ارتكاب الجريمة وذلك بقتل ما مجموعه ٤٨٥ شخصا منذ الاول من كانون الثاني ١٩٩١.

وقد لقبت واشنطن، التي يبلغ عدد سكانها نحو ٦٢٦ الفا، «عاصمة القتل» منذ العام ١٩٨٨ عندما سجل عدد الاشخاص الذين قتلوا ازديادا هائلا للمرة الاولى، كما افادت احصاءات الشرطة الفدرالية. ولكن الزيادة استمرت في الصعود.

وكانت سنة ١٩٨٨ سجلت ٣٧٢ عملية قتل اي بزيادة بلغت ٦٥ في المئة مقارنة بالسنة ١٩٨٧. وعزي هذا الارتفاع الى تفاقم الاتجار بالمخدرات. وفي العام ١٩٨٩ قتل ٤٣٤ شخصا. وفي العام ١٩٩٠ قتل ٤٨٣ شخصا. وقبل خمسة ايام من نهاية السنة الجارية فان الرقم القياسي للعام الماضي تم تجاوزه.

وافادت ارقام الشرطة الفدرالية ان نسبة القتل في واشنطن كانت العام ١٩٩٠ (٧٧,٨) لكل ١٠٠,٠٠٠ الف شخص وهي الاعلى في الولايات المتحدة.

□ في الملحق

- توفيق طوبي: وتبقى اعلامنا خفاقة
- سالم جبران: هل يحاول اليمين الفاشي منع السلام، بالقوة؟
- بشير البرغوثي: لعبة المصالح ينبغي الاستعداد لها
- سميح القاسم: في ليلة رأس السنة...
- نسيم ابو خيط: يهودي من صلب يهودي..
- تحقيق مصور عن المستشفى الانجليزي في الناصرة بمناسبة ١٣٠ عاما على اقامته
- احمد منير: نبيه القاسم والمنهجية العلمية..
- د. موسى ابو صالح: كلوا الفول.. رغم «مرض الفول»!
- ليلى عبد المجيد: ٩٠٪ من القوى العاملة في العالم العربي.. نساء
- د. حبيب بولس: عن الشاعر الراحل حبيب شويري
- سهيل كيوان: قصة: آخر قصة ليوسف ادريس!
- تركي عامر: نزيف الوقت بين «الاتحاد» و«الناقد»

اليوم الجمعة

امطار شديدة مصحوبة بعواصف رعدية

● غدا، تتوقف الامطار تدريجيا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت دائرة الارصاد الجوية ان امطارا شديدة ستسقط اليوم الجمعة في شمال البلاد ومركزها مصحوبة بعواصف رعدية شديدة.

وتتخوف دائرة الارصاد من عواصف رملية في الجنوب وفيضانات في المناطق المنخفضة.

هذا، ويستمر هطول الامطار صباح غد السبت. وخلال يوم غد تبدأ الامطار تدريجيا بالتوقف عن الهطول.

تخصيص اليوم الجمعة للتضامن مع اهالي سلوان

* القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة الدفاع عن اراضي سلوان، اليوم الجمعة (٩١/١٢/٢٧) كيوم تضامن مع العائلات المتضررة في البلدة جراء قيام المستوطنين باحتلال عدد من المنازل هناك في اوائل هذا الشهر.

وعلم مراسلنا ان وفودا دينية، اسلامية ومسيحية سوف تتجه اليوم الى البلدة وبخاصة الى حيث تقطن هذه العائلات فيما تستمر مظاهر التضامن مع اصحاب وسكان هذه المنازل في مختلف ساعات النهار والليل. ولاحظ مراسلنا ان ممثلين عن حركة «السلام الآن» يتواجدون بشكل دائم تقريبا في منزل عائلة الشعباني الذي احيط من مختلف الجهات بالمستوطنين وقوات الشرطة.



تهانينا الحارة

الى المحامي ايلي أ. عبود محام ومراقب حسابات بمناسبة انتقاله الى المكتب الجديد شارع هعتسماوت ٤٩ هاتف: ٠٤/٦٧٣٣٢٦.

سعد الله المصري وعائلته

مجلس عبلين المحلي

يقيم احتفالا لتوزيع منح للطلاب الجامعيين الدارسين في المعاهد العليا في البلاد والخارج. وذلك يوم السبت الموافق ٩١/١٢/٢٨ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في مركز مريم بواردي.

وبهذه المناسبة يدعو مجلس عبلين المحلي جميع الدارسين في المعاهد العليا واهالي الطلاب وكل المهتمين والمختصين بالعلم والتعليم.

باحترام
صالح مرشد سليم
رئيس المجلس المحلي

نعي

آل عودة وحبيبي وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

نعيلة جاد حبيبي - عودة

المنتقلة الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة يوم الخميس ٩١/١٢/٢٦.

سيقام قداس راحة لنفس المرحومة يوم السبت ٩١/١٢/٢٨ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة سانت لوكس في شارع سانت لوكس في حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● تقبل التعازي حتى يوم الاحد ٩١/١٢/٢٩ في بيت آل حبيبي في شارع بورتيل ٣ الهدار - حيفا






جديد في الناصرة
ستائر الجليل
حاتم ابو خيال
جميع أنواع الستائر محلية ومستورده
تشكيلة رائعة من المكرميه والقصات الاوروبية الحديثه
ستائر عاموديه للمكاتب والمؤسسات
خياطة وتركيب حسب الطلب
اسعار معقولة وشروط دفع مغرية
نتقدم بأجمل التهاني بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديده
الناصرة - شارع النمساوي مقابل مفروشات زعيم ٠٦/٥٦٤٤٣٩

كلمة الاتحاد

لم يبدأ التاريخ بثورة اكتوبر ولن ينتهي بنهاية غورباتشوف!

* عندما تسلم ميخائيل غورباتشوف مقاليد الحكم في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٥ كان ذلك نتيجة لصراع داخلي وبداية لصراع داخلي شاق في قمة الحكم في الاتحاد السوفييتي.

وبحذر شديد في البداية ولكن بمثابرة طرح غورباتشوف خطة شاملة للتجديد والدمقراطية وهي ما سمي «البيرسترويكا» (اعادة البناء) والغلاسنوست (المصارحة والمكاشفة).

لقد اعلن غورباتشوف وقيادة الاتحاد السوفييتي ان الهدف هو الاشتراكية المزدهرة التي تعطي الشعب شعورا حقيقيا بالسيادة والحرية والمشاركة في تصريف امور الدولة.

وقد واجه غورباتشوف معارضة شديدة من جهاز الدولة والحزب، مما اتفق على تسميتهم «بالقوى «المحافظة». ولكن بعد مدة قصيرة تبين ان هنالك تيارا عنيفا جدا يشد بالبلاد في اتجاه الغرب، في اتجاه الرأسمالية. كما تصاعدت بشكل مذهل التيارات القومية الانفصالية والنزاعات الدينية المتعصبة.

ومع عملية هدم البناء الهيكلي القديم، بعنف، لم يتم بناء نظام اداري سياسي جديد، ولهذا انتشرت الفوضى وانهار الانضباط العام في اماكن العمل وانتشرت عصابات الاجرام والسطو وازدادت سرقة البضائع والملك العام، وتفشت الرشوة والفساد. وقد نقلت الصحافة السوفييتية واجهزة الاعلام صورة مذهلة للانهيار العام، خلال العامين الماضيين.

وعلى الصعيد الخارجي تدهورت السياسة الخارجية السوفييتية الى مواقع الاذناب للسياسة الغربية، خصوصا خلال حرب الخليج. وصارت الشعوب تحس، بألم وقلق، ان نصيرها العالمي الجبار - حصن الشعوب - يضعف كنصير ويتصدع كحصن.

لقد حاول غورباتشوف اتهام العهد السابق له بكل مشاكل المجتمع السوفييتي، ولكن هل هنالك موضوعية في اتهام العهد الماضي باستمرار التدهور؟ هل هنالك موضوعية في التهرب من المسؤولية عن عدم تحسن الوضع؟ لقد غير غورباتشوف اللجنة المركزية تغييرا شاملا عدة مرات، كما غير الحكومة وقيادة الجيش والمخابرات والشرطة. وفي حقيقة الامر فلم يبق احد من «الحرس القديم» في قيادة الحزب والدولة.

الحقيقة هي ان غورباتشوف اما كان معنيا بانحراف البلاد نحو الرأسمالية والغرب او انه فقد دفة القيادة تحت ضغط «الثورة المضادة» المجنونة حماسا للتطور الرأسمالي.

وفي نهاية المطاف فقد قطع غورباتشوف الصلة مع من يسمون «المحافظين» وصار «محافظا» في نظر الثورة المضادة الساعية الى الرأسمالية، وعندما كان ذلك ضروريا اختبأ يلتسين وراء غورباتشوف، ولكن في اللحظة المناسبة رمى اليلتسنيون بغورباتشوف الى الكلاب.

ان المسيرة السياسية لغورباتشوف هي دراما رائعة ومحزنة معا، وفي آخر الامر فمصير الشعوب بالاساس هو ما يهمنا قبل مصير الاشخاص.

وقد عبر غورباتشوف في «خطاب الوداع» عن قلقه من تفكك الاتحاد السوفييتي ومن ضياع كل المنجزات الاجتماعية للشعب.

نعتقد، بكل ثقة، ان خطاب غورباتشوف وهيمنة يلتسين ليس الصفحة الاخيرة في الصراع. وقد افادت الانباء ان هنالك نقمة على غورباتشوف لانه دهور البلاد واعطاها للمغامرين الديماغوغيين من امثال يلتسين، كما ان هنالك نقمة نتيجة الوضع الاقتصادي الاجتماعي الذي لا يحتمل.

ان الامبريالية، مصاصة دم الشعوب، وصنائعها، والنجوم الدائرة في فلكها لن تلغي النضال البطولي والانجازات التاريخية للاتحاد السوفييتي، للاشتراكية، للعمال بين ١٩١٧ و١٩٩١.

وصراع المقهورين ضد القهر الطبقي والاجتماعي والقومي كان قبل ثورة اكتوبر وسوف يتواصل بعد افول الاتحاد السوفييتي، ولعل الازمة الشاملة في الاتحاد السوفييتي وبولونيا والمانيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا من جهة، والازمة الاقتصادية الشاملة في العالم الرأسمالي من جهة ثانية تؤكدان صحة رؤيتنا الطبقية للعالم المعاصر، وانحيازنا للكادحين، للمظلومين، للمقهورين، لفقراء هذا العالم. ويقيننا ان هذا النضال المقدس للعدل والحرية والسعادة سيتواصل وسوف يحقق اهدافه، مهما طالت الطريق!

(«الاتحاد»)

جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات في سخنين تقيم يوما ارشاديا للطلاب

* عادل ابو ريا *

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - ضمن اليوم الخاص الذي نظمته «مصلحة مكافحة المخدرات» بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة، اقامت جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات (فرع سخنين) امس الخميس، يوما خاصا في مجال الوقاية والارشاد والتوعية بمخاطر السموم.

وقال مدير الجمعية السيد عادل ابو ريا، معللا تنظيم هذا اليوم في عطلة الشتاء، بأن هذا النشاط يأتي استمرارا للعمل التربوي الذي تقوم به المدرسة، ولاستغلال فراغ الطلاب في امور تعود عليهم بالفائدة.

وفي هذا اليوم ايضا قام التلفزيون التعليمي بعرض العديد من الافلام على الشبيبة في فرع سخنين، الأمر الذي ترك اصداء ايجابية وبناءة في نفوسهم.

وعلى نفس الصعيد، قام امس رئيس بلدية كرمئيل السيد عادي الدار بزيارة لفرع جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات في سخنين بناء على دعوة من مدير الجمعية. وبحث مع مسؤولي الجمعية ورئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا امكانية التعاون بين مدينته وقرية سخنين في المجالات الاجتماعية والرياضية. ووعد بوضع القاعات الرياضية الشتوية تحت تصرف الشبيبة العربية في الجليل الغربي.

وفي زيارته اكد السيد الدار امام الحضور انه ليس هناك اي مخطط لمصادرة اراض من منطقة سخنين لصالح مدينة «كرمئيل».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ سخنين (الشبيبة) - يوم السبت ٩١/١٢/٢٨ الساعة الـ ١١.٠٠ صباحا، في نادي «اميل توما»، لقاء بين ابناء الكادحين من سخنين والرملة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة قرمي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (الفاكس - ٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (الفاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بيان الى الصحف والرأي العام من لجنة الاربعين:

مجموعة من المهندسين والمخططين تناقش وتقر الخارطة التي اعدتها «لجنة الاربعين»

● حيفا - عقد هذا الاسبوع في كفار همكبياه لقاء نظمه اتحاد المهندسين والمخططين في اسرائيل بالاشتراك مع «لجنة الاربعين». وحضر هذا اللقاء عدد من المهندسين والمخططين وآخر من المسؤولين الحكوميين من بينهم المخطط القطري للبلاد يونتان جولاني ومخطط لواء الشمال ليفوفيتش.

وقد تمحور هذا اللقاء حول مشروع الخارطة الهيكلية القطرية الذي قامت بصياغته «لجنة الاربعين» بواسطة المخطط يوبرت لو - يون المحاضر في معهد التخنيون. وقام د. يوبرت بتقديم خطته التي تشمل (٥٢) قرية ومجمعا في منطقة الشمال مؤكدا على ضرورة التعامل مع المجمعات الاخرى غير المعترف بها بروح الخارطة ذاتها.

وقد جرى نقاش حول هذه الخطة شارك فيه كل من: زئيف عميت سكرتير اللجنة القطرية للمحافظة على الاراضي الزراعية في اسرائيل والدكتور بلتحئيل اورون المحاضر في معهد التخنيون والمخطط غورن والدكتور حاتم كناعنة والسيد حسين قاعور وآخرين. وتمخض النقاش عن بعض الملاحظات المهنية. الا ان جميع المناقشين لم يعترضوا على جوهر وواقعية الخطة خاصة انها تأخذ بعين الاعتبار الوضع القائم من الناحية التنظيمية ولا تطالب بتغيير الحدود التابعة للمجالس الاقليمية والمسطحات الاخرى وانما تطالب بالاعتراف الرسمي بالقرى العربية «غير المعترف بها» ضمن مواصفات واقعية للقرية كما هو متبع في البلاد. كذلك تطالب بضم المجمعات الصغيرة الى مسطحات المجالس الاقليمية او القرى العربية المجاورة.



* محمد ابو الهيجاء *



وقد لخص الدكتور يوبرت خطته بثلاثة اهداف: التطوير والدمج والمحافظة.. والمقصود تطوير الوضع القائم للقرى غير المعترف بها وتقديم الخدمات الضرورية لها من ماء وكهرباء وخدمات التربية والتعليم والصحة وغيرها، وكذلك دمج هذه القرى في التخطيط القطري للبلاد والحفاظ على طابعها القروي التاريخي.

من جانب آخر قدم السيد راسم خمايسي مشروعه حول مجمعات وقرى الجنوب العربية مستندا الى نفس الاهداف والمنطلقات المذكورة في خطة الدكتور يوبرت، مبينا مدى الغبن اللاحق بهذه المجمعات ومقترحا الحل الواقعي من الناحية التخطيطية على طريق دمجها وتطويرها.

وقد ختم السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين الاجتماع ملخصا اهداف اللجنة ومرضحا بعض القضايا التي اثارها قسم من المناقشين.

ادار الاجتماع المخطط دوف تشونبروده. ويذكر ان هذا الاجتماع يأتي كخطوة لدفع قضية الاربعين الى الامام وايصالها الى المسؤولين على طريق حلها.

في تقرير اقتصادي «لبنك العمال»:

عدد العاطلين عن العمل المسجلين لا يزداد كثيرا لان العاطلين يئسوا من التوجه الى مكاتب العمل!

* الطلب على الايدي العاملة انخفض بنسبة ٢٢٪ والاستيراد انخفض بنسبة ١٨٪ *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وضع البطالة ما زال يراوح مكانه ولم يطرأ اي انخفاض على نسبة العاطلين عن العمل في البلاد. هذا ما اشار اليه تقرير اقتصادي «بنك هبوعليم»، امس (الخميس).

وقال التقرير ان المعطيات حول انخفاض نسبة البطالة لا تبشر اطلاقا باية بارقة امل في محاربة البطالة. وهذه المعطيات تدل على ان العاطلين عن العمل يئسوا من امكانية ايجاد فرص عمل، ولذلك كفوا عن الذهاب الى مكاتب العمل بحثا عن لقمة عيشهم بعرق جبينهم.

واكد التقرير ان هذا هو السبب الرئيسي للانخفاض الحاصل في عدد العاطلين عن العمل الذين يتوجهون الى مكاتب العمل، اذ كانت نسبة العاطلين عن العمل (٨.١٠٪) في الربع الثاني من السنة الجارية، (هذه المعطيات، طبعا، لا تشمل نسبة العاطلين عن العمل في الوسط العربي)، وبلغت في الربع الثالث من السنة الجارية، (٤.١٠٪).

وقالت معطيات بنك هبوعليم ان عدد طالبي العمل المسجلين في مكاتب العمل بلغ (٨٦) الف طالب عمل خلال شهر تشرين الثاني الماضي، (المعطيات الرسمية اكدت ان عدد العاطلين عن العمل فاق الـ (١٢٠ الفا) تنافسوا على (١٩) الف فرصة عمل خلال الشهر ذاته.

واشاد تقرير بنك هبوعليم بالسياسة الاقتصادية الجديدة التي انتهجها بنك اسرائيل ووزارة المالية لاقرار نسبة التبادل وتثبيت قيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار الرسمي وسلة العملات الاجنبية، اي التخفيض الزاحف في قيمة الشيكل.

وقال ان هذه السياسة تتلاءم ووضع المرافق الاقتصادية في البلاد خاصة وان التضخم المالي في البلاد مرتفع جدا.

واضاف التقرير ان هذه السياسة من شأنها أن تؤدي الى استقرار في الاسواق المالية وتحول دون التهافت على شراء العملات الاجنبية مثل ما حدث في تشرين الاول الماضي والحقت اضرارا كبيرة بالمرافق الاقتصادية.

وتوقع التقرير ان تكون نسبة التضخم المالي خلال السنة المقبلة ما بين (١٤٪) و(١٥٪)!!

من جهة اخرى اكدت معطيات بنك اسرائيل ان المرافق الاقتصادية في البلاد موجودة خلال الاشهر الاخيرة من العام الجاري في حالة ركود اقتصادي. وقالت ان الجدول الموحد الذي يفحص الفعاليات في جميع المرافق الاقتصادية انخفض خلال شهر تشرين الثاني الماضي بنسبة ١.٧٪، وهذا الانخفاض يشير في الاساس الى الفعاليات في قطاع التشغيل.

واشارت معطيات بنك اسرائيل الى ان الطلب على الايدي العاملة، اي فرص عمل للعمال، انخفض بنسبة ٢٢٪ والاستيراد بـ ١٨٪.

وقالت المعطيات، ايضا، ان الجدول الموحد المتغير في المرافق الاقتصادية انخفض خلال الثلاثة اشهر الاخيرة، فبلغت نسبة الانخفاض في ايلول - ٢٪ وتشرين الاول - ٣.٠٪ وتشرين الثاني - ١.٧٪.

ويشار الى ان السبب الرئيسي لخفض نسبة الفوائد البنكية هو من اجل تشجيع النمو الاقتصادي في جميع المرافق.

وكان عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرنكل، قد قال في مؤتمر لمنظمة الاقتصاد الاسرائيلية في جامعة تل ابيب، امس الاول، ان احد الاهداف التي وضعها بنك اسرائيل نصب عينيه هو ان لا تتعدى نسبة التضخم المالي خلال السنة المقبلة الـ ١٤٪.

مساعد رئيس هيئة الاركان، امنون شاحك

اسرائيل قد تواجه تهديدا نوويا في السنوات القادمة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر مساعد رئيس هيئة الاركان، امنون شاحك، امس (الخميس)، من ان اسرائيل قد تواجه تهديدا نوويا في السنوات القادمة، مشيرا الى ان الجيش سيبدأ استعداداته لهذا الخطر في السنة القادمة (١٩٩٢).

وقال شاحك، في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب امس، ان «الجيش لا يستعد لمواجهة تهديد نووي في العام (١٩٩٢) ولكن عليه ان يأخذ ذلك بعين الاعتبار في الاستعدادات للسنوات التالية، بالنظر الى الجهود المبذولة في العراق وغيره من دول الشرق الاوسط للحصول على سلاح نووي».

ويشار الى ان خطة الاستعدادات في الجيش للسنة القادمة (١٩٩٢) لا تتوقع نشوب الحرب بين اسرائيل والدول العربية. وهي خطة تأخذ بعين الاعتبار التطورات في الاعوام القادمة. ولذلك قال شاحك ان الجيش سيستعد، ابتداء من العام المقبل، لامكانية التهديد بالخطر النووي. ولم يعط اية تفاصيل عن هذه «الاستعدادات».

وربط شاحك بين التسلح النووي في الشرق الاوسط وبين التطورات العالمية الاخيرة، وخاصة في الاتحاد السوفييتي. واشار الى مخاطر قيام الباحثين السوفييت في القطاع النووي بعرض خدماتهم على دول اخرى، بينها الدول العربية، بعد تفكك الاتحاد السوفييتي.

واكد على ضرورة متابعة اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «لهذا الوضع عن كثب». ودعا الى اعداد خطط بعيدة المدى لاجهزة الاستخبارات.

ويذكر، حسب معلومات الصحف الدولية، ان اسرائيل تملك نحو مئة قنبلة نووية. وهي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تملك السلاح النووي!



تهنئة

الى الزميل زياد شليوط وزوجته عناية بمناسبة ولادة الابنة «مها»

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

تنزيلات هائلة

بمناسبة الاعياد

لحوم هلون

١ كغم لحم ابيض ١٤.٩٠ ش

١ كغم ستيك ابيض بعظمه ١٣.٩٠

يوجد عندنا ايضا تصوص ورقاب خروف ودجاج للحشي

حيفا - زاوية الحوري مقابل بنك باركليز.

ت: ٥٣٤٤٥٥ - ٠٤/٥٢٥٣٧٣



مؤسسة «نجمة داود الحمراء» تقرر اغلاق ١٥ فرعا لها في اطراف البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر امام الكنيست ثمانون مواطنا من سكان «الهيكيم»، «نتيبوت» «وسديروت» احتجاجا على نية ادارة مؤسسة «نجمة داود الحمراء» اغلاق ١٥ فرعا للمؤسسة في «مدن التطوير»، في اطار سياسة «النجاعة والتوفير» في نجمة داود الحمراء.

وقال المتظاهرون ان اغلاق هذه المحطات يشكل ضربة موجعة للخدمات الطبية في البلدات البعيدة عن مركز البلاد.

وقال المتظاهرون ان ادارة نجمة داود الحمراء لم تكن لتجرؤ على اغلاق محطات كهذه في تل ابيب او القدس او حيفا او مركز البلاد، بشكل عام.

وتدعي ادارة «نجمة داود الحمراء» بأن هنالك نقصا حادا في «الموارد المالية» مما يقتضي التقليص!..

ابتداء من الاسبوع القادم

سميح القاسم رئيسا لتحرير «كل العرب»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت ادارة صحيفة «كل العرب»، في بيان صحفي لها، امس الخميس، انه ابتداء من الاسبوع القادم سيباشر الشاعر سميح القاسم عمله كرئيس لتحرير الصحيفة.

وجاء في البيان:

«يباشر الشاعر سميح القاسم عمله كرئيس لتحرير صحيفة «كل العرب» ابتداء من الاسبوع القادم، وكانت ادارة صحيفة «كل العرب» قد اتصلت بالاستاذ سميح لهذا الغرض في الاسبوع الفائت، وتم الاتفاق معه رسميا على البدء بمزاولة عمله رسميا في اقرب وقت. وترى ادارة «كل العرب» ان انضمام الشاعر سميح القاسم اليها سيكون عاملا هاما واساسيا، بسبب خبرته المعروفة في مجال الصحافة والادب وبسبب علاقته الطيبة ومكانته المرموقة في الاوساط الشعبية والرسمية في البلاد».

وصول وزير الدفاع الايطالي الى اسرائيل

● تل ابيب - وصل الى البلاد وزير الدفاع الايطالي برجينيو بوريوني بدعوة من وزير «الامن» موشيه ارنس.

وقال وزير الدفاع الايطالي ان بلاده معنية بتحقيق السلام في الشرق الاوسط. واعرب عن امله في تعزيز العلاقات بين اسرائيل وايطاليا.

٣ فتيات عربيات من حيفا يقمن بابتزاز (٤٢٠٠) شيكل من رجل مسن!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت الشرطة، امس الخميس، انها اعتقلت ثلاث نساء عربيات من حيفا بتهمة ابتزاز (٤٢٠٠) شيكل من رجل مسن (٨٤ عاما).

وقالت الشرطة ان الفتيات الثلاث (٢٥، ٢٧، و٤٨ عاما) قمن في الاشهر الثلاثة الاخيرة بزيارة المسن في بيته وطلبن منه نقودا. وعندما رفض قامت احداهن بالاتصال به عدة مرات مدعية انها شرطية وانها تطلب من المسن دفع الاموال الى الفتيات على خلفية اصابة احداهن بالقرب من بيته. وهكذا، حسب لائحة الاتهام، استطاعت الفتيات ابتزاز (٤٢٠٠) شيكل من الرجل المسن. وقالت الشرطة ان احدى الفتيات كانت ترسل ابنها (١٢ عاما) لاحضار الاموال.

هذا، وقال محامي الفتيات انهن حصلن على النقود مقابل «تقديم خدمات جنسية للمسن»!!

مجلس محلي عين ماهل

اعلان مناقصة رقم ٩١/٦

تعبيد وترميم شوارع داخل القرية

يعلن المجلس المحلي عين ماهل عن قبول مناقصات بالظرف المختوم من مقاولين مسجلين حسب القانون وذلك لاجل تعبيد وترميم شوارع داخل القرية بمساحة ١٠٠٠٠ م٢ تقريبا.

يمكن الحصول على نماذج المناقصات والتفاصيل الفنية من مكتب المجلس المحلي وذلك مقابل دفع مبلغ ٦٠٠ شاقل جديد لا تعاد.

تقدم المناقصات مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من العطاء ومرفقة بشهادة مقاول مسجل حسب القانون بتدريج ٢٠٠ للاعمال اعلاه. وذلك لغاية الساعة ١٢ ظهرا حتى يوم الاربعاء ٩٢/١/١٥. تقام جولة مقاولين يوم الاحد ٩٢/١/٥ الساعة ١١ ظهرا من المجلس المحلي.

المجلس المحلي غير ملزم بادنى عرض او اي عرض اخر.

رئيس المجلس المحلي

احمد ابو ليل

صدر العدد الرابع من



مجلة اجتماعية اقتصادية شهرية

حيفا ص.ب ٤٥٧١

العدد الجديد يحمل اليكم الابحاث والتحقيقات والاخبار من دنيا المال والاعمال واحوال المجتمع والناس.

قفزة جديدة في المواد والاخراج والطباعة والالوان.

من مواد العدد:

* موشيه سيلع يدعوكم لاخراج الدولارات من تحت البلاط!!
* نظير مجلي يكشف السبب في افلاس المريض واكتئاب الطبيب
* مرزوق حلبي يكتب عن المواجهة بين الشمال الغني والجنوب الفقير.
* علا طيري تبحث عن الربح والخسارة لدى المطربين العرب.
* رائد نصرالله يأخذكم في جولة الى سوق المخدرات في الوسط العربي.
* سامية عبدالله الحاور نزهة قصاب حول حقوق المستهلك ومن يحميها.
* مادة ارشادية حول التدفئة الصحيحة في الشتاء.
* معالجة للحرب الدائرة بين الصحف الاسرائيلية ومشروع قنال التلفزيون الثاني.
* اشارات اخبارية عن التزويرات في الطباعة والخياطة.
* اخبار اقتصادية، تسالي ومواد خفيفة اخرى.



فقط الآن حملة اشتراكات مع تنزيلات خاصة

ادفع ثمن ١٠ اعداد واحصل على ١٢ عددا املأ الاستمارة وابعث لنا معها ٧٠ شيكل بدل ٨٤ على حسابنا

وتصلك المجلة شهريا على حسابنا بالبريد

ارجو اعتباري مشتركا/ة في مجلة «الرائد الاقتصادي» خلال ١٢ عددا مرفق طية حوالة بنكية او شيكا بمبلغ ٧٠ شيكل

الاسم ______

العنوان ______ ☎ ______

العمر ______ المهنة ______

الاهالي: العملاء سرقوا وعاثوا فسادا ورموا القرآن..



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، ثائر ابو بكر: الصورة اعلاه التقطناها في بيت المواطن احمد جميل علاونة في قرية ام التوت قضاء جنين المحتلة، وذلك بعد ان قامت ثلة من عملاء الاحتلال المدعومين من جنود الوحدات الخاصة، باقتحامه.. وتخريب اثاثه والاعتداء على اهله.

وكما يبدو في الصورة فانه حتى القرآن الكريم لم يسلم من الاعتداء، فقلقوه ارضا مما تسبب في تمزقه.

وكان هذا واحدا من ٢٥ بيتا جرى اقتحامها خلال فرض حظر التجول. واضطر سكانها الى البقاء في ظل البرد القارس ساعات طويلة، وهم مقيدون.

وشكا الاهالي من سرقة ٦ الاف شيكل والفي دينار اردني.

الجنود يستخدمون ثلاثة فتيان «كستار بشري» لاقتحام قرية ابو شخيدم في رام الله!

● هدم منزلين في منطقة الخليل ● توتر شديد في رفح بانتظار استلام جثتي شهيدين ● مواجهات شديدة في جنين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب احد جنود الاحتلال بحجر في رأسه بعد ظهر امس عندما هاجم شبان جنين جنوداً داهموا المنطقة الصناعية في المدينة التي شهدت القاء خمس زجاجات حارقة باتجاه شاحنة عسكرية ودورية «حرس حدود» وسيارة استيطانية ونقطة المراقبة المقامة حول مقر الحكم العسكري. وفي الاخير اعادت قوات الجيش ذوي المعتقلين ومنعتهم من زيارة ابنائهم وهددت بحرمان شامل لهم من الزيارة في حالة «تكرار قذف الزجاجات الحارقة» باتجاه النقطة المذكورة.

وفي قطاع غزة يفيد مراسلنا ان توتراً شديداً ميز مدينة ومخيمات رفح التي تواجدت فيها قوات عسكرية كبيرة وذلك بانتظار استلام ومواراة جثماني الشهيدين عماد باكير وزياد مصران اللذين عثر عليهما في عرض البحر قبل حوالي اسبوع وبحوزتهما اسلحة وعتاد وهما مطاردان. وانتشرت قوات عسكرية كبيرة في غزة مع خروج طلبة المدارس من مدارسهم في اليوم الاخير من الفصل الدراسي الاول وتحسباً من قيام مظاهر احتفال بذكرى انطلاقة حركة «فتح» التي تصادف بعد ايام.

وفي قرية ابو شخيدم/رام الله استخدم الجنود ثلاثة فتيان هم سعيد فهيم ورفعت هشام وشادي نمر كستار بشري لاقتحام القرية وتفادي حجارة الشبان الذين اقاموا المتاريس لعرقلة تقدم الجنود ونصب الكمائن لهم فيما استمر حظر التجول على قرى دير ابو مشعل وبيت امر والخضر وبيت دجن ومخيم الدهيشة منذ ما بين خمسة ايام وثلاثة ايام بينما تخضع مناطق نابلس ورام الله والبيرة والخليل وبلدة عنبتا وقرية الخضر لحظر تجول مسائي/ليلي يبدأ في الخامسة مساء ويستمر حتى الرابعة من فجر اليوم التالي منذ حوالي اسبوعين.

وعلى صعيد آخر فقد قامت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية بقص نحو (٢٠) شجرة زيتون في اراضي قرية سنجل/رام الله بحجة القاء زجاجة حارقة من المنطقة قبل اسبوعين. وتعود الاشجار للمواطنين عيسى ابو زهرة وفتحي السمن حسبما افادنا مكتب/رام الله الصحفي الذي اضاف ان «اجساماً مشبوهة» انتشرت في شارع الشهيد رجا صالح ظهر امس هرعت على اثرها قوات عسكرية كبيرة الى المنطقة وقام خبير متفجرات بتفجير هذه الاجسام.

وفيما هدمت دائرة التنظيم الاحتلالية منزلين في منطقة الخليل بحجة عدم الترخيص جرى سد منافذ منزل عائلة المعتقل عمر صالح المغير في رفح والمكون من ٤ غرف.

وسجلت مظاهر احتجاج ومصادمات متفرقة في طولكرم ومخيمها وبيت جالا وقلقيلية ونابلس ومخيم بلاطة وبعض مناطق جنين التي شهدت عمليات مداهمة لازالة المظاهر الوطنية. فيما جرت مداهمات ضرائبية في الخليل وبيت لحم ومخيم عقبة جبر/اريحا.

مع الاحداث

الجزائر: انتخابات برلمانية في ظل توتر سياسي شديد

● اعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في خطاب متلفز الى الشعب مساء امس الاول (الاربعاء) اي قبل يوم واحد من الانتخابات البرلمانية في البلاد انه يحذر من «مغامرة سياسية» من شأنها ان تدفع البلاد الى هاوية العنف والصدامات والحرب الاهلية.

وقال بن جديد: ان جبهة التحرير الوطنية الجزائرية قد ارتضت نظام التعددية الحزبية. وتوجد في البلاد الآن عدة احزاب تعمل رسميا وعلنيا. ومهما تختلف الاجتهادات السياسية والفكرية فيجب احترام التعددية والصراع والضغط المشروع جماهيريا.

وقال: لا استبعد نظريا وعمليا ان يشكل الحكومة حزب غير جبهة التحرير الوطنية، اذا حاز على الاغلبية المطلوبة. ولكن الدولة لن تقبل بالعنف وسوف تقاومه بكل قوة وارجو ان لا تضطرنا اية فئة الى استخدام القوة لوضع المغامرين عند حدهم.

وكان بن جديد بهذا يناقش «جبهة الانقاذ الاسلامية» التي قال عنها انها «تريد هدفا واضحا وحيدا وهو الاستيلاء على السلطة بالقوة».

وقال اننا لن نسمح لاحد بأن يقسم الامة الجزائرية الى مسلمين ومعادين للاسلام، فكلنا مسلمون، ولن نسمح للعناصر الاصولية المتزمتة بأن تحول دين الله الحنيف الى حزب. وان من يفعل هكذا يقلص رقعة الاسلام ونفوذ الاسلام وبالتالي يسيء للاسلام.

وقال: نقترح على الجميع جعل القضية الوطنية العليا وحرب التحرير وكذلك تقاليدنا الاسلامية العريقة والسمحة فوق اية تناحرات سياسية وحزبية.

وقال الرئيس الجزائري انه يدعو كل الشعب الى الادلاء بالاصوات والمشاركة المباشرة في تقرير امور البلاد حاضرا ومستقبلا.

ويذكر ان ١٣.٥ مليون مواطن ومواطنة يشاركون في الانتخابات. وتحتل القضايا الاجتماعية - البطالة، ازمة السكن، قضايا التعليم، القضايا الاجتماعية، التضخم المالي والغلاء - حيزا في نشاط الوف المتنافسين على مقاعد البرلمان.

الشعب السوفييتي رد

● تتمة من صفحة ١ ●

متواضعة جدا الى حد انه لم تسمع اصوات تؤيد غورباتشوف. كما ان استقالة غورباتشوف كانت متوقعة منذ فترة. ولذلك جاءت ردود الفعل فاترة.

ومن جهة اخرى اشار الخبير في الشؤون السوفييتية، البروفيسور، امنون سيلع، امس (الخميس)، الى خطر اندلاع حرب اهلية بين الجمهوريات تستخدم فيها اسلحة نووية تكتيكية. وقال انه على الرغم من كل الاتفاقات التي وقعت وستوقع بين الجمهوريات، الا ان الحقيقة تبقى ان هذه الجمهوريات قد تحولت الى جمهوريات مستقلة «وتنظر الواحدة الى الاخرى بترقب وتشكك وتخوف».

لجنة الاغاثة - شفاعمرو

تدعو جميع الكوادر التابعة للهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة لحضور الاجتماع الموسع للجنة الاغاثة الذي سيعقد يوم السبت ٩١/١٢/٢٨ الساعة الخامسة مساء في قاعة رئيس بلدية شفاعمرو.
الرجاء التقيد بالموعد والتاريخ المحدد.

عدنان محمد حمادي
رئيس اللجنة

مجلس كفرمندا المحلي
تلفون: ٨٦٤٧٣٠ - ٤/٨٦٤١٤٨.
مناقصة رقم ٩١/٧

يعلن المجلس المحلي كفرمندا عن رغبته في قبول عروض لجمع النفايات من منطقة نفوذ المجلس وذلك حسب الشروط التالية:

١) يتم جمع النفايات ثلاث مرات من باب كل بيت وكل المؤسسات العامة في القرية.
٢) ساعات العمل من الساعة الخامسة صباحا وحتى الساعة الثالثة مساء.
٣) نقل النفايات الى المزبلة في بيت زرازير على بعد ١٥ كم من القرية.
٤) على المتقدم ان يكون له خبرة في هذا المجال ولديه المعدات اللازمة (سيارات لجمع النفايات وغيره..) وعليه ان يرفق المستندات التي تثبت ذلك.
٥) على المتقدم ان يدير حسابات رسمية.
٦) تقدم العروض بواسطة الظرف المختوم الى سكرتير المجلس المحلي خلال ايام وساعات الدوام الرسمية مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ١٥٠٠٠ ش.ج لمدة ٩٠ يوما من تاريخ العرض وتسلم العروض باليد ولا تقبل العروض التي ترسل بالبريد.
٧) اخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد الموافق ٩٢.١.٥ الساعة ١٢ ظهرا.

مع الاحترام
محمد زيدان
رئيس المجلس المحلي

اثر انهيار الاتحاد السوفييتي وبروز العربدة الامريكية

الاحزاب الشيوعية والتقدمية في الشرق الاوسط في لقاء تشاوري حول مواجهة المتغيرات

* الحزب الشيوعي اليوناني يقر برنامجا لمواصلة نهجه الكفاحي *

* د. احمد سعد *

● اثينا، لمراسل خاص - انهى المؤتمر الطارئ، الرابع عشر، للحزب الشيوعي اليوناني اعماله في مطلع هذا الاسبوع (٩١/١٢/٢٢). وانتخب المؤتمر، المناضل العريق، فلوراكيس، رئيسا للحزب واعاد انتخاب الرفيقة باباريغا سكرتيرة عامة للحزب.

تميز هذا المؤتمر بمداولاته وبنقاش مندوبيه بإعادة تقييم وضع الحزب الشيوعي اليوناني ونشاطه على ضوء خروج مجموعة تحريفية يمينية من قيادة الحزب عملت بشكل منهجي على حرف الحزب عن مبادئه ونهجه الثوري. واكدت التقارير المقدمة ونقاش المندوبين ان الحزب الشيوعي بتمسكه بمبادئه وتقاليده الثورية ونشاطه الجماهيري العيني يستعيد عافيته ويتحلى رفاقه بالروح النضالية والتمسك بالماركسية - اللينينية ويتسع نفوذ الحزب بين الجماهير.

وابرز المؤتمر المكانة الهامة التي يشغلها الحزب الشيوعي اليوناني - على الساحة السياسية اليونانية. ففي اليوم الاول الافتتاحي شارك بالحضور وبتقديم التحية ممثلو الاحزاب السياسية والنقابات المهنية من مختلف التيارات من حزب الدمقراطية الجديدة الحاكم الى الحزب الاشتراكي - الباسوك وحزب تنقية البيئة وغيرها. كما القى رئيس بلدية اثينا تحية قوية اشار فيها الى دور الحزب الشيوعي اليوناني الكفاحي.

وشارك في المؤتمر ٣١ وفدا من الاحزاب الشيوعية وحركات التحرر الوطني من آسيا واوروبا والشرق الاوسط وحوض المتوسط ومن كوبا.

وبمبادرة من الحزب الشيوعي اليوناني عقدت على هامش المؤتمر وبمشاركة الوفود الأجنبية طاولة مستديرة حول الوضع في اوروبا واخرى حول الشرق الاوسط تداول من خلالهما المشاركون الآراء حول نزعات التطور والآفاق المستقبلية على ضوء الانهيار في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي والمتغيرات في الشرق الاوسط بعد ازمة وحرب الخليج. (سننشر عن هذه الندوة في عدد قادم).

برزت في الطاولة المستديرة المشاركة الواسعة من الاحزاب الشيوعية والتقدمية من الشرق الاوسط، حيث شارك من الحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي العراقي وحزب الشعب الفلسطيني والحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي السوداني، والحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة التحرير الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي في السعودية، والجبهة الشعبية لتحرير البحرين وجبهة التحرير الوطني البحرانية والحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي مثله د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب، وقد عاد د. سعد الى البلاد امس الاول الاربعاء.

واجمعت الوفود المشاركة في الندوة على اهمية عقد وتنظيم لقاء تشاوري يجري الاعداد له بهدف التنسيق وتبادل الآراء، ومحاولة رسم استراتيجية مشتركة في الموقف لمواجهة المتغيرات الحاصلة.

الصين توجه نقدا حادا الى غورباتشوف

* «التخلي عن الاشتراكية ادى الى انهيار الاستقرار والصراعات العرقية والكساد الاقتصادي» *

* بكين - «و.ص.ف» - هاجمت الصين للمرة الاولى ميخائيل غورباتشوف في تعليق شديد اللهجة نقلته وكالة انباء «الصين الجديدة» الرسمية وذلك قبل ساعات من اعلان استقالة الرئيس السوفييتي مساء امس الاول (الاربعاء).

ورأت الوكالة الرسمية في تعليق طويل ان «الفكر الجديد الذي اطلقه غورباتشوف المتمثل في «الغلاسنوست» والتعددية جلب الفوضى السياسية والنزاعات الاثنية والازمات الاقتصادية» الى الاتحاد السوفييتي.

واضاف التعليق «ان تفكك الاتحاد السوفييتي جاء اثر اضطرابات وقعت في السنوات الاخيرة في الوقت الذي كان فيه الاتحاد السوفييتي يتعرض لهزات قوية ناجمة عن فقدان الاستقرار السياسي والكساد الاقتصادي والنزاعات الاثنية».

وبعد ان اعادت الى الاذهان الاحداث الكبيرة التي ميزت السنوات الست التي امضاها غورباتشوف في السلطة رأت وكالة الصين الجديدة ان والتخلي عن الاشتراكية زاد من حدة الصدمة في المجتمع وادى الى حادثة (انقلاب) التاسع عشر من آب».

وكانت الصين تجنبت حتى الآن توجيه انتقادات لاذعة لسياسة غورباتشوف مع ان هذا الاخير وصف بـ «الخائن للاشتراكية» في وثائق داخلية خاصة بالحكومة والحزب الشيوعي نشرت في الخريف الماضي.

الا ان البراغماتية التي باتت توجه سياسة بكين الخارجية املت على وزير التجارة الخارجية لي لانكينيغ ونائب وزير الخارجية تيان زنغيي التوجه الاربعاء (امس الاول) الى روسيا، المحطة الاولى في جولة ستشمل خمس جمهوريات سوفييتية سابقة، «لتبادل وجهات النظر».

ويعتقد المراقبون بأن الصين قد تقيم علاقات دبلوماسية خلال فترة قريبة مع الجمهوريات السوفييتية السابقة.

جمعية الفكر للتعليم والثقافة

المركز العربي للدراسات والابحاث الروسية
ام الفحم ت وفاكس: ٠٥٠١٤١/٦٣١٤١.
ام الفحم ص.ب ١٥٠

منح دراسية في جامعات موسكو بيتربورغ (لينينغراد سابقا) كييف، طشقند، الماآتا.

الدراسة في المراسلة:
ان كنت ترغب بالحصول على الشهادة الاكاديمية في القانون الدولي، التاريخ، الاداب، اللغات، الرياضيات، ومواضيع اخرى، المركز العربي بالتعاون مع جامعة سانت بيتربورغ وجامعة كييف، المركز العربي يهيئ لك الفرصة للانتساب للجامعات المذكورة للحصول على شهادة الباكلورياس، الماجستير والدكتوراة في المواضيع المذكورة عن طريق المراسلة.
يشمل ذلك دورة في اللغة الروسية باشراف طاقم من المختصين في تدريس اللغة الروسية من الجامعات المذكورة في البلاد. ودورة مكثفة في شهري تموز وآب في مدينة سانت بيتربورغ.

الدراسة في الاتحاد السوفييتي:
كما ولا يزال المجال مفتوحا لسفر الطلبة الراغبين في دراسة الطب العام والاسنان، والقانون الدولي والهندسة في الجامعات المذكورة اعلاه في تاريخ ١٩٩٢/١/١٥.
ويبدأ التسجيل للدراسة للسنة الدراسية ١٩٩٣/٩٢.

العلاج:
ان كنت تعاني من مرض العيون وانت بحاجة لزراعة القرنية، ان كنت تعاني من امراض العظام او الكلى،
فالمركز العربي يقدم بالتعاون مع معهد الطب الاول في مدينة سانت بيتربورغ ومعهد فيدوروف العالمي لطب العيون في موسكو، يساعدك باشراف اشهر اطباء العالم واكبر المختصين العالميين في مجالات العيون والعظام للتخلص من معاناتك.

الرياضيون العرب:
كما ويعلن المركز انه توصل الى اتفاق مع استاد بيتربورغ الدولي لاستقبال الفرق الرياضية العربية في شهر تموز، آب، ايلول، للتدريبات الرياضية في جميع العاب كرة القدم، الطائرة، كرة السلة، لدى افضل المدربين الروس واجراء المباريات مع فرق نوادي دينامو، سبارتاك، زينيت، على ادارات الفرق الرياضية الراغبة بالاستفسار حول الموضوع الاتصال بادارة المركز العربي.

نائب يلتسين: لا حكومة

● تتمة من صفحة ١ ●

استقالته.

وكان نائب الرئيس الروسي انتقد مرارا في الاسابيع الاخيرة عمل الحكومة وخصوصا خطة الاصلاحات الاقتصادية وقرارها تحرير الاسعار اعتبارا من الثاني من كانون الثاني المقبل.

ومن جهة اخرى اعلن ادوارد شفاردنادزه اخر وزير للاتحاد السوفييتي حدوث كوارث اجتماعية وقومية عنيفة جدا في الجمهوريات، بعد الغاء الاتحاد السوفييتي.

وقال شفاردنادزه في مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «سي. ان. ان» ان الجمهوريات المختلفة مترابطة جدا ولديها اعتماد متبادل، اقتصاديا واجتماعيا. وقال ان التكامل الذي قام وتعزز خلال سبعين عاما من الصعب الغاؤه دفعة واحدة. وعبر شفاردنادزه عن قلقه خصوصا ازاء امكانية تسلم السلطة في مختلف الجمهوريات من قبل «ساسة بلا تجربة».

ويسود الاعتقاد بان شفاردنادزه، مثل غورباتشوف، مستاء من يلتسين وقلق من التطور اللاحق.

ومن ناحية ثانية نشرت جريدة «برافدا» مقالا تحليليا حادا جدا قالت فيه ان الغاء الاتحاد السوفييتي واقامة «كومونولث» الدول المستقلة لن يحل الازمة العامة، بل سوف يعمقها ويعمق التناقضات بين الجمهوريات المختلفة وبالتالي نشر الصراعات والفوضى مما سيعمق الازمة الاقتصادية بشكل مذهل.

ودعت الصحيفة العالم الى مساعدة الاتحاد السوفييتي وعدم الاكتفاء بعبارات المجاملة والمساعدة.

وحذرت «برافدا» من ان الانهيار الذي قد يتطور الى حرب اهلية يهدد سلام العالم ويهدد بعودة الحرب الباردة. وقالت: ان الغرب الذي شجع وضغط لتحقيق هذا التطور في روسيا ليس من حقه الوقوف موقف المتفرج.

قداس وجناز الاربعين

ابن الفقيدة واحفادها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المرحوم

لطيفة اسعد عبود
(ام سرور)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/١٢/٢٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في البقيعة.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

דפי זהב GOLDEN PAGES

هل تفكر بالبناء؟
هل تريد ان تشيد وترمم؟
لا تقلق بالك
لا ترهق نفسك
ما عليك الا ان تبحث عن الاوفر والافضل
اين؟ في الدليل طبعا
دليل الصفحات الذهبية.
دع اصابعك تمشي مكانك



المركز الطبي
عيادة «اون» - تعيد رجولتك
سرية كاملة - علاجات بدون متاعب

الجميع معرض لهذه المشاكل. فجأة يوجد ضعف جنسي، الامكانية موجودة ولكن ليس بالضرورة ان يستمر الوضع كذلك. اذا كنت تعاني من الضعف الجنسي، حتى ولو بشكل مؤقت، لا تنتظر حتى يوم اخر. حتى ان كنت فوق سن الستين، توجه اليوم لعيادة «اون» لتلقي علاج فوري، باحدث الطرق في العالم، وعلى ايدي طاقم من أشهر اطباء العالم المتخصصين وبسرية فائقة. يتم الدفع في المرحلة الاولى ثمن الكشف الاول فقط ثم يقدم اقتراح للعلاج مع التكاليف. ان كنت لا تثق بنجاعة العلاج يمكنك الدفع مع ظهور النتائج الاولى. تجرأ واتصل الان على ٤/٣٨٢٨١٢.
بعد العلاج لدى عيادة «اون» تنتظرك حياة جديدة مع ثقة بالنفس كبيرة. فلا فائدة من الاستمرار في الخجل.
نحن نقدم العلاج لكل مشكلة وفي كل جيل.
ضعف جنسي جزئي او كامل، وكل مشكلة تتعلق بممارسة الحياة الجنسية، قد ينتج الضعف الجنسي احيانا نتيجة للاضطراب ولكن اذا اهملت الموضوع فانه سيصبح ضعفا عضويا. لا تسلم للخجل وتقول «وما العمل هذا حكم السن».
الخجل، المحافظة والكتمان، ليست باسباب كافية لعدم حل مشكلة رئيسية كهذه.
عيادة «اون» هي الوحيدة في البلاد التي تعالج فقط هذه المشاكل ويمكن الاتصال ٢٤ ساعة يوميا. في ساعات بعد الدوام ترد عليك سكرتيرة الكترونية ويمكنك ابقاء رسالة، تشمل اللقب ورقم اي تلفون تكون بجانبه في ساعة معينة، ونحن نتصل بك لتحديد الموعد. لدينا تجد السرية الكاملة واطباء متفوقين.
انت غير ملزم بشرح كل المشكلة عند تحديد الميعاد ولكن فقط للطبيب المعالج. عند دخولك العيادة لا ينتظر في الخارج اي مريض اخر لضمان السرية المطلقة. جميع الفحوصات تتم في العيادة وحتى الادوية يمكنك تلقيها من العيادة مع العلم بان جميع الفحوصات يمكن اجراؤها بواسطة صندوق المرضى، اضافة الى الادوية.
عيادة «اون» تحوي اشهر الاطباء المختصين، وتحت تصرفهم أدق الاجهزة والاكثر تطورا في العالم، بعد الكشف يشرح لك الطبيب المشكلة واسبابها، هنالك اسباب عضوية واخرى نفسية. الفحص الاول على حسابك ولكن الثاني على حسابنا. النتائج مضمونة ويشهد على ذلك الالاف من الرجال.
٢٤ ساعة يوميا

عيادة «اون»
حيفا ٤/٣٨٢٨١٢.
تل ابيب: ٦٢٢٩٨٥، ٣/٥٦٠٣٣٠١.
بئر السبع: ٤٣١٩٧٠، ٥٧/٤١٧٣٤٩.

דפי זהב GOLDEN PAGES

فرصة ذهبية!
في الصفحات الذهبية!
دبي زهاف:
الوسيلة الافضل والارخص والانجع.
دبي زهاف:
يجدونك خلال ٣٦٥ يوما في السنة.

الاتحاد

الجمعة ٢٧ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ٤

في كتاب «موجز احصائي - ١٩٩٠»، المدن والقرى العربية في اسرائيل:

٥٪ من القرى العربية ما زالت بلا كهرباء

و٧٨٪ منها تفتقر الى شبكات المجاري

* مركز يافا للابحاث يعقد يوما دراسيا حول الكتاب، امس في الناصرة * هناك ٢٢٠٠ غرفة تعليم منها ٤٧٣ مستأجرة * ٢.١١٢.٠ طالبا، نسبة الذكور بينهم ٥٢٪ *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ما زالت (٥٪) من القرى العربية في اسرائيل بدون كهرباء و(٧٨٪) منها ما زالت بدون شبكة مجار (قد يكون بدأ العمل بمد الشبكة ولكنه لم يكتمل بعد).. هذه بعض من المعلومات الوفيرة التي تضمنها كتاب «المدن والقرى العربية في اسرائيل - موجز احصائي ١٩٩٠» الذي اصدره «مركز يافا للابحاث» في الناصرة وقام بتوزيعه خلال اليوم الدراسي الذي عقده بعد ظهر امس الخميس في فندق «غراندنيو» في المدينة.

والكتاب هو عبارة عن مسح شامل من حيث المواضيع التي يتناولها وتتعلق بحياة سكان القرى والمدن العربية في اسرائيل، مع الاشارة الى عدد بارز من النواقص في المعلومات عن عدد من القرى والبلدات والقضايا. ويعتبر الاول من نوعه من حيث الشمولية. وقد تألف من حوالي ستمئة صفحة، نصفها كتبت بالعربية والنصف الثاني بالانجليزية.

ومن المعلومات الواردة فيه:

* السلطات المحلية العربية: هناك (٦١) سلطة (خلال السنة الماضية اضيفت ٥ سلطات محلية اخرى لم يشملها البحث) يعمل فيها (٤٣٥٠) مستخدما (بدون المعلمين الثانويين)، (٢٦٪) منهم اناث.

* الكهرباء: حتى اليوم ما زال (٥٪) من القرى العربية بلا كهرباء مثل عرب الكمانة. وكان التيار الكهربائي قد اوصل بقرانا بالاساس بين سنة ٥٢ و١٩٦٦ اذ وصلت النسبة الى ٧٤.٦٪.

* اماكن العبادة: (٢١٤) مسجدا و(٨٣) كنيسة و(٢٨) خلوة درزية.

* النوادي: (٢٩٤) ناديا في (٩٠) بلدة، وهناك (٣٠٪) من القرى العربية بلا نواد.

* المدارس: توجد في الوسط العربي (٣٨٩) مدرسة عربية (منها ٢٥٧ ابتدائية و٣٢ اعدادية و٦٥ ثانوية نظرية و١٤ مهنية) و(١١) معهد استكمال. تضم هذه المدارس (٢٠١.١٢٠) طالبا وطالبة (٦٦.١١٪ في الابتدائية و٢٠.٩٪ في الاعدادية و٢٢٪ في الثانوية)، ٥٢٪ منهم ذكور. ويبلغ عدد غرف التعليم ٢٢٠٠ غرفة، ٤٧٣ منها (٢١٪) مستأجرة. اما روضات الاطفال فهناك ٤٣١ روضة يتعلم فيها ١٦٩٧٣ طفلا. ويلاحظ ان ٧٣٪ من الروضات اقيمت ما بين السنوات ٨٥ و١٩٩٠.

* الحوانيت: هناك ٤١٥٠ حانوتا ومتجرا، ٢٠.٥٪ منها بقالة واغذية و٩.٧٪ ملابس و٢.٢٪ احذية و٣.٤٪ ادوات كهربائية و٤.٣٪ مواد بناء.

* المكاتب (باستثناء الناصرة) فعددها ٦١٩ مكتبا في ٦٨٠ بلدة.

* البنوك: ٧٨ فرع بنك على النحو التالي: * البنك العربي الاسرائيلي ٢٩ وباركليز ديسكونت ٢٤ والعمال ١٥ ولئومي ٨ ودسكونت والقدس للاسكان واحد لكل منهما.

* السيارات: ٤٢.٦٩٧ سيارة خصوصية.

ويشير البحث الى ان عدد السكان العرب في اسرائيل هو اليوم ٧٢١ الف نسمة...

المحكمة حكمت على رجال الشرطة الذين عذبوا الشاب العربي من اللد موسى السعدي

عرّوه من ملابسه وضربوه بالعصي حتى أغمي عليه.. ثم تركوه في الحرش.. وذهبوا!

* القاضي حكم على رجال الشرطة بالسجن الفعلي بين ٦ - ٩ أشهر وقال في القرار: هذا اعتداء وحشي ووصمة عار على جبين الشرطة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس (الخميس)، على ثلاثة رجال شرطة بالسجن الفعلي لفترة تتراوح بين ستة وتسعة شهور بعد ادانتهم بالاعتداء الوحشي على الشاب العربي موسى السعدي، من اللد، وتوجيه الضربات القاتلة له بعد ان جرت تعريته من ملابسه وتركه في احد الاحراش وهو فاقد الوعي من شدة الضرب المبرح.

وحسب لائحة الاتهام فان اربعة افراد الشرطة السرية باللباس المدني مروا بسيارتهم بالقرب من محطة الباصات المركزية في اللد. وفي هذه الاثناء اوقف شرطي الشاب موسى السعدي «لاجراء الفحوصات». وتوجه الشرطي الى رجال الشرطة السرية وطلب منهم «مساعدته» بادعاء ان السعدي «يتواقح» عليه ويماطل في اعطائه بطاقة هويته للفحص. وهكذا تم الزج بالشاب العربي في سيارة الشرطة بالقوة، واخذه الى حرش «بن شيمن» في اللد. وفي الطريق انهالوا عليه بالضرب المبرح. وعندما وصلوا الى الحرش قاموا بتعرية السعدي من ملابسه وراحوا يوجهون الضربات القاتلة على كل انحاء جسمه مستخدمين العصي! وهددوه بالقتل اذا قام بتقديم شكوى الى الشرطة. واستمروا في ضربه حتى أغمي عليه. ثم تركوه في حالة اغماء في الحرش وفروا من المكان.

ورغم نفي الشرطة الا ان قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، امنون ستارشنوف، ادان الشرطيين يوئيل ميداني ويبني امير بالسجن الفعلي لمدة (٩) اشهر والشرطي الثالث يتسحاق امزاليج بستة شهور فعلية. واكد القاضي ان انطباعاته كانت ان الشاب العربي كان صادقاً وان رجال الشرطة كذبوا.

وكتب القاضي ان اعتداء رجال الشرطة هو «بربري» و«وصمة عار للشرطة كلها». ووجه رسالة بهذا المعنى الى المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر.

ويشار الى ان الشرطي (سابقاً) الرابع المتهم في القضية، وهو مردخاي سسخار، ستجري محاكمته في وقت لاحق بعد ان لم يحضر المحكمة في اعقاب استقالته من الخدمة في الشرطة.

في الجلسة الثانية لمؤتمر حزب «العمل» امس:

«العمل» يلتزم بتعزيز الاستيطان في الجولان ويتراجع عن القرار بالعمل لفصل الدين عن الدولة

* بيرس: اذا عدنا للحكم فسوف احول الميزانية المخصصة للاستيطان في المناطق المحتلة (٤ مليار شيكل) لحل مشكلة البطالة في اسرائيل وانعاش النمو الاقتصادي *

* تل ابيب - من مراسلنا للشؤون الحزبية - تحولت الجلسة الثانية لمؤتمر حزب «العمل» التي انعقدت، امس الخميس، الى جلسة تراجع في موضوعين اساسيين كانت قررت بشأنهما في الجلسة الاولى، قبل شهر، وهما: الجولان ومسألة فصل الدين عن الدولة.

وفي الموضوع الاول قرر المؤتمر العمل لتعزيز الاسكان الاسرائيلي في هضبة الجولان السورية المحتلة. وجاء في القرار ان الكتلة في الكنيست والمكتب السياسي للحزب يقرران بشأن امكانية اقامة مستوطنات جديدة.

* بيرس *

وفي الموضوع الثاني قرر المؤتمر الغاء قراره السابق بفصل الدين عن الدولة واكتفى بالالتزام بفصل الدين عن السياسة!

وقد تميزت الجلسة الثانية لمؤتمر حزب «العمل» امس بالتوتر الشديد. فقد تقرر زيادة عدد اعضاء المركز من (٩٠١) الى (١٢٨١) اي بزيادة ٣٨٠ عضوا لم يتم انتخابهم في المؤتمر. ويذكر ان عدد اعضاء المركز السابق كان ١٤٠٠.



* غير *

ومع الزيادة من ٩٠١ الى ١٢٨١ طالب شلومو بوخبوط رئيس مجلس معلوت - ترشيحا ان يجري انتخاب كل الاضافيين من القواعد الميدانية للحزب، وقال: لا يمكن ان نصل الى وضع يكون فيه اكثرية اعضاء المركز غير منتخبين!. وهدد بالذهاب الى المحكمة..

وقد طالب الاعضاء الدروز في المؤتمر باعطائهم عددا اكبر. كذلك احتجت النساء العربيات مندوبات المؤتمر على التمثيل الهزيل جدا للنساء في المؤتمر.

وقد القى الاربعة المتنافسون على رئاسة الحزب، بيرس، رابين، كيسار وغير كلمات برنامجية في المؤتمر.

* شمعون بيرس اعلن انه اذا عاد حزب العمل الى الحكم فسوف يحول كل المبالغ المخصصة للاستيطان في المناطق المحتلة (٤ مليارات شيكل) تحويلا كاملا لمعالجة مشكلة البطالة في اسرائيل وتشجيع النمو الاقتصادي.

* ورابين هاجم الليكود، بشدة، وقال: ان تصريحات شمير وشارون ضد المعارضة هي تصريحات وقحة وفظة. وقال ان الليكود فشل فشلا ذريعا في كل مجال. وقال ان وحدة حزب العمل هي ضمان لالحاق الهزيمة بالليكود.

* كيسار قال ان المعركة تدور في الانتخابات المقبلة حول المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. وتهرب كيسار من تحديد مواقفه السياسية، وقال: يسألني الناس هل انت صقر ام حمامة، وانا اجيب: انا انسان...

* اورا غير قالت ان على حزب العمل ان يتوجه الى نصف السكان الذين في اسفل السلم الاجتماعي. وقالت: علينا النضال لضمان ثلاث وجبات انسانية لكل مواطن ومسكنا ملائما ومكان عمل وتعليما لكل الاولاد. وقالت: يجب ان يعود حزب «العمل» الى الطبقات العمالية التي يزعم انه يمثلها.

ويفيد مراسلنا ان كل المؤتمر كان تحت تأثير المنافسة المقبلة بين الاربعة على رئاسة الحزب التي سوف يحسم بشأنها كل الـ ١٥٠ الف عضو في حزب «العمل».

لليوم الثالث على التوالي: عمال مصنع «ميلو بار» يعتصمون احتجاجا على بيع المصنع دون ضمان حقوقهم

* «ادارة المصنع تريد بيعنا كالاغنام، ونحن لن نوافق على هذا» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل عمال مصنع «ميلو - بار» للدهنيات (في منطقة عكا الصناعية) والتابع لشبكة مصانع «ميليوزت» اضرابهم واعتصامهم في المصنع، امس (الخميس) لليوم الثالث على التوالي وذلك احتجاجا على الاتفاق الذي وقعته ادارة «ميليوزت» بالاحرف الاولى، مع شركة «اخوان حمامة» لبيع المصنع دون ضمان حقوق التقاعد او التعويضات للعاملين.

وقال العمال المضربون منذ يوم الثلاثاء «ان ادارة ميليوزت تريد بيعنا كالاغنام، ونحن لن نوافق على ذلك، واذا لم يتضمن الاتفاق حقوقنا في التقاعد والتعويضات فان عملية بيع المصنع لن تتكلل بالنجاح».

وادعت ادارة «ميليوزت» ان مصنع «ميلو - بار» يعاني ازمة مالية خانقة بعد ان حددت البنوك «خطوط الاعتماد» للمصنع الامر الذي يحول دون امكانية شراء المواد الخام!

ويصر العمال على تلقي تعويضاتهم من شركة «ميليوزت»، صاحب العمل القديم. كما ينص على ذلك القانون.

ويمنع العمال منذ، امس الاول، دخول سيارات شحن محملة بمواد خام الى المصنع بالاضافة الى السيارات التي تقل ادارة المصنع.

بحجة عدم وجود الاموال لدى «كوبات حوليم»!

د. انور عوض لم يتلقَّ راتبه منذ اربعة اشهر

* اضرب اضرابا انذاريا، امس (الخميس) *

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن د. انور عوض، الاضراب الانذاري ليوم واحد، يوم امس (الخميس) احتجاجا على عدم تسلم راتبه من مؤسسة «كوبات حوليم» منذ اربعة اشهر.



* د. انور عوض *

وقال د. عوض لمراسلنا: منذ حوالي (١٦) سنة، سمحت مؤسسة «كوبات حوليم» لحوالي (٨٠٠) من اعضائها ان يتلقوا العلاج عندي كطبيب مستقل، ويدون مقابل ولكن في عيادتي الخاصة. وتدفع «كوبات حوليم» (١٤) شاقلا شهريا عن كل نفر. واقوم بواجبي كما يرام ولا اقبض اي شاقل حتى على الخدمات التي قدمتها خارج العيادة.

وتابع قائلا: خلال عام (٩١) بدأت «كوبات حوليم» تتخلف عن دفع راتبي لدرجة انني منذ شهر (٩١/٩) لم اتسلم اي شاقل، وذلك بحجة «عدم وجود ميزانيات» (!!).

واكد انه رغم الرسائل العديدة التي ارسلها لادارة المؤسسة، لم يتلق اي رد بالمرة. كذلك عندما ارسل لهم رسالة يبلغهم انه سيضطر لاعلان الاضراب، لم يحركوا ساكنا!!

وقال ايضا انه قام بتحضير رسالة مرفقة بالمستندات ليسلمها الى محكمة العمل بواسطة محام لاجبار مؤسسة «كوبات حوليم» دفع راتبه عن الاشهر الاربعة.

جديد في كفرياسيف
ملحمة أمور الاصلي
كفرياسيف - مقابل البنك العربي
١ كيلو لحمة عجور ٢٠ شيكل
١ كيلو لحمة عجل حليب لحمة شقراء ١٥ شيكل
١ كيلو لحمة مفروم ١٢ شيكل
١ كيلو لحمة حبش ١١ شيكل

تعزية قلبية

نقدمها الى رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين وعموم آل حسين وصفوري في شفاعمرو بوفاة فقيدهم المرحوم

حسن نمر حسين (ابو فخري)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة المعلمين واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة شفاعمرو الثانوية

MITSUBISHI MOTORS
ميتسوبيشي
MITSUBITSHI
وكالة الناصرة والقضاء
الناصرة - المركز
٠٦/٥٦٠٠٥٠
٠٦/٥٥٦٥٨٧

قداس وجناز الذكرى الاربعين

والد الفقيدة وشقيقتها وشقيقاتها واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم مراسيم قداس وجناز الذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية، المأسوف على شبابها

سعاد حنا جبران

وذلك يوم السبت ١٩٩١/١٢/٢٨ الساعة ٨.٣٠ صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ذكرى الاربعين

آل لحام وشما واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم احياء ذكرى الاربعين لوفاة عميدتهم الحاجة

جيهان محمود اللحام

(ام سليم)

ارملة المرحوم ابراهيم اللحام

حيث تتلى آيات من الذكر الحكيم. وذلك يوم السبت الموافق ٩١/١٢/٢٨ بعد صلاة العصر مباشرة الساعة الثانية والربع في جامع الزيتوني في عكا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مجلس طمرة المحلي

مناقصة رقم ٩١/٥

تغيير شبكة المياه في طمرة

١) يعلن مجلس طمرة المحلي عن استعداده لقبول اقتراحات من مقاولين مسجلين لتغيير شبكة مياه بطول (٢٥٠٠م) قطر (١) انش - (٤) انش.

٢) على المشترك في المناقصة ارفاق اقتراحه بشهادة تثبت انه مقاول مسجل في سجل المقاولين لتنفيذ المناقصة تدريج (٤٠٠).

٣) جولة المقاولين ستكون يوم ٩٢/١/٨ الساعة ١١٠٠ صباحا. لقاء المقاولين سيكون في الموعد المحدد في بناية المجلس المحلي.

٤) مقابل سجل الكميات والخرائط يدفع كل مشترك مبلغ (٤٠٠) شيكل لا تعاد.

٥) على المقاولين تقديم عروضهم حتى تاريخ ٩٢/١/١٦ الساعة (١٢٠٠) ظهرا في المجلس المحلي بظرف مغلق ومسجل لمناقصة تغيير شبكة المياه، مرفقا بكفالة بنكية بقيمة (٥٪) من قيمة العرض لمدة (٩٠) يوما.

٦) كل عرض لا ترفق فيه الشهادات المطلوبة او الكفالة البنكية لا يبحث به.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

د. هشام ابو رومي
رئيس المجلس المحلي - طمرة

تنزيلات هائلة   تنزيلات هائلة
ابراهيم صفية - بيع اليمنيوم وبلاستيك
بمناسبة نهاية السنة نعلن لاصحاب محلات الالمنيوم عن حملة تنزيلات على جميع المواد وحتى ٩١/١٢/٣١.
* ١ كيلو المنيوم דגם + לבן ١٠ شيكل فقط
* ربطة (שלב א) זגג ٦٥ شيكل
* ربطة (שלב ١٠) ٦٣ شيكل
* ربطة קלפ ٢٥/٥ ٦٥ شيكل
* ربطة B ٢٥/٥ ٧٠ شيكل
تنزيلات على جميع انواع البرزول (פרזול)
كل عام وانتم بخير
كفرياسيف - تلفون ٠٤/٩٦١٢٦٧ .٠٤/٩٦٨٧٧٥

مطلوب
لشركة ع.ع ابو راس מהנדס او הנדסאי للعمل بنصف وظيفة.
للاتصال ت: ٠٦/٥٧٧٦٠١.

مطلوب حالا
فرق مقاولين لبناء هياكل في العفولة - للاتصال ت: ٠٦/٥٧٧٦٠١.

سهرة الموسم
سهرة الموسم
سهرة الموسم
بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة
يسر ادارة فندق «غراندنيو» في الناصرة ان تدعوكم لقضاء احلى واجمل الاوقات حتى ساعات الفجر الاولى من العام الجديد على انغام موسيقى وغناء الحفل الساهر الكبير والذي تحييه نخبة من الفنانين المحبوبين
المطرب - نبيل عوض
المطرب - خالد عكر وفرقة البحارة.
المطرب - ذو الصوت الواعد في أروع الوصلات لاغاني عبد الوهاب - هاني بحوث.
* مفاجأة السهرة مطربة ذات صوت واعد باشتراك عازف الاورغ الشهير زيوار بهلول. وعازف الكمان يوسف مخول.
كل ذلك يوم الثلاثاء ٩١/١٢/٣١ ابتداء من الساعة العاشرة ليلا.
يتخلل الحفل عشاء فاخر ومفاجآت عديدة.
* امكانية حجز غرف في الليلة نفسها.
للاتصال ٥٧٣٣٢٥ - ٠٦/٥٧٣٠٢١.

في قاعة الشريف
نستقبل العام الجديد
باجمل ليالي الطرب
زبائننا، من اصحاب الطرب الاصيل طلبوا، ونحن لبينا الطلب
في اليوم الاول من السنة الجديدة ١٩٩٢/١/١ الساعة ٨.٣٠ مساء
سنقيم حفلة خاصة بشاركة عمالقة الطرب
مصطفى دحلة و يعقوب مراد
** وجبة خاصة ومفاجآت اخرى **
بقي عدد محدود من الطاولات لحفلة رأس السنة (٩١/١٢/٣١) الساعة ٩.٣٠ مع المطرب كمال سليمان
للحجز: قاعة الشريف - يافة الناصرة
تلفون: ٢ - ٥٦٢٣٣١ - (٠٦)

نلسون معناها قوة
خليط من التبغ الفرجيني الفاخر
NELSON
PURE VIRGINIA
انذار: قررت دائرة الصحة ان التدخين مؤذ للصحة

● سالم جبران ●

هل يحاول اليمين الفاشي الاسرائيلي بالقوة منع الانسحاب وتحقيق الحل؟

* قراءة هادئة في خطابي شمير وشارون وقرارات مجلس المستوطنين *

☐ اجتمع مركز «الليكود» يوم الأحد ٢١ كانون الاول، بعد ان تعذر عقد هذا الاجتماع خلال سنة ونصف. وكان على جدول الأعمال موضوعان: الاقتراح بانتخاب رئيس الحكومة انتخابا مباشرا من الشعب والاقتراح بشأن النظام الداخلي (الدستور) لحزب الليكود.

كان واضحا ان هنالك خلافات داخل الليكود بشأن هذين الموضوعين. ولكن لم يتوقع احد ان ينفجر نقاش عنيف وتصل الأمور الى النقاش بالكراسي والزجاجات الفارغة، كما حدث قبل حوالي سنة.

في اليوم التالي لم تهتم اجهزة الاعلام، الا قليلا، بالنقاش داخل مركز الليكود حول هاتين النقطتين، واهتم الاعلام، محليا وعالميا، بالحملة العنيفة التي لا مثيل لها منذ اعوام، على اليسار وعلى كل قوى السلام في اسرائيل.

القى رئيس الحكومة اسحق شمير خطابا ناريا حقا، يمينيا متطرفا مع مسحة من الهستيريا الدينية. واتهم شمير المعارضة بأنها «خائنة للدولة»، «متعاونة، مع العدو» «مستعدة للتنازل عن ارض آبائنا واجدادنا» «متواطئة مع قيادة الانتفاضة» الخ..

شمير تكلم بهدوء نسبيا، فالتطرف عنده تعبير عن عقيدة؛ ولا يحتاج الى الصراخ الهستيري.

ولذلك فان وزير الاسكان، شارون، واصل المهمة، ولم يبقَ الا ان يدعو الشعب «القومي» الى قتل نشطاء اليسار في الساحات العامة، شنقا او رجما بالحجارة.

حتى نفهم هذه الحملة الهستيرية ضد المعارضة اليسارية والسلامية والمعتدلة بشكل عام يجب ان نقرأ بدقة جملة قالها شمير: «ان المعركة للمحافظة على ارض اسرائيل هي المعركة الاولى، الاكثر اهمية، الحاسمة، والتي يجب ان نطوّع لها كل معاركنا الاخرى».

بكلمات اخرى فان شمير يحس بأن «ساعة الحقيقة» تقترب. المفاوضات قد تتعثر وقد تدخل ازمات «صغيرة» او «كبيرة»، ولكنها يجب ان تصل الى النقطة الاخيرة – السلام، او ان تتوقف نهائيا نتيجة عدم امكانية الوصول الى الحد الادنى من الاتفاق.

وفي الحالتين فان حكومة شمير في مأزق. فالسلام سيتطلب تطبيق قرارات الشرعية الدولية او التجاوب على الاقل، تجاوب حد ادنى مع الفلسطينيين والعرب. وكلمة «الانسحاب» هي القماش الاحمر الذي يهيّج اليمين، وعلى رأسه، شمير، وانهيار المفاوضات ليس سهلا من وجهة نظر العلاقات الاسرائيلية – الامريكية والرأي العام العالمي.

كل هذا الوضع يدفع الليكود الى تصعيد التطرف في مواقفه، الى تصعيد الهجوم الدموي والتحريض الجسدي على اليسار.. اليمين في اسرائيل، مثل كل يمين، يحاول الالتفاف على الازمة بتصعيد التطرف اليميني، تقليص الحريات، خنق المعارضة، اللينش ضد القوى العقلانية، وربما ايضا تصفية الدمقراطية البرجوازية.

ولم يكن صدفة ان قال عضو الكنيست يوسي سريد ردا على تهجمات شمير وآرنس: «منذ سنوات طويلة جدا لم نسمع هجوما كهذا. والحقيقة ان السيد شمير بلهجته ومضمون هجومه يذكرنا بموسوليني»، وعندما قالت عضو الكنيست سارة دورون رئيسة كتلة الليكود في الكنيست ليوسي سريد: هل تعرف ماذا يعني موسوليني؟ قال لها: اعرف، اعرف جيدا جدا..

* * *

* *

*

هناك تطور آخر مثير للاهتمام في اسرائيل، وهو نشاط المستوطنين في المناطق المحتلة.

فقد اجتمع يوم الثلاثاء ٢٤/ ٩١/١٢ ما يسمى «مجلس يهودا والسامرة وقطاع غزة» الذي يمثل ١٤٢ مستوطنة كولونيالية في المناطق الفلسطينية المحتلة وقرر القيام بسلسلة من النشاطات تشكل، مجتمعة، انذارا بالعمل العسكري العنيف، بمعزل عن السلطة الرسمية، سلطة الاحتلال التي تستند الى الحكم الرسمي في دولة اسرائيل.



● شارون ● ● شمير ●

ويهدد مجلس المستوطنين باقامة مستوطنات «بدون اذن» من الحكومة، والقيام بمظاهرات داخل القرى العربية الفلسطينية. وقال المجلس انه الى ان تتخذ الحكومة الخطوات المناسبة فان المستوطنين سوف يستخدمون نشاطات احتجاجية حازمة على ارض الواقع.

وقال قادة المستوطنين ما يعني ببساطة انهم سوف يقيمون ميليشيات مسلحة تقوم بالواجب طالما ان الحكومة لا تقوم بالواجب. وقالوا انهم سوف يمارسون نشاطا سياسيا واسعا للتأثير على المستوى السياسي والعسكري في اسرائيل لاتخاذ قرار واضح بأنه «في الحرب يجب التصرف كما يجب التصرف في الحرب»!

منذ سنوات والقوى العاقلة والواقعية في دولة اسرائيل، بما في ذلك قيادات احزاب واعضاء كنيست وجنرالات سابقون واساتذة جامعات، يحذرون من تشكل ميليشيات عسكرية مدنية – فاشية في المناطق المحتلة وزيادة عدد وقوة هذه الميليشيات بحيث تكون، في ساعة الحقيقة، اداة لفظائع رهيبة ضد السكان الاصليين، الفلسطينيين، في المناطق المحتلة، واداة لمنع الانسحاب بالقوة، بـ «الحرب الاهلية»، اذا قررت حكومة اسرائيل الانسحاب، في اطار اتفاق سلام مع العرب.

وقد تنبأ البروفيسور يشير شبرنساك قبل عدة سنوات، بأن التوترات الهائلة، القومية والاجتماعية والنفسية في المجتمع الاسرائيلي تدفع اوساطا متطرفة للتفكير بالتنازل عن الدمقراطية وتسليم زمام البلاد لرجل «قوي». ومن تحليلات البروفيسور شبرنساك يتضح ان الشخص القوي يحتاج الى المواصفات الاساسية التالية: اولا: ان يكون قوميا متطرفا، ثانيا: ان يكون ذا هالة عسكرية مرتبطة بأمجاد عسكرية، ثالثا: ان يكون على صلة بأرباب المال والطبقة العليا عموما، رابعا، ان تكون له حظوة قوية في المؤسسة العسكرية وفي المؤسسة السياسية (احد الحزبين الكبيرين) وبين المستوطنين.

ويلاحظ في المرحلة الاخيرة ان اليمين المتطرف «هتحيا»، «تسومت»، «موليدت»، «مجلس المستوطنين»، «غوش ايمونيم»، يتحالفون تحالفا مكشوفا مع اوساط شارون التي اذا لم تتمكن ان «تحتل» الليكود من الداخل، فسوف تحاربه من الخارج، لمنع الحل، اي حل يقوم على الانسحاب، اي انسحاب!

كل هذا يوصلنا الى الاستنتاج السياسي – الاجتماعي الواضح تماما وهو ان الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني، الاسرائيلي – العربي عموما، قد يمر في محطة رهيبة جدا. وهي الانفجار الداخلي في اسرائيل. ولم يكن تهديد النظام الدمقراطي – البرجوازي في اسرائيل، بانقلاب له ملامح فاشية عنصرية واضحة، يوما، كبيرا كما هو الآن!

* سميح القاسم *

في ليلة رأس السنة الجديدة تنتهي الحرب العالمية الثالثة..

اغلب الظن ان الملايين من البشر سيكون احتفالهم برأس السنة الجديدة بعد ايام، احتفالا من نوع اخر. قد يشربون كأسا، لكنها ستكون كأسا ممهولة بالدمع على خلفية موسيقية من الزفير وصريف الاسنان.

في ذلك الموعد القريب سيعلن رسميا عن تفكك الاتحاد السوفييتي الدولة الاشتراكية العلمية الاولى في التاريخ و«قلعة الشيوعية» الممتدة على مساحة تغطي سدس الكرة الارضية.

بهذا تكون الحرب العالمية الثالثة قد انتهت بهزيمة معسكر وانتصار اخر.. بهذا يكون معسكر البورصة والسوق والبنك والاحتكار ورأس المال قد انتصر على معسكر الحلم والطموح الى العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص واخوة الاجناس والاعراق.

من الطبيعي ان يحتفل المنتصرون وان يبتهجوا ويرقصوا ويقيموا اقواس النصر.. ومن الطبيعي ان يلعق المهزومون جراحهم وان يخلف قلوبهم وعيونهم وجوم الخيبة.. لكن ليس من الطبيعي ان يشمت اولئك الذين تحرز الشماتة فيهم لا لهم.. ليس من الطبيعي ان يفرح ابناء الشعوب المغلوبة على امرها المقهورة في حرمانها المجردة من حقوقها وكرامتها ومعاني وجودها الانساني.

من حقنا انتقاد الاخطاء، والتنديد بالجرائم التي ارتكبت باسم الاشتراكية في ما اصطلحنا على تسميته بمنظومة الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.. لكن من حقنا ايضا ممارسة القلق ازاء مجريات الامور هناك في هذه الايام ومستقبلا..

ولنلاحظ اولا ما يجري في جمهورية روسيا الاتحادية بزعامة السيد يلتسين..

ان السيد يلتسين هذا ليس شريكا لميخائيل غورباتشوف في محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه من الاتحاد السوفييتي، بل هو نقيض غورباتشوف، وعشية زيارته في ايطاليا تحدث يلتسين للتلفزيون الايطالي فانتقد ميخائيل غورباتشوف لانه «حاول تحقيق المستحيل».. ان يجمع بين الشيوعية وبين السوق المفتوحة.. وان يجمع بين التعددية وبين القيادة المقصورة على الحزب الشيوعي.

نحن لا نرى معنى الاستحالة في سعي غورباتشوف الى اعادة بناء الاتحاد السوفييتي على اسس جديدة من التعددية والدمقراطية في اطار الاشتراكية العلمية.. لكننا نرى في كلام السيد يلتسين استحالة الجمع بين رغبة التجديد من جهة ونزعة التبديد التي مثلها يلتسين نفسه افضل تمثيل من الجهة الاخرى.

لقد انتصر يلتسين.. وهاهم يقيمون رابطة الدول المستقلة (ر – د – م) (راجع ديوان «لا استأذن احدا» – ص٣٨، منشورات رياض الريس/لندن ١٩٨٨).. لكن الجسم المقترح ليس صيغة اخرى لدولة الشعوب المتكافئة التي حلم لينين بإقامتها.. وشعار المطرقة والمنجل وحدة الزراعة والصناعة.. تآلف الفلاحين والعمال.. ليس من طراز الشعار القيصري الذي يعود اليه يلتسين وصحبه، شعار «النسر ذي الرأسين» الذي ذاقت غطرسته شعوب روسيا وسائر الامبراطورية القيصرية جميع المرارات الممكنة لا الامرين فحسب!

وها هو نائب يلتسين، الكسندر روتسكوي، يعلن لصحيفة «نزافيساما يا غازيتا» ان جماعة يلتسين تمارس «صيد الساحرات» وانه ما من دمقراطية في روسيا وما من استعداد لاحترام اراء الاخرين.. وان الحكومة اصبحت «فيئة للمؤامرات والاحابيل».

ان الانتقال من دولة التعددية القومية الى دولة العرق السلالي المهيمن.. من دولة المطرقة والمنجل الى دولة النسر ذي الرأسين، هو انتقال مقلق لكل من حلم وما زال يحلم بالعدالة والمساواة والاخوة بين الشعوب.. ومع ان هذا الحلم ليس جديرا بالموت ولا هو قابل للموت اصلا، فان الحقيقة تظل هي الحقيقة..

في نهاية الاسبوع.. ومع مطلع العام القادم تكون قد انتهت حرب من نوع جديد، حرب بلا رصاص ونار، حرب كونية داخل الانسان الفرد/المجتمع..

انها الحرب العالمية الثالثة..

فكيف سيكون شكل الحرب القادمة؟!

ابولو אפולו
ملابس رجالية ايطالية م.ض
حيفا هنڤئيم ١٧ ـ الهدار، قرب النافورة
ت: ٤/٦٧٨٥٤٧.
حملة
تخفيضات خاصة بمناسبة الاعياد المجيدة
%10 - %30
حملة على البدلات
لكل من يشتري بدلة بنطلون جينز



وستبقى اعلامنا خفاقة!

● توفيق طوبي ●

سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● امس الأول أنزل العلم الاحمر عن الكرملين معلنا نهاية دولة العمال والفلاحين الاولى في تاريخ الانسانية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية - بعد ٧٤ عاما ونيف من قيامها في اعقاب ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

ان غياب الاتحاد السوفييتي عن خارطة العالم السياسية لهو تطور مأساوي محزن ومؤسف ومقلق ويشكل ردة، مرحلة جزر في نضال الانسانية ومسيرتها لتحقيق المثل العليا التي انتصرت من اجلها ثورة اكتوبر الاشتراكية، والتي ناضلت من اجلها اجيال تعاقبت، من المضطهدين والمظلومين والمستضعفين من اجل عالم افضل بدون استغلال طبقي، بدون اضطهاد قومي، عالم من المساواة بين بين البشر وبين شعوبه، عالم من السلام والرخاء والسعادة والتقدم الانساني.

لقد الهبت ثورة اكتوبر وما اقامته من دولة جديدة من الناس المنتصبي القامة على الاسياد والاقطاع والمستغلين ومن الشعوب الذين حطموا سجن الامبراطورية القيصرية ليبنوا اتحاد الشعوب المتحررة المتساوية، الهبت مشاعر الملايين وآمالهم خلال سنوات طويلة.

لقد اعطت الاشتراكية المنتصرة العلم والخدمات الصحية مجانا، وأمّنت العمل للجميع، قضت على البطالة، اقامت الصناعة المتطورة والعلم الذي اوصل الاتحاد السوفييتي اولا الى الفضاء، وبنت دولة من نوع جديد سندا للشعوب المناضلة من اجل استقلالها وتحررها وللطبقة العاملة المناضلة ضد الظلم الاجتماعي.

وهذه الدولة هي بالضبط التي تمكنت من القضاء عبر ضحايا جمة على المانيا النازية وتخليص الانسانية جمعاء من كابوس العنصرية الهتلرية وفتحت الطريق امام تحرر الشعوب المستعمرة. وما من احد يقدر على التنبؤ بالضبط كيف كان سيكون وجه العالم سياسيا واجتماعيا لولا وجود الاتحاد السوفييتي والذي بانتصاره على النازية فتح عهدا جديدا في تاريخ الانسانية انهارت معه الامبراطوريات المستعمرة وظهرت عشرات الدول الجديدة المستقلة في اعقاب الحرب العالمية الثانية.

واذا ما ساد السلام العالم وسدت الطريق امام حرب عالمية جديدة خلال ٤٧ عاما منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية فذلك يعود للاتحاد السوفييتي، لسياسة التعايش السلمي ولسياسة التوازن التي اوجدها في العلاقات الدولية. فكبتت الدول الاستعمارية التناقضات بينها ولم تصل الى حرب عالمية جديدة بينها كما كان في الحرب العالمية الاولى والثانية. وكانت قوة الاتحاد السوفييتي وحليفاته وسياسة التعايش السلمي سدا امام حرب دولية جديدة.

الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي كانا اول من عمل على التطبيق العملي لبناء مجتمع الاشتراكية الذي تطلع اليه ماركس وانجلز.. وكان بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي التجربة الاولى في المجتمع البشري.. وقد بني، عبر تجربة وصعاب المجتمع الاشتراكي الجديد في الاتحاد السوفييتي. وكانت هناك اخطاء سببت صعابا وتشويهات للتطور الاقتصادي والاجتماعي الاشتراكي. كانت هناك تجاوزات واستهتار بحقوق الفرد ورفاهيته خلافا لأسس المجتمع الاشتراكي كما ارتآه اباء الاشتراكية العلمية ماركس ولينين، المجتمع الذي يجب ان يكرس جل اهتمامه لرفع مستوى حياة الانسان باستمرار. وكانت هذه اخطاء من الممكن تفاديها واصلاحها وضمان المزيد من الاشتراكية، المزيد من



رفاهية المجتمع والفرد والشعوب المتعددة التي شكلت سويا، الاتحاد السوفييتي.

وجاءت البريسترويكا - اعادة البناء - من اجل تصحيح الاخطاء وتحقيق هذه الاهداف.

ونذكر حماسنا لخطاب غورباتشوف التاريخي في احتفالات الذكرى السبعين لثورة اكتوبر في تشرين الثاني ١٩٨٧. ولكن مسيرة التصحيح تعطلت بتخلي غورباتشوف وصحبه في قيادة الحزب عن اسس ثورة اكتوبر الاشتراكية، فلقد تخلوا عن المضمون الطبقي للبناء الاشتراكي، عن المضمون الطبقي للدمقراطية في النظام الاشتراكي وعن المضمون الطبقي للعلاقات الدولية.

وعوضا عن تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للجماهير الشعبية اصبحت الامور اكثر سوءا ورجوعا الى وراء وبدل الدمقراطية والمزيد من الاحترام لحقوق المواطن ظهرت الفوضى والتحلل من النظام واصبح انتقاد الخطأ الحقيقي تشويها وانكارا للماضي بكليته وتشهيرا بثورة اكتوبر الاشتراكية ومكاسبها السياسية والاجتماعية، ودوسا على مسيرة الاشتراكية المجيدة. وانفتح الباب على مصراعيه امام قوى الردة الاجتماعية والتعصب القومي والقوى الرجعية وامام نشاط قوى الاستعمار واعداء الاشتراكية في الخارج والداخل التي عملت بكل الطرق الجديدة المتاحة للتخريب ولمنع اصلاح الخطأ ولاشاعة الفوضى لتدمير المجتمع السوفييتي.

وتعمقت الغربة بين الحزب والجماهير، الغربة التي تمت واتسعت عبر سنوات من الاكتفاء بأسلوب العمل الأوامري عبر اجهزة السلطة وتقلص عمل الحزب بين الجماهير الشعبية ولضمان الصلة والتضامن المتبادل، وغاب تدريجيا دور الحزب القائد والمجند والموجه في المجتمع السوفييتي في عملية البناء الاشتراكي وفي عملية التصحيح الى درجة الوصول الى تفكك الحزب وغيابه عن الساحة ومن ثم الى حله كما فعل غورباتشوف بأمر بونابرتي. وبهذا النهج المرتد عن اسس الاشتراكية في ادارة شؤون الحزب وشؤون الدولة ساهم غورباتشوف في تفكك الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية قبل ان يعلن حله رسميا في آلما اتا.

ولأولئك الذين يحملون الاشتراكية وعدم امكانية تطبيقها كما يدعون، وزر انهيار الدولة الاشتراكية الاولى في العالم التي غيرت وجه المعمورة، نقول، ان الخطأ ليس في الاشتراكية فالخلل والعطب هو لدى اولئك الذين اخطأوا وتخلوا عن مبادئ الاشتراكية وشوهوا الاشتراكية والآن يدوسون على قيمها.

ان انزال العلم الاحمر عن الكرملين في موسكو واعادة شعار القياصرة شعارا للدولة الروسية يشكل نهاية مرحلة تميزت باعطاء الانسانية قفزة في مسيرتها الى امام نحو التقدم الاجتماعي والثقافي وتحرر الانسان والشعوب. ان النظام الرأسمالي المستغل للانسان وللشعوب سيكون حرا اكثر في الاعتداء على حقوق الجماهير العاملة وعلى حقوق الشعوب في اختيار حياتها الحرة المستقلة والمتساوية، ولتحقيق المزيد من

● البقية على صفحة ١٠ ●

● عرض حال ● نسيم ابو خيط ●



يهودي من صلب يهودي.. وخائن لدولة اسرائيل

● هذه سنة ماطرة. هكذا قال الراصد الجوي والراصدون الآدميون من المعمرين، الذين لم يشهدوا موسم امطار مماثل منذ عشرات السنين.

وانا لن اتكلم عن كمية الامطار التي هطلت او ستهطل، وانما عن قدرة الامطار على غسل الارض مما عليها من غبار.. فحيث تقصر السلطات المحلية في كنس الشوارع تنوب عنها الأمطار.

لكن الأمطار لم تستطع اشباع عطش حكام بلادنا، الذين «يلطشون» اعينهم نحو مياه النيل والفرات وحتى مصادر المياه في تركيا.. كما انها لم تستطع ان تغسل ما في نفوس هؤلاء الحكام المدهونة بالزفت القار..

وانا اقصد ما اسفر عنه اجتماع مركز الليكود، هذا الاسبوع، من تصريحات كانت مغايرة لما توقعه البعض - وانا منهم فعندما قيل لي ان مركز الليكود يلتئم، قلت سنسمع عن معركة جديدة من حرب «المعسكرات» التي توحدها الكراسي..

لكن الاجتماع اسفر عن اتحاد الكرسيين الكبيرين، كرسي رئيس الحكومة، شمير، وكرسي وزيره الكبير شارون. ولم يضطر، والحالة هذه، كل واحد منهما لأن يمسك بمكبر للصوت في آن، من طرفي المنصة، وينادي على الجمهور الذي يصفق لهذا وذاك في آن، وبحماس ينتهي بتكسير الكراسي على الرؤوس - كما جرى في الاجتماع السابق.. بل اتحدا في الكلام من موقع واحد وبلسان واحد، يقذفان «الكراهية» على اليهود «الخونة» الذين يبدون استعدادا جديا للسلام، ويعترضون على عربدة سوائب المستوطنين.

ويبدو ان الكراهية، كالدمقراطية، لا تتجزأ. فالذي اشعل نار الكراهية ليمزق بها هدوم العرب عن ابدانهم، لا يتورع اليوم عن تحويل شهابها نحو اليهود، بمجرد ان يحاول هؤلاء الاعتراض على مواصلة اللعب بالنار.

في الماضي كان امن الدولة يفترض ان «الخيانة» و «الطابور الخامس»، داخل اسرائيل، يقتصران على العرب. وكان «طبيبو النفوس» من ابناء عمومتنا يغضون الطرف، حبا وعبادة للأمن، عن هذه التعميمات، ويضعون في آذانهم الطين والعجين، ولا ينصتون لنا ولا يتدخلون..

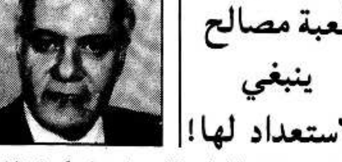


اما اليوم فقد تطورت وسائل الأمن ومعانيه في البلاد، وصار احتكار الأمن (المونوبول) ينتقل الى يد الجيش الجديد - جيش المستوطنين الذين قرروا ان «ينوبوا» عن «صاحل» في «تطبيق القانون» واخذه باليد في سلوان ودير الحطب ومفارق الطرق في فلسطين المحتلة.

في الماضي كانت اية حكومية او منظمة، في اي مكان في العالم، لا توافق على سياسة حكومة اسرائيل تجاه موضوع النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، اما ان تكون لا سامية او معادية.

اما اليوم، بعد تطور «وسائل الامن» في البلاد، صار الذي «لا يوافقنا» - لا يوافق الحكومة - هو خائن من صلب خائن حتى لو كان يهوديا من صلب يهودي ويخدم في الجيش.. وصار يتلقى المسبات والتهديدات بالتلفون وتكتب التهديدات على بوابة داره، حتى لو كان عضوا في البرلمان - الكنيست - اعلى هيئة تشريعية في البلاد.. والذي لا يصدق فليراجع نص الخطابين التاريخيين لرئيس الحكومة شمير ووزيره الكبير شارون، من على منصة اجتماع مركز الليكود. اللذين اصدرا فيهما صكوك الدفع..

● بشير البرغوثي ●



لعبة مصالح ينبغي الاستعداد لها!

● بعد عودة الوفد الفلسطيني المفاوض مفروض ان تكون فترة اقامته في الاراضي المحتلة حافلة بالنشاط للتحضير لجولة المفاوضات القادمة. والتحضير المقصود ليس في اعداد الوثائق والدراسات لما يمكن ان يقال ويقدم على طاولة المفاوضات، بل في اعداد المناخ العام لتوفير افضل الشروط لتحسين مركز الوفد وادائه وصولا الى تحقيق نتائج ايجابية لصالح قضيتنا الوطنية.

ولعل ما يأتي في مقدمة هذه الشروط تعزيز الوحدة الوطنية بالتعبئة السياسية الواضحة لطبيعة المفاوضات واهدافها ومصاعبها وامكانياتها، ولواقع الترابط بينها وبين الفعل الوطني المحلي. وبعبارة اخرى على الوفد ان لا يقصر اهتمامه على مخاطبة الرأي العام العالمي وحسب بل والمحلي ايضا.

وفي هذا المجال لا بد من التساؤل: هل جرى توظيف الامكانيات الاعلامية المتوفرة في الاراضي المحتلة لمثل هذه المهمة. وهل استثمرت شقق وعمارات الابحاث، بغض النظر عن تسمياتها، في تبرير وابراز المرتكزات الفكرية والسياسية لقرار المشاركة في المفاوضات، وللمواقف التي اتخذها الوفد وخاصة دفاعه عن استقلاليته وصموده امام الضغوط لزحزحته عن تمسكه بهويته الوطنية المستقلة.

لقد حقق الوفد نجاحا سياسيا بذلك الصمود، وبتنسيقه وتفاهمه مع الوفود العربية الاخرى وبتثبيته لاستقلالية الهوية الوطنية الفلسطينية تحت دائرة الضوء الدولي. وهذا النجاح يجب ان يبرر ويشرح ويفسر للجماهير.

بين اعضاء الوفد من يرأس بلدية او جامعة او مؤسسة مهنية وهم يستطيعون من مواقعهم المختلفة، وبحكم مسؤوليتهم تجاه مؤسساتهم وتجاه شعبهم، شرح نشاطهم في واشنطن في دائرة واسعة من الناس، ومثلهم باقي اعضاء الوفد ومستشاريه.

هذه مجرد امثلة. والغاية منها اظهار الامكانيات المتوفرة والمعطلة والحاجة الى استثمارها. واذا كانت في الوفد وحوله لجان عديدة فلماذا لا تكون هناك لجنة تخرج الوفد من ذاته الى جماهيره. وتضع سياسة اعلامية وتعبوية تلتزم بها وتعمل من اجلها مختلف الفعاليات، وترتفع بتلك الفعاليات عما هو ذاتي او فئوي لصالح ما هو وطني عام؟

هذه ملاحظة. وبتعميم اكثر ينبغي على الوفد وقيادته السياسية العمل بهمة لتعزيز جبهته الداخلية، وتحسين مستوى التنسيق العربي، ومحاولة تحقيق تفاهم مع تلك القوى الدولية او بعضها التي ستشارك في المؤتمر المتعدد الاطراف.

وفي ظني ان الفترة السابقة لانعقاد مؤتمر موسكو يجب استثمارها من قبل الدبلوماسية الفلسطينية لتحقيق قدر معقول من التنسيق العربي، واذا لم يتسن ذلك تصبح المشاركة في مؤتمر موسكو غير واردة. ولن يكون من المناسب اهدار مكسب التنسيق الذي تحقق في واشنطن بالذهاب الى موسكو بدون سوريا وربما لبنان.

ان تجربة مؤتمر داكار ليست مشجعة. فعلى الرغم من كافة المحاولات لتحسين الاجواء العربية، الا ان وضع العلاقات العربية بقي على حاله. وضروري ان نتأكد من انه سيتغير قبل المجازفة بالاشتراك في مؤتمر موسكو. ذلك ان بقاء العلاقات العربية على حالها المتردي سيجعل من ذلك المؤتمر كسبا خالصا للولايات المتحدة واسرائيل ولن يكون ورقة ضاغطة عليها للتقدم في مسار المفاوضات الثنائية.

ان الولايات المتحدة لن تتدخل في المفاوضات الثنائية، الا اذا احست بالخطر على مصير خطتها الاستراتيجية، وهي اقامة نظام جديد في منطقة الشرق الاوسط يؤمن مصالحها الاستراتيجية. وهذا الاحساس بالخطر لن يتأتى الا اذا جرى تأجيل عقد مؤتمر موسكو وتأمين ربط التقدم فيه بتقدم المفاوضات الثنائية وتحقيقها نتائج ملموسة باتفاق عربي مسبق على ذلك.

ولقد حان الوقت ليدرك الجميع ان الكلام الجميل والوعود المعسولة لا تدخل في حسابات الآخرين، بل هناك لعبة مصالح كبيرة، والفائز فيها هو من يجيد استخدام الاوراق المناسبة في الوقت المناسب.

أزياء تمار
تعلن عن وصول تشكيلة واسعة من الملبوسات للاولاد والبنات والفتيات
* فساتين وبدلات البيجانت وسبورت البيجانت
* جناح خاص لاجود الاحذية للاولاد والبنات
تشكيلة خاصة بالاعياد المجيدة
حملة بمناسبة الاعياد
١٠٪ تخفيض على الدفع نقدا
١٠ اقساط للدفع بواسطة ڤيزا
تمار حيفا شارع شيبرا ١٦ زاوية هرتسل (٢٩) ت: ٤/٦٦٥،٢٣،

تكريم مستشفى الناصرة (الانجليزي) اول مستشفى بين بيروت والقدس

*** بلدية الناصرة كرمته على الخدمات التي قدمتها طواقمه خلال ١٣٠ سنة * المستشفى الذي عانى جراء الاحتلالين التركي والبريطاني، فاحتل الاول عمارته في القشلة واحتل الثاني عمارته الحالية * ١٤٠ سريرا و٤٤ طبيبا.. * نبعث فكرة اقامة المستشفى بعد ان خمدت نار الحرب الاهلية في لبنان.. قبل ١٣٠ عاما ***

● تقرير وتصوير: مكتب «الاتحاد» - الناصرة ●

● توفيق زياد، يقدم لمدير المستشفى صينية البلدية النحاسية رمزا للتكريم ●




● حنان ونقولا مرجية ●



● جوقة الانشاد من اطباء المستشفى وعامليه ●

● منذ ١٦ عاما، حين فازت الجبهة بادارة بلدية الناصرة، والبلدية تقوم سنويا بتكريم المؤسسات الاهلية في المدينة او شخصية بارزة من المواطنين الاجانب العاملين في تلك المؤسسات.

فهذه المؤسسات كثيرة. والخدمات التي تقدمها لاهل الناصرة وقضائها لا تثمن: مستشفيات، مدارس ثانوية وابتدائية وحضانات ورياض اطفال، عيادات طبية، ملجأ عجزة، مدارس للطلاب المعوقين وغيرها. وكان رئيس البلدية، توفيق زياد، قد اعلن في اكثر من مناسبة: لا ادري كيف كان وضع المدينة سيكون، لولا هذه المؤسسات والخدمات الجلى التي تقدمها. ولما كانت الحكومة تهمل هذه المؤسسات وتضايقها حتى، فان من الطبيعي ان يكون موقف بلدية الناصرة بادارتها الجديدة موقفا مغايرا يتسم بالشهامة وبالعرفان بالجميل.، ولو بهذا الشكل الرمزي.

وهكذا، ففي احتفال ليلة الميلاد الرسمي من كل سنة، كان رئيس البلدية يعلن قرار الادارة تكريم مؤسسة ما او احد العاملين فيها. وقد وقع الاختيار هذه السنة على مستشفى الناصرة، المشهور باسم «المستشفى الانجليزي». ولم يقع الاختيار صدفة. فهو يحتفل اليوم بمرور (١٣٠) عاما على تأسيسه، كما تحتفل المؤسسة التي ترعاه - «جمعية مرسلي ادنبرا الطبية» بمرور (١٥٠) عاما على تأسيسها.

اول مستشفى ما بين القدس وبيروت

في صيف العام ١٨٤١، قبل ١٥٠ سنة، عقد في مدينة ادنبرا، عاصمة اسكتلندا، لقاء طبي بمبادرة جون ابركرمبي. بين الحضور كان طبيب امريكي باسم بيتر باركلر، فوقف يروي امام الملتقى عن عمله الطبي - الانساني في الصين. ودعاهم الى اقامة مؤسسة خاصة لارسال البعثات الطبية والروحية الى مختلف بلدان العالم.

لم تمض على ذلك اللقاء سوى بضعة اسابيع حتى اعلن في ٣٠ تشرين الثاني ١٨٤١ عن تأسيس «جمعية مرسلي ادنبرا الطبية المسيحية» في البداية ادت الخدمات في اسكتلندا نفسها ثم ما لبث ان اتسع نطاقها لتشمل الصين واليابان والهند وسوريا وغيرها. واقامت كلية للطب.

بعد حوالي العشرين سنة من التأسيس قرر احد طلاب الكلية، كالوتس فارتن، السفر الى بيروت بغرض تقديم المساعدة الطبية للمواطنين ضحايا الحرب الاهلية التي استعر اوارها في تلك الحقبة من الزمن. وعندما وصل، وجد ان نار الحرب بدأت تخمد. «ان ما هو موجود من خدمات طبية كاف وزيادة. فقرر الا يعود الى بلده خالي الوفاض. فراح يفتش عن مكان يقدم فيه العون.

وقد اتضح له انه في المنطقة الممتدة من بيروت شمالا الى القدس جنوبا من هذه الارض المقدسة، لا يوجد ولا مستشفى واحد على الاقل. ولما كان الرجل مرتبطا روحيا ودينيا بهذه البقعة المقدسة فقد قرر الاقامة فيها. واختار الموقع الاكثر قدسية، الناصرة، مدينة البشارة.. ليضع فيها اللبنة الاولى لمشروعه الخيري: مستشفى.

الاحتلال ينهب كل مستشفى يبنى

كان ذلك في الاول من كانون الاول (١٨٦١/١٢/١) عندما بدأ الدكتور فارتن العمل في مستشفى الناصرة، وذلك في بيت متواضع استأجره في منطقة حي السوق القديم مقابل كنيسة الموارنة.

وكان ذلك مبنى مخصصا كبيت للسكنى. فسكنه. وجعل قسما منه عيادة لاستقبال المرضى. والقسم الاخر مستشفى يضم اربعة أسرة لا اكثر. صغير جدا بحجمه وقدراته، ولكنه كبير وعظيم في الحاجة اليه وفي الخدمة التي قدمها للمحتاجين من اهل البلدة وقضائها.

مرت خمس سنوات على هذا المشروع حتى وافقت جمعية «ادنبرا» المذكورة اعلاه، على تبني المستشفى ورعايته. وكان لهذا اثره في تطور العمل وتوسيع الخدمة. وبعد مرور خمس سنوات آخر، وتحديدا في ١٨٧١، افتتح د. فارتن كلية الطب في الناصرة. واذا كان مستشفى الناصرة هو اول مستشفى في المنطقة فان كلية الطب هذه كانت الكلية الجامعية الوحيدة في المنطقة. لكن زمنها لم يدم، وبعد سنة واحدة اضطر الى اغلاقها. اذ لم ينتسب اليها سوى سبعة اطباء. وما تلاحقت الميزانية والمصاريف. وتم توزيع طلابها السبعة على كليات الطب في بيروت والقاهرة واوروبا.

ورأى د. فارتن وطاقم مساعديه المتزايد اهمية للتوعية الطبية والخدمات الوقائية للمواطنين. فراحوا يقيمون عيادات طبية متنقلة في القرى والبلدات المختلفة. وفي الوقت نفسه بدأ العمل على اقامة بناية مناسبة للمستشفى واتساع نطاق عمله وخدماته.

وانجزت البناية فعلا في سنة ١٨٨٠ وذلك في أرض القشلة، حيث يقوم مركز الشرطة للواء الشمال اليوم. ولكن طاقم المستشفى لم يحظ باستعمال المبنى الجديد، لان قوات الاحتلال التركي منعته من ذلك وسيطرت على البناية ووضعتها لاستعمالها الذاتي. فاضطرت ادارة المستشفى والمؤسسة الراعية الى استئجار بناية (قرب مطرانية الروم حاليا) والعمل من خلالها.

وتكررت حكاية السيطرة الاحتلالية هذه في العقد الثاني من بداية القرن، اذ تم بناء مقر للمستشفى على قمة اخرى من قمم جبال الناصرة. وهذه المرة فوق الارض التي يقوم عليها المستشفى اليوم. ولكن جيش الاحتلال البريطاني سيطر على المبنى ووضعه تحت استعماله حتى سنة ١٩٢٤، اذ سلمه لاصحابه.

المستشفى اليوم

منذ ذلك الحين وحتى اليوم يقدم المستشفى خدماته لاهل الناصرة والمنطقة العربية (وليس العربية فقط..) بأسرها من اعالي الجليل الى شمالي المثلث، بمن في ذلك بعض الاهل من المناطق المحتلة (هضبة الجولان السورية وشمالي الضفة).

في المستشفى اليوم ١٤٠ سريرا. يقوم على خدمة المرضى ٣٨٢ عاملا، بينهم ٤٤ طبيبا معظمهم متخصصون و١٩٨ ممرضا وممرضة والبقية عاملون اداريون.

هنالك عدة اقسام في المستشفى ابرزها: * قسم العلاج المكثف وأمراض القلب * قسم الجراحة * جراحة المسالك البولية * قسم الاطفال * الولادة * الكلى والديالزا * الاطفال الخدج * الامراض الداخلية * جراحة العظام * العلاج الطبيعي * العلاج النفسي * قسم التخدير.

كما يوجد هنالك مختبر حديث وقسم تصوير الاشعة.

وفي هذا المستشفى توجد مدرسة تمريض تخرج ممرضات مؤهلات، وهي الوحيدة من نوعها في الوسط العربي.

مدير المستشفى الطبي هو الدكتور نخلة بشارة، ابن الناصرة، والمدير الاداري هو د. روبرت مارتن. وتعمل الى جانب المستشفى جمعية اصدقاء نشيطة جدا.

وتجري منذ سنتين اقامة جناح جديد عصري للمستشفى، من المتوقع ان يتم انجازه بعد سنتين.

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذا المستشفى، مثل غيره من مستشفيات المدينة، لا يتلقى اية مساعدة من الحكومة بتاتا. واما الهستدروت، فبعد سنوات طويلة من محاربة هذه المستشفيات ومن ثم مقاطعتها، توصلت الى اتفاق معها (بعد ضغط شعبي شديد) يقضي بأن تحول اليها المرضى مقابل تسعيرة رخيصة تساوي ٦٠٪ من التسعيرة الحكومية الرسمية. ولكن حتى هذا الاتفاق يجري المساس به. وتتأخر الهستدروت عن دفع المستحقات لعدة اشهر.

التكريم

في احتفال البلدية بالميلاد، مساء الثلاثاء الاخير، الذي تم خلاله تكريم مستشفى الناصرة قال رئيس البلدية توفيق زياد: هذا المستشفى هام للناصرة واهلها ولسكان المنطقة اجمعين. ونحن اذ نكرمه اليوم فانما نقصد الاعراب عن الشكر والتقدير لادارته وللمؤسسة التي ترعاه ولطاقم العاملين فيه، اطباء وممرضين وممرضات ومديرين وموظفين جميعا.

وقام رئيس البلدية بتسليم صينية نحاس منقوش عليها شعار البلدية وكلمات تقدير الى المستشفى، الى المدير الاداري د. روبرت مارتن. فأعرب المدير عن شكره، باسم زملائه، للبلدية ولرئيسها. وقال: هذه مناسبة عظيمة بالنسبة لنا نشعر فيها بالاعتزاز على ثقتكم الغالية.

وكانت البلدية اختارت برنامجا مرافقا للاحتفال، كله من كادر المستشفى. فعريف الاحتفال هو د. شحادة لطف الحاج، احد الاطباء البارزين في المستشفى. وكذلك الثنائي حنان (ممرضة) ونقولا (صيدليا) مرجية، وقد انشدا معا.

تهنئة

يتقدم مجلس جديدة - المكر باحر التهاني واطيبها الى جميع الطوائف المسيحية وكل شعبنا بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد راجين ان تعود المناسبة علينا وقد رفرفت اعلام السلام وساد العدل وهدوء البال وكل عام وانتم بخير.



مجلس جديدة المكر
محمود صالح خليل
رئيس المجلس المحلي
ومحمد ارشيد القائم باعماله

ميلانو قد تتحول الى مركز مخدرات رئيسي مع ازالة الحدود بين دول المجموعة الاوروبية

* ميلانو – وصفت مجلة «تايم»، في موضوع الغلاف مدينة ميلانو الايطالية بأنها واحد اكثر المراكز في العالم حيوية واثارة».

ولكن ذلك كان قبل اربع سنوات.

أما اليوم فقد تحطمت صورة المدينة كقلب ايطاليا الصناعي النابض وقائدة مسيرتها الاقتصادية وزعيمتها الثقافية. وتشير دلائل متزايدة الى ان المافيا تستخدم القطاع التجاري المنتعش في المدينة لاعادة تدوير اموالها.

ويهوى سكان هذه المدينة الشمالية الصاخبة المقارنة بين نشاطهم الصناعي وروح المغامرة لديهم وبين ما يصفونه بكسل الجنوب.

وهم قد اعتادوا السخرية من المناورات السياسية المضطربة في العاصمة روما، والاستهزاء بامكانية امتداد اصابع المافيا الى الشمال.

ولكن خلال الاسابيع القليلة الماضية بدأ سياسيون محليون يدقون اجراس الخطر محذرين من تهريب المخدرات والابتزاز والعربدة بالمدينة التي تعتز بصورتها النظيفة.

ويقول هؤلاء ان بعض مناطق المدينة اصبحت تشبه حي برونكس في نيويورك حيث يعيش المطحونون من ضحايا المدنية الحديثة وهو الامر الذي يهدد طموحات المدينة في ان تكون نموذجا يحتذى لاوروبا الموحدة وان تستضيف دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٠.

وكانت لجنة برلمانية قد اشارت باصبع الاتهام الى ميلانو في وقت سابق من العام الحالي قائلة ان المافيا جعلت منها وكرا لعملياتها القذرة في تنظيف الاموال.

ولا يشك هؤلاء الذين يتتبعون آثار مهربي المخدرات في الدور الذي تلعبه ميلانو. وقال مسؤول امني امريكي في ايطاليا «لقد اصبحت ميلانو منذ سنوات وكرا لتهريب المخدرات بسبب موقعها الجغرافي... والهيروين القادم من جنوب شرقي آسيا يصب هنا».

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه انه مع ازالة الحدود بين دول المجموعة الاوروبية في عام ١٩٩٣ «ستصبح ميلانو مركزا رئيسيا لتوزيع المخدرات».

وتتناقض بشدة اللمحات التي يمكن ان يستشفها المرء من جولة بين شوارع المدينة التي يسكنها ١.٥ مليون شخص من بينهم العديد من المهاجرين من الجنوب الفقير في السبعينات بحثا عن عمل.

فالمحاقن التي يستخدمها مدمنو المخدرات تتناثر على ارض الحدائق العامة. وتحفل شوارع وسط المدينة بالعاهرات والمخنثين اثناء الليل.

ولكن ميلانو ايضا هي مدينة المتاجر الفخمة ومركز البنوك والاعمال في ايطاليا.

وقال جيدو فيولا ممثل ادعاء سابق تحول اخيرا الى العمل الخاص ان التحقيقات تظهر ان المافيا قد تسللت الى قطاعي العقارات والخدمات المالية بشرائها للشركات المتعثرة.

ويساعد فيولا حكومة لومباردي الاقليمية في انشاء بنك للمعلومات للسيطرة على العقود العامة وهي قطاع يعتقد الكثيرون ان المافيا قد اخترقته على نطاق واسع. وقال لرويتر «اننا نريد معرفة من يقف خلف تلك الشركات».

ويقول جيوسيبي باسكالا امين سر رابطة اصحاب المتاجر في ميلانو ان هناك دلائل على ان الجريمة المنظمة تضع على الاعمال التجارية والحانات المربحة بوسط المدينة من اجل تنظيف اموالها القذرة.

وقال ان القنابل الحارقة وتهشيم النوافذ ومكالمات التهديد الهاتفية من بين الاساليب التي يتبعها رجال العصابات للضغط على التجار حتى يبيعوا ترخيصاتهم او جزءا من اعمالهم.

وقال باسكالا «لقد تدهور الموقف بلا شك خلال الاعوام الاخيرة» وقد قامت رابطته اخيرا بتركيب خطوط هاتفية ساخنة لمساعدة التجار الذين يتعرضون للتهديد.

وتفيد بعض التقديرات بأن المافيا تحصل على نحو ٣٠ تريليون ليرة (٢٣ مليار دولار) سنويا من عمليات الابتزاز.

ولكن باولو بليتيري رئيس بلدية ميلانو يشعر بأن دق اجراس الخطر مبالغ فيه. وقال «بالتأكيد لدينا مخدرات وجريمة منظمة. ولكن لننظر الى الارقام ففي مقابل كل جريمة قتل في ميلانو تقع عشر جرائم في باليرمو (صقلية)».

الا ان هذه التطمينات لم تكن كافية بالنسبة لرجل مثل فرانكو مورجانتي وهو رجل اعمال بارز في ميلانو عزم على بيع اسهمه ونقل اعماله الى فرنسا.

وقال لصحيفة كوريري دلاسيرا التي تصدر في ميلانو «لا يمكنني تحمل المزيد من العدوان والجريمة وانعدام الكفاءة... لقد اصبحت ميلانو الآن اقرب الى حوض البحر المتوسط منها الى اوروبا».

* من هنا وهناك – اعداد: يوسف علي مطاحين *

*** يقول المثل البولوني:**

إبتلع الشيطان المرأة فلم يستطع هضمها.

وقال المثل البلغاري:

لا تثق بشمس الشتاء، ولا بقلب المرأة.

*** اصل ابن المقفع:**

اسمه الاصلي روزبه بن داذويه وهو فارسي الاصل وقام عبد الله بن المقفع بترجمة «كليلة ودمنة» من الفارسية الى العربية، وقد لقب بإبن المقفع نسبة الى والده الذي ضربه الحجاج بن يوسف حتى تشنجت يده او تلفت. فقد تولى جباية الخراج في فارس والعراق فمد يده الى اعمال الدولة وسرق منها. قتل عبد الله إبن المقفع وعمره ٣٦ عاما على يد والي البصرة سفيان بن معاوية عام ٧٥٩م.

*** مع البخلاء:**

الشعب الاسكتلندي مشهور بالبخل وبحبه الشديد للمال. وقد التقى اسكتلنديان على شاطئ البحر فقال احدهما للآخر: اراهنك على شلنين ان باستطاعتي ان اقضي تحت الماء وقتا اطول منك!

ووافق الآخر، وغطسا وكان ذلك من سنتين اثنتين. ومنذ ذلك الوقت والغطاسون المعروفون باسم رجال الضفادع يبحثون عبثا عن الجثتين!...

*** قاموس:**

السرك: مكان يسمح فيه للخيول والمهور والفيلة ان ترى الرجال والنساء والاطفال وهم يؤدون ادوار الحمقى.

المليونير: الرجل الوحيد الذي يساعد موته على حل ازمة الكثير من اقاربه.

الصديق: شخص تعرفه بما يكفي لتستدين منه، ولكن ليس بما يكفي ليستدين منا.

*** أجوبة سريعة:**

عندما ماتت زوجة الخطيب الروماني الشهير «كاتو» تزوج من فتاة حسناء في مقتبل العمر، ولما سأله ولده:

ماذا فعلت لك يا ابي حتى تجلب الى بيتنا زوجة؟

اجاب الوالد: بالعكس بل اني راض عنك يا ابني كل الرضى، لهذا اريد ان اجلب اولادا آخرين مثلك!

*** اقوى مخلوق:**

قال تيموستكليس الجندي والسياسي الاغريقي المشهور لابنه الصغير:

انت يا بني اقوى مخلوق في بلاد الاغريق!..

فسأله الغلام: وكيف ذلك يا ابتاه؟

فقال الوالد: لان اهل اثينا يحكمون بلاد الاغريق، وانا احكم اثينا وامك تحكمني، وانت تحكم امك!!

(كفرياسيف)

شجرة الميلاد عرقلت السير

● ليتل روك (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – الزوجان اوزبورن بالغا في تزيين شجرة العيد والمنزل فسببت الانوار المنطلقة من اكثر من مليون لمبة صغيرة عطلا في المحطة الكهربائية في الحي وشلت حركة السير بسبب توقف اشارات السير عن العمل.

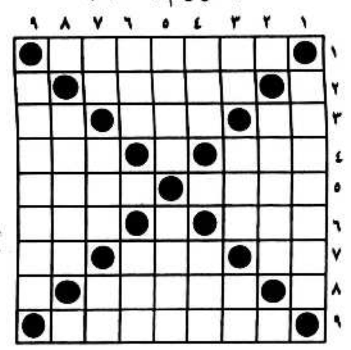
وقال جينينغز اوزبورن المقيم في ليتل روك (ولاية اركنساس) «اعتقد ان معجمي لا يحتوي على كلمة اعتدال وكلما كانت الامور اضخم كلما كان ذلك افضل بالنسبة لي».

وكانت عائلة اوزبورن زينت شجرة عيد الميلاد وجدران وسقف المنزل وعشب الحديقة بمليون و ١٧٣ الف و ١٨٠ لمبة حمراء وقد سببت الانوار المعلقة كالستائر والرسوم المضيئة عرقلة السير اذ كان السائقون يتوقفون لمشاهدة هذه الزينة الضخمة التي رفعت عليها التمنيات بميلاد مجيد وعام سعيد.

ولم يفصح الزوجان اوزبورن عن قيمة فاتورة الكهرباء المترتبة عليهما في فترة الاعياد.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩٣) ***



● اعداد: حسام حسن ابو ريا – سخنين ●

أفقي:

١ – مدينة عربية
٢ – دولة عربية
٣ – للتمني – حرف نصب (معكوسة) + حرف – عاصفة بحرية
٤ – دولة عربية – معبر
٥ – عكس جلسا (معكوسة) – ثلج (معكوسة)
٦ – تخلّف – إعياء
٧ – يتبع (مجزومة) – اسم حيوان اليف – حرفا علة
٨ – أتلفوا
٩ – فيلسوف يوناني قديم

عمودي:

١ – دولة اجنبية
٢ – شبّه + متشابهان
٣ – سئم – نام – آلة موسيقية
٤ – للسؤال – علم مؤنث
٥ – طير مفرد (معكوسة) – مرا
٦ – من الحيوانات – من الانبياء
٧ – في البيضة (معكوسة) – عكس حي – حرف عطف
٨ – يدركن (معكوسة)
٩ – رئيس دولة اجنبية

*** حل لغز رقم (١٩٢) ***

أفقي:

١ – ارنب – تفاح
٢ – ربى – مال
٣ – حي – الف – اي
٤ – اتام
٥ – ا.ل.ح.ا.و.س.ي
٦ – حانوت
٧ – صد – فيد – أع
٨ – اول – مكة
٩ – صدام – ابار

عمودي:

١ – اربع – قصاص
٢ – ربح – دود
٣ – نا – ألم – لا
٤ – اتحاد
٥ – المانيا
٦ – فاروق
٧ – فم – مست – يم
٨ – ا.ا.ا – عكا
٩ – حليب – قاهر

الجمعة: ٩١/١٢/٢٧

١٦.١٠ – «عائلات» – مسلسل
١٦.٣٥ – «انكشاف على الشمال» – مسلسل
١٧.٢٠ – استعراض البرامج
١٧.٣٠ – الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ – فيلم الاسبوع العربي
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – «سبت على الهواء» برنامج اليعزر شتورز
٢٠.٥٠ – البرنامج الاخباري.
٢١.٠٥ – «نهاية الاسبوع» – برنامج ترفيهي
٢٢.٠٥ – الفيلم البريطاني «لو كنت هنا»
٢٣.٣٥ – الاخبار (بالعبرية)
٢٣.٤٠ – احاديث منتصف الليل
٠٠.٣٠ – محكمة ليلية – مسلسل كوميدي امريكي.

السبت ٩١/١٢/٢٨

١٦.٠٠ – مسلسل «حديقة افينيو ٧٩».
١٧.٣٠ – الاخبار (بالانجليزية)
١٨.٠٠ – «نساء بدينات» – مسلسل كوميدي
١٨.٢٠ – «صدق اللي قال»
١٨.٣٥ – «عظماء الموسيقى العربية» والحلقة عن «فريد الاطرش»
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – «غناء الادعية»
٢٠.٣٠ – «من الزعيم» مسلسل كوميدي امريكي
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٥ – مباراة السبت
٢٢.٣٠ – «مع مضي السبت»
٢٣.٠٠ – فيلم السهرة الايطالي «اوسسيونا»
٠١.٠٥ – الاخبار (بالعبرية) ونهاية الارسال



● صفاء السبع، محمود عبد العزيز ومعالي زايد ابطال فيلم السهرة العربي «سيداتي سادتي» ●

الجمال.. مع تقدم السن

كيف يمكن للمرأة المحافظة على مظهر لائق مع تقدمها في السن؟

● اهم ما يجب ان تتقيد به المرأة مع تقدمها في السن هو النظام الغذائي المتوازن والغني بالبروتينات الى جانب القيام بتمارين رياضية يومية ومنتظمة. هذان الأمران يساهمان في محافظتها على صحة جيدة ومظهر حسن على مر السنين. فضلا عن ذلك تحتاج المرأة الى استعمال زيت ملين لبشرتها التي تجف بفعل عوامل التشيخ، وخصوصا لاسفل ساقيها بعد الحمام. كما يتوجب تفادي الدبابيس في الشعر حتى لا تتعب شعرها وتجعله اكثر عرضة للتساقط.



يجب عليها ان تتذكر دائما ان استمرارها في ملء حياتها بالاهتمامات العديدة والمتنوعة يضفي التزلق في عينيها والخفة في حركتها.

٩٪ فقط من القوى العاملة في العالم العربي.. نساء

*** اعلى نسبة في الصومال (٢٢.٨٪) وادنى نسبة في قطر (٢.٩٪) * الحرب ١٩٦٧ زادت نسبة العاملات في مصر وكذلك فعلت الحروب في لبنان والعراق * ربة البيت تعمل بالمعدل ١٢ ساعة في اليوم * نسبة الأمية بين النساء العربيات تقترب من النصف ***

● بقلم: ليلى عبد المجيد ●

● الاحصاءات تشير الى ان النساء المؤهلات للعمل يبلغن ٤٥ مليون نسمة، ولكن الواقع يظهر ان النسبة لا تتعدى في افضل الاحوال ٢٥ في المئة فقط من مجموع النساء في بعض البلاد، بل لا تتجاوز في حالات كثيرة اثنين او ثلاثة في المئة فقط في بلاد اخرى، والنساء العربيات عموما لا يشكلن سوى تسعة في المئة فقط من اجمالي قوة العمل في الوطن العربي بأكمله.

الصورة قد تبدو مخيفة، فمن غير المعقول او المقبول ان تظل المرأة العربية بعيدة عن المشاركة بشكل فعال في النشاط الاقتصادي لبلادها. ومهما تكن الاسباب، سواء اتصلت بالمرأة نفسها او بالاطار الاجتماعي الثقافي الذي لم يزل سائدا في الكثير من البلاد العربية، فهذا لا يغير من حقيقة الامر شيئا.

ويرى البعض انه لو كانت هناك ضرورة ملحة لعمالة المرأة لتهيأت فعلا الظروف الملائمة لذلك، ولما كانت هناك اية اهمية لمناقشة الموضوع من ناحية مدى جدوى عمل المرأة او البحث في مسألة توزيع الادوار والعمل بينها وبين الرجل داخل المنزل وخارجه، فكثير من البلاد العربية تحاول بالكاد توفير فرص عمل للرجال فما بالها بالنساء؟!

ويذكر ان الاحصاءات حول هذا الموضوع غير كافية ومتضاربة وتفتقر الى الدقة.

تبلغ نسبة العاملات في امريكا اللاتينية وهي منطقة نامية ٢٢.٣ في المئة من اجمالي القوة العاملة. وفي امريكا الشمالية ٣٧.٤ في المئة. وفي الاتحاد السوفييتي ٤٧.٧ في المئة وفي دول غرب اوروبا ٣٢.٥ في المئة وفي دول شرق اوروبا ٤٣.٦ في المئة (من «المرأة العربية والعمل» لهنري عزام، ١٩٨١). وفي مصر ورد في الكتاب الاحصائي السنوي الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء المصري أن نسبة النساء داخل قوة العمل، (حسب التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٦)، تبلغ ١٢.٨ في المئة مقابل ٥٨ في المئة للذكور في الحضر، و ٤.٥ في المئة مقابل ٦٠.٤ في المئة للذكور في الريف.

نسبة العاملات الاعلى

وان اعلى نسبة عمالة بين العربيات كانت في الصومال ٢٢.٨ في المئة من النساء والسودان ١٢.٥ في المئة. وتميز هذان البلدان ايضا بوجود اعلى نسبة عمالة نسائية بالقياس لمجموع قوة العمل اذ بلغت ٢٩.٤ في المئة في الصومال و ٢٠.٨ في المئة في السودان، وتلتهما تونس ١٨.٩ في المئة. اما ادنى نسبة فنجدها في قطر ٢.٩ في المئة، والامارات العربية المتحدة ٣.٤ والجزائر وموريتانيا ٤.٣.

اشتغلت المرأة منذ القدم في الصناعات التقليدية والحقول. وهذه الاعمال، وان كانت مأجورة، تعتبر امتدادا لانشطتها المنزلية ولوظائفها «الطبيعية». ومنذ ظهور الاسلام شاركت المرأة العربية في مختلف مجالات الحياة واشتغلت بالتدريس، وشاركت في الحروب وقامت بتمريض الجرحى ورعايتهم طبيا. ومصر تعتبر صاحبة اطول تاريخ للمرأة العاملة بين شقيقاتها العربيات، اذ بدأ هذا منذ اواخر القرن التاسع عشر في اعمال التوليد والتمريض التي فرضتها عليها ظروف المجتمع وارتبطت اساسا بالطبقات الفقيرة من النساء.

رغم التطور الذي طرأ على وضع المرأة، ما زال عدد كبير من النساء العربيات يفضلن العمل في التعليم والصحة والوظائف المكتبية، وهي وظائف تعتبر امتدادا طبيعيا لدور المرأة كزوجة وكأم. ومن اهم الانجازات التي شهدتها المنطقة العربية في ربع القرن الاخير تزايد عدد النساء اللاتي اقتحمن مجالات الهندسة والعلوم الطبيعية والطبية.

ولا يزال معظم النساء العاملات يعمل في القطاع الزراعي اذ تبلغ هذه النسبة ٦٦.١ في المئة في العراق، و ٦٩.٧ في المئة في الاردن، و ٩٢.٢ في المئة في الصومال و ٨٧.٥ في المئة في السودان، و ٨٧.٢ في اليمن. ويأتي قطاع الخدمات في المرتبة الثانية، اذ تبلغ نسبة العاملات فيه ٧٥ في المئة من مجموع العاملات في البحرين، و ٥٤ في المئة في العراق، و ٥٧ في المئة في لبنان، و ٩٥ في المئة في قطر، و ٩٣ في المئة في الامارات. اما قطاع التصنيع والبناء والتشييد والكهرباء والغاز فنسبة مساهمة النساء العربيات فيه تعد ضعيفة اذ لا تتجاوز ١.٣٠ في المئة في العراق و ١.٤ في المئة في الكويت و ٦.٣ في المئة في الاردن.

وتبقى وظيفة ربة المنزل اكثر الوظائف انتشارا، وتهتم البحوث العالمية بهذا الجانب وتقدر مجموعات ساعات العمل التي تقضيها المرأة في العمل المنزلي بين ١٢ و ١٤ ساعة يوميا. ووصفت الدراسات العمل المنزلي بالرتابة واكدت ان العمل خارج المنزل يبدو اكثر بريقا للمرأة من العمل داخله.

لماذا يظل اسهام المرأة العربية في قوة العمل محدودا؟

يكاد معظم الباحثين والمحللين يشير الى انخفاض نسبة التعليم بين الفتيات كعامل اساسي يفسر جزئيا ضعف مساهمة المرأة العربية في سوق العمل.

وتبلغ نسبة الامية بين الاناث في الدول العربية معدلات عالية، فهي في مصر بحسب تعداد ١٩٨٦، ٣٣.٦ في المئة بين الاناث في الحضر مقابل ٢٦.٥ في المئة بين الذكور، و ٧٥.٨ في المئة بين الاناث في الريف مقابل ٤٧.١ في المئة بين الذكور، ولا تتجاوز نسبة الحاصلات على درجة جامعية بين مجموع النساء، وفقا لهذا التعداد في حضر مصر ٢.٩ في المئة مقابل ٨.٧ في المئة من الذكور وفي الريف لا تتجاوز هذه النسبة ٠.٢ في المئة من الاناث مقابل ٢.٢ في المئة من الذكور.

الى جانب ذلك هناك عوامل اجتماعية وثقافية تؤثر سلبا على عمل النساء.

ولا ننسى تأثير العادات والتقاليد والنظرة السلبية الى المرأة العاملة والتقسيم التقليدي للعمل داخل المنزل وخارجه بين كل من الرجل والمرأة.

كما ان هناك متغيرات اقتصادية واجتماعية مرت بها المنطقة العربية في العقدين الاخيرين اثرت ايجابا او سلبا على مساهمة المرأة في سوق العمل. ففي مصر مثلا ازدادت نسبة عمل المرأة مع التوسع في تعليمها، وادت حربا حزيران ١٩٦٧ وتشرين الاول ١٩٧٣ الى احلال النساء محل الاف العاملين الرجال الذين جندوا، وفي اعقاب حرب تشرين الاول ادى التطور الانتاجي في البلاد العربية النفطية الى زيادة الطلب على العمالة، واتجه بعض هذه البلاد الى تشجيع النساء على المشاركة في قوة العمل، وان كان البعض الآخر لا يزال يرفض بشكل عام عمل المرأة خارج المنزل على اساس ان الرخاء المادي، يجعل هذا العمل غير مهم للأسرة.

وانتشرت البطالة ايضا في لبنان بعد اندلاع الحرب الاهلية منذ منتصف السبعينات. ففي حين كانت المرأة اللبنانية العاملة تشكل قبل الحرب ١٨ في المئة من مجموع القوة العاملة بلغت نسبة البطالة في ١٩٨٤ . ٣ في المئة من القوة العاملة اللبنانية، وهبطت نسبة مشاركة المرأة الى ١٣.٩ في المئة.

وتسببت الحروب المتتالية التي خاضها العراق بخسارة كبيرة في قوة العاملة من الذكور مما ساهم في ازدياد عدد النساء العراقيات العاملات.

ان للمرأة دورا اساسيا في التنمية والنشاط الاقتصادي ولكن لا بد من توافر عوامل عدة كتعليمها الذي يدفع معدل عملها وتدريبها، والنظر بعدل الى مشاكل المرأة العاملة ومحاولة حلها بدلا من ان تتهم وسائل الاعلام المرأة العاملة بالانانية والفشل في حياتها الاسرية، واقرار القوانين التي تسهل عمل المرأة وتوفير الخدمات المعنية بعملها. وربما كان مفيدا تقرير العمل المنزلي ماديا وتصنيفه مهنة مأجورة.

(عن صحيفة «الحياة» اللبنانية)

هل تقبضين معاشا يتناسب مع كفاءاتك؟!

● اذا كنت تودين معرفة ما اذا كان المعاش الذي تقبضينه، سيدتي المرأة العاملة، مناسبا لكفاءاتك.. ما عليك الآن الا ان تجري الاختبار التالي لنفسك:

١ - ما هي زيادة الراتب الاخيرة التي حصلت عليها؟
أ. ٧٪ واكثر.
ب. ٤ - ٦٪
ج. ١ - ٣٪
د. اقل من ١٪

٢ - ماذا كان رد فعلك عندما اقترحوا عليك المعاش؟
أ. ابتسمت وشعرت بقناعة معينة.
ب. خاب املك ولكن قلت لنفسك «هذا اكبر مبلغ استطيع ان احصل عليه الآن».
ج. طرت من الفرحة عندما وصلت البيت.
د. طلبت اكثر.

٣ - هل تعتقدين بأن:
أ. السعادة، النجاح وجميع الأمور الأخرى قضاء وقدر.
ب. انت تتحكمين بأسباب نجاحك الشخصي بواسطة اعمالك، مثل الجميع.وهذا مرتبط بشخصيتك انت.
ج. انت لا تسيطرين على نجاحك والكل يحدث بالصدفة.
د. الحياة هي مسألة نقررها نحن.

٤ - ما هي نسبة النساء اللواتي يعملن في نفس مجال عملك، حسب اعتقادك؟
أ. ٧٠٪ على الأقل.
ب. تقريبا نصف الرجال.
ج. الغالبية الساحقة.
د. عدد قليل جدا من النساء يعملن في هذا المجال لدرجة ان الكثيرين يسألونني عن سبب ارتباطي بهذا العمل غير العادي.

٥ - كم وظيفة اشغلت في نصف السنة الاخيرة؟
أ. فقط هذه الوظيفة.
ب. ٢ - ٤ وظائف.
ج. ٥ وظائف او اكثر.
د. عملت في نفس المكان ولكن تقدمت مرة واحدة على الاقل.

٦ - في المرة الأخيرة التي اخذت امرأة لوظيفة مشابهة لوظيفتك، كم كان اجرها بالمقارنة مع ما تقبضينه اليوم؟
أ. مثل اجرتك الحالية تقريبا.
ب. اقل مما تقبضين.
ج. ١ - ٩٪ اكثر مما تقبضين.
د. اكثر من ١٠٪ مما تقبضين.

٧ - ما هو التغيير الذي حصل في شرائك الملابس منذ بدأت العمل؟
أ. في الماضي كنت تشترين الملابس من حوانيت رخيصة. اليوم تشترينها من حوانيت غالية.
ب. تشترين الملابس من نفس المكان.
ج. تسمحين لنفسك بشراء ملابس غالية ولكنك تذهبين دائما الى حوانيت كبيرة حيث توجد تنزيلات.
د. المبالغ التي تصرفينها على شراء ملابس لم تتغير. ولكن تشترين ملابس اغلى بكمية اقل.

٨ - الى اي مدى وظيفتك مرتبطة بالخدمات او المنتوجات التي تقدمها الشركة التي تشتغلين بها؟
أ. مرتبطة بشكل مباشر (اي انت مراقبة حسابات في مكتب مراقبة حسابات).
ب. بشكل غير مباشر.
ج. لا توجد علاقة كبيرة (مثلا انت موظفة حسابات في جريدة)
د. تكونين سعيدة اذا شرح لك احدهم ما هي وظيفة الشركة التي تعملين فيها.

حساب النقاط

السؤال الأول: أ = ٤ نقاط ب = ٣ نقاط ج = نقطة واحدة د = صفر
السؤال الثاني: أ = نقطة واحدة ب = نقطة واحدة ج = نقطتان د= ٤ نقاط
السؤال الثالث: أ = نقطة واحدة ب = ٣ نقاط ج = نقطة واحدة د = ٤ نقاط
السؤال الرابع: أ = صفر نقاط ب = ٤ نقاط ج = ٣ نقاط د = ٤ نقاط
السؤال الخامس: أ = صفر نقاط ب = ٤ نقاط ج = صفر نقاط د = نقطتان
السؤال السادس: أ = ٣ نقاط ب = ٤ نقاط ج = نقطة واحدة د = صفر نقاط
السؤال السابع: أ = ٤ نقاط ب = نقطتان ج = نقطتان د = نقطة واحد
السؤال الثامن: أ = ٤ نقاط ب = نقطتان ج = نقطة واحدة د = صفر نقاط

تلخيص

٠ - ١١ نقطة: المعاش العالي ليس موجودا في رأس سلم افضلياتك.

١٢ - ٢٣ نقطة: الوضع ممكن ان يكون اسوأ. انت بالتأكيد تربحين اكثر من المعدل ولكنك ما زلت متخلفة عن الركب قليلا وذلك بسبب قلة ثقتك بنفسك او بسبب عدم طلبك زيادة معاش. لقد جاء الوقت لأن تطمحي لأكثر وتطلبي اكثر.

٢٣ - ٣٢ نقطة: انك من نوعية نادرة وشجاعة جدا. ومع هذا باستطاعتك اتخاذ خطوات تجعلك تحصلين على ما هو اكثر مما تحصلين عليه اليوم.

د. موسى ابو صالح، لـ «الاتحاد»:

مرض الفول.. يجب الا يمنعنا من تناول الفول.. فهو مليء بالفيتامينات

* الفول.. ذلك الغذاء الفلكلوري الشهير، الذي فاز بالكثير من الالقاب والاسماء، وضربت فيه الامثال على مدار قرون من الزمن، بامكانه ان «يحرم من يشاء» من تناوله. وكمية قليلة منه كافية بأن تؤدي لدى البعض الى نتائج لا تحمد عقباها.

وهكذا اصبح معروفا ليس كغذاء فحسب، انما كداء، ايضا يحمل اسم «داء الفول».

حول هذا المرض التقينا طبيب الاطفال، د. موسى ابو صالح:

*** ما هو هذا المرض الذي بسببه يمنع بعض الاشخاص من تناول الفول؟!**

د. ابو صالح: يظهر هذا المرض نتيجة لنقص «انزيم» في كريات الدم الحمراء مما يؤدي الى حدوث سيلان في الدم وترسب مادة «الهيموجلوبين»، الامر الذي يؤدي الى حالة استدماء داخل الاوعية الدموية.

*** وما سبب هذا النقص؟!**

د. ابو صالح: السبب غير معروف، بشكل عام ينتقل عن طريق الوراثة، وهذا المرض يصيب الاولاد اكثر من الاناث وذلك بسبب ارتباطه مع الكروموزوم لدى الذكر.

*** هل ينطبق هذا الامر على الفول الاخضر واليابس والمعلب ايضا؟!**

د. ابو صالح: بالطبع.. ومن يحملون هذا المرض من المفضل الابتعاد عن تناول البازيلاء ايضا.. لان قسما من انواعه من المحتمل ان يؤدي نفس نتائج الفول.

*** متى عرف هذا المرض.. وكيف وصل الى بلادنا؟!**

د. ابو صالح: اول ما عرف هذا المرض كما يعتقد لدى الزنوج، وهو منتشر بينهم في الدرجة الاولى ويأتي بعدهم الصينيون ثم دول حوض البحر الابيض المتوسط.

*** ما هو مدى انتشار المرض في بلادنا واين ينتشر اكثر، بين اليهود ام بين العرب؟!**

د. ابو صالح: حسب كتب الطب لا يوجد فرق بين الاصابات لدى الشعبين.

*** هل هناك فرق بين الحساسية للفول ومرض الفول؟!**

د. ابو صالح: هناك فرق شاسع، فالحساسية تختلف كليا عن المرض واسبابها وعوارضها تختلف ايضا. بينما المرض يؤدي الى استدماء اذا لم يعالج في الوقت المناسب ومن الممكن ان يشكل خطرا جديا على حياة الانسان.

*** كيف يمكن اكتشاف الاصابة بهذا المرض؟!**

د. ابو صالح: كل الاطفال في العالم معرضون لاصفرار الجلد والقرنية بعد ايام من ولادتهم.. هذا الاصفرار طبيعي اذا ما استمر حتى ستة ايام. اما اذا زاد عن هذا الحد او اذا كان الاصفرار حادا فاننا كأطباء نبدأ في الشك في هذه الحالة، ونقوم بفحص كريات الدم الحمراء للتأكد من الحالة.

*** هل لهذا المرض علاقة مع امراض اخرى؟!**

د. ابو صالح: لا علاقة لهذا المرض مع اي مرض آخر، انما هو نتاج لنقص في انزيم معين. وعادة يظهر المرض في حالتين، بشكل مفاجىء وبشكل موسمي، واحيانا بدون تناول الفول.. فلأصحاب التركيب الكيماوي الضعيف للهيموجلوبين في الدم يكفي حدوث تلوث لتظهر عوارض مشابهة للمرض.

*** الشرط للاصابة بمرض الفول هو بتناوله فقط او ان لمسه او شمه او رؤيته علاقة في الاصابة؟!**

د. ابو صالح: فقط عن طريق تناوله.

*** وما هي عوارض المرض؟**

د. ابو صالح: علامات هذا المرض تحتاج من ٤٨ - ٩٦ ساعة للظهور جليا.. وعندما تكون الاصابة حادة جدا تظهر خلال ساعات. في البداية لا تكون هناك درجة حرارة مرتفعة للجسم الا بعد ان يبدأ الهيموجلوبين بالترسب في الدم، فيتحول لون الجلد الى اصفر، ويحصل ارتخاء، ووهن الجسم، وفي حالات نادرة تقيؤ واسهال. ولون البول يتحول الى لون غامق قريب الى اللون الاحمر.

*** وكيف يمكن الوقاية منه؟!**

د. ابو صالح: مفضل الابتعاد عن تناول الفول بتاتا للاشخاص المصابين، او هناك احتمال لاصابتهم.. وعدم تناول الادوية دون استشارة الطبيب، فمرضى مرض «الفول» حساسون لعدد من الادوية كالاسبرين او «الرسبرين» ضد الالتهابات. وفي حالة اضطرار الام اخذ طفلها الى طبيب غير طبيب العائلة من الضروري ان يعلم بأن الطفل او المريض يعاني من مرض «الفول».. حتى يعطي العلاج الصحيح.

*** في حالة الاصابة ما هو اول شيء علينا فعله؟!**

د. ابو صالح: التأكد اولا اذا كان الشخص قد تناول الفول بالفعل، وعدم الخوف من ذلك، وعدم اعطائه اي شيء من الادوية والتوجه به على الفور الى اقرب طبيب.

*** هل يعتبر مرض الفول من الامراض الخطرة؟!**

د. ابو صالح: في بلادنا يعتبر علاج مرض الفول متوفرا وبسهولة.. لذا فحالات الوفاة هي صفر بالمئة.. لكن من المفضل الحذر منه.

*** تحدثت في السابق عن الاصفرار.. فهل ظهور علامات كهذه يعني احتمالا بأن هناك اصابة؟!**

د. ابو صالح: ليس بالضرورة.. لكن هذا المرض احيانا يحير الاطباء، خاصة عندما يصلنا طفل جلده اصفر.. ولا نعرف عن تاريخ عائلته اي شيء. مع ان احتمال اصابة احد افراد العائلة بهذا المرض دون العلاقة مع العامل الوراثي واردة. لذا عند وجود مثل هذه الظاهرة وعدم توفر المعطيات المذكورة آنفا نشك احيانا بالتهاب الكبد الذي يعطي تقريبا نفس الاعراض.

*** هل تنصح اخيرا بعدم تناول الفول لمزيد من الحذر؟!**

د. ابو صالح: على العكس، فعمليا على الناس المعافين تناول الفول، فحتى لو حدث واصيب احد بالصدفة، فلن يكون خطر على حياته، لان العلاج متوفر ويعطى في الوقت المناسب حال وصول المريض.

(ابتهاج مجلي)

الفول.. «لحم الفقير»!

● عرف الفول منذ القدم. فقد كان الاغريق يأكلونه بقشوره، وكانوا يستخدمون الفول المصري الاخضر الصغير في صندوق الاقتراع، عوضاً عن الاوراق.

وفي روما فقد كانت صفة القدم للفول تضفي عليه نوعاً من القدسية. فكانوا يستخدمونه في بعض الاحتفالات الدينية.

يؤكل الفول نيئاً او مطبوخاً. والفول اليابس يكتسب قيمة غذائية كبرى. ويلعب الفول دوراً هاماً في تغذية سكان حوض البحر الابيض المتوسط، حتى اطلق عليه اسم «لحم الفقير».

الفول نبات حولي (سنوي)، تنتشر زراعته في آسيا وبلاد البحر الابيض بشكل خاص، ثماره قرنية الشكل خضراء اللون، تحتوي على حبات الفول اللذيذة المغلفة بقشرة ملساء.

تركيبة الفول: ٤. ٦٧٪ من وزنه ماء، ١٠٪ بروتين، ٤٪ مواد دهنية، ٦. ١٤٪ كاربوهيدرات، ٤٪ الياف، مع بعض الاملاح.

رغم الغنى الواضح بالبروتين فان الفول فقير في الاحماض الامينية الاساسية الضرورية للتغذية. لذا فلا يجوز الاعتماد عليه كغذاء رئيسي دائم، واذا كان لا بد من ذلك، فعلينا اضافة قطعة من الجبن الى وجبة الفول لامداد الجسم بالاحماض التي يفتقر اليها.

قشوره تحتوي على فيتامينات ناجمة عن التفاعل مع اشعة الشمس، وحسناً نفعل عند طحنه بقشوره، فهي تمدنا بهذه الفيتامينات. وتمنع عنا الامساك، وتفيدنا بمادة الكلوروفيل الخضراء الموجودة فيه والتي تمتص روائح الجسد.

أخيراً لازهار الفول وقرونه الخضراء خواص مدرة تكافح الرمال البولية.

جراح مصري يخترع علاجا جديدا لمرض «الايدز» و«الروماتويد»

*** اطباء امريكيون حضروا خصيصا للقاهرة لكي يجري لهم الطبيب العربي على «طريقته» عملية لاستئصال «سرطان البروستاتا».* زراعة الاعضاء هي فشل للبحث العلمي ***

الجراح المصري احمد شفيق، استاذ ورئيس اقسام الجراحة بكلية القاهرة، قدم مؤخرا بحثا علميا يحمل علاجا جديدا لمرض «الايدز» و«الروماتويد». وسافر الى الولايات المتحدة الامريكية ليجري هناك نوعا جديدا من جراحة «سرطان البروستاتا». وفيما بعد حضر الى القاهرة اطباء امريكيون مختصون لكي يجري امامهم العمليات على طريقته.

وهكذا روى الجراح شفيق قصته لمجلة «العربي» الكويتية (عدد كانون اول ١٩٩١): «ولقد كنت ابحث في اسباب مرض السرطان وكنت اجري تجاربي بمعهد السرطان في القاهرة حول نمو الخلايا السرطانية. وفي اثناء التجارب ظهرت نتائج جانبية وجدت انها تصلح لعلاج مجموعة امراض تصيب النسيج الليفي في الجسم ومن بينها الروماتويد وتيبس العمود الفقري. ومن هنا بدأت تجاربي على هذا المرض».

بعد اعلانه عن هذا الاكتشاف الحديث ثارت ضجة عنيفة. يعللها: «وان السبب في اننا حديثو العهد فيما يتعلق بمسألة الاكتشافات العلمية، وربما يكون مستغربا عند البعض. فما قدمته لا صلة له بالجراحة انما عنصرا يتصل بطبيعة ما نتعامل معه وهو الدواء، وهو عالم تسيطر عليه مافيا تشتري حق الاختراع وتقطع الصلة مع المكتشف».

اما الاكتشاف الاكثر اهمية للدكتور احمد شفيق فهو اكتشاف دواء لمرض «الايدز»، الذي حير البشرية بأكملها. فيقول: «حتى عام ١٩٨٥ كان الايدز مرضا مجهولا فقررت ان اخوض في البحث حوله».

هذا الدواء عرض على منظمة الصحة العالمية، التي سمحت باجراء التجارب في افريقيا الوسطى او زائير نظرا لان «الايدز» شديد الانتشار في افريقيا. الدواء ما زال تحت التجربة، فمنذ ثلاث سنوات ونصف السنة يقوم باجراء التجارب مع طاقم طبي خاص. حيث تمت معالجة حوالي اربعة آلاف مريض من جنسيات مختلفة.

لقد اثبتت التجارب درجة من التحسن تراوحت بين ٦٥ و ٧٠٪، وكان المرضى بعد تحسنهم يعودون لمزاولة نشاطهم، لكن لا يمكن الحديث عن الشفاء الكامل قبل مضي ٥ -٦ سنوات على بداية تعاطي الدواء. كما يقول د. شفيق.

اما حول زراعة الاعضاء فللدكتور احمد شفيق موقف مغاير عن المواقف المألوفة فيقول:

«وانا احزن عندما اسمع ان القرن القادم هو قرن زراعة الاعضاء. والسبب ان زراعة الاعضاء قضية تمثل فشل البحث العلمي. فبدلا من البحث عن اسباب فشل الكلية مثلا نلجأ الى انسان ميت لاخذ كليته ووضعها في جسم انسان آخر. هكذا دون ان نعرف لماذا فشلت كلية الانسان الحي اصلا. وحتى الآن لم تعرف اسباب الفشل الكلوي وما هو السبب المباشر لذلك».

ويضيف: «ولقد جرى العلماء في العالم وراء زراعة الاعضاء لانها عمليات باهرة اعلاميا، فانشغلوا في عمليات الزرع وما تفرع عنها من عمليات، وتراجع الاهتمام بالبحث عن اسباب ومسببات فشل هذه الاعضاء».

اما فيما عدا زراعة الكلى فمعظم مرضى زراعة البنكرياس والكبد مرضى مستشفيات، لا يغادرونها حتى الوفاة، ونسبة النجاح ضعيفة جدا. لذا الاولى بنا البحث عن الاسباب واظهارها وعلاجها.

الحمية قليلة الكوليسترول تزيد من احتمال الاصابة بنوبة قلبية

● «اشرب وتناول منتوجات كثيرة الكوليسترول في موسم الاعياد». هكذا كتبت صحيفة «ساندي تايمز» البريطانية، في احد عناوينها الرئيسية. بعد نتائج البحث الجديد الذي اجري في فنلندا والذي جاء فيه ان الحمية قليلة الكوليسترول بامكانها ان تزيد من احتمالات الاصابة بنوبة قلبية.

هذا البحث استمر مدة خمسة عشر عاماً، وكشف على ان نسبة الوفيات بين امراض القلب لدى الاشخاص الذين حافظوا على حمية مراقبة كانت اعلى بمرتين من النسبة بين الاشخاص الذين لم يغيروا طريقة تناول طعامهم.

هذه النتائج تأتي مناقضة ومعارضة لما كان متبعاً في السنوات الاربعين الاخيرة، وهو ان الكوليسترول هو المسبب الرئيسي لامراض القلب. هذا البحث سيتم نشره في الشهر القادم في احدى المجلات الطبية المعروفة في العالم «ذي بريتش مديكال جورنال».

اشترك في البحث ١٢٠٠ شخص من رجال الاعمال الفنلنديين، الذين كان لديهم احتمال كبير للاصابة بمرض القلب، وعانى قسم منهم من ضغط دم عال وزيادة في الوزن، ويدخنون في اليوم ما يزيد عن عشر سجائر.

(في عدد الاثنين القادم ننشر مقابلة مع احد اخصائيي امراض القلب العرب في البلاد حول هذا الموضوع).

كل عام وانتم بخير

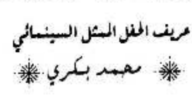
بمناسبة حلول العام الجديد نستقبلكم في قصر السلام ١٩٩١/١٢/٣١ مع الفنانين





في الحفل العائلي الساهر حتى الصباح
يتخلل الحفل عشاء فاخر، عرض ازياء
وجوائز قيمة منها رحلة الى مصر بالطائرة

عريف الحفل الممثل السينمائي



للحجز تلفون ٤٠٨٧٤٧٧. وليد عابد - ٠٤/٩٤٥١٩٣. احمد حجازي



من سخنين
يتقدمون بالتهاني الى جميع الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا
بمناسبة حلول اعياد الميلاد وراس السنة الجديدة ...
اعاده الله والسلام يخيم على شرقنا الحبيب
كل عام وانتم بخير
جديد في سخنين
زجاج ومرايا الجليل
اسعار خاصة للمقاولين
الشارع الرئيسي - سخنين
٠٦/٧٤٤٨٦٤
٠٦/٧٤٢٩٧١
شركة زبيدات
בונה סכנין
شركة للبناء والتطوير
بادارة : فضيل زبيدات - شارع الجليل ٢٣
هاتف ٨٨٣٠٩٣ - ٨٨١٠٢٠ /٠٤ كرميئيل
كل عام وانتم بخير
عبد الله ابو صالح واولاده
اسعار تناسب الجميع
سخنين
المنطقة الصناعية
٠٦/٧٤٢٧٦٨
٠٦/٧٤١٤٣٧
מעבדות צילום עאמר
بادارة : سلمان عامر
٠٦/٧٤٤٦٦٤
بيع جميع انواع الافلام
كاميرات فيديو وعادي
تحميض افلام !
محلات الامين
بادارة : دوحي وماجد قسوم
٠٦/٧٤١٦١٥
محلات محمد ابو يونس
سخنين - الشارع الرئيسي
دهان ومواد بناء
ادوات كهربائية
كل ما يلزم النجارين
٠٦/٧٤٢٣٦٥
شركة اخوان شاهين
شركة مقاولة للبناء والتطوير
بناء ورسيمات
٠٦/٧٤٣١٥٦
كل عام وانتم بخير
محمد دوحي
تسويق منتوجات حضارة المسكن !
عكا ٩١٠٤٥٦ - ٩١٤٨٧٩ /٠٤ سخنين ٥٤٢ ٧٤٣ /٠٦
بلوك اخوان ابو يونس
المنطقة الصناعية - سخنين - هاتف ٠٦/٧٤٢٧٦٩
ميني ماركت سخنين
٠٦/٧٤٢٣٧٤
تشكيلة واسعة من الالعاب والهدايا !
فواكه طازجة ومنوعة !
ابناء الطبعوني
شوارمة وملحمة السلام
جميع انواع اللحوم الطازجة
الشارع الرئيسي - سخنين
مركز الحديد
اخوان ابو شقرة
جميع مواد البناء
بلوك بجميع الاحجام
بلاط للارصفة
حديد للعمار حسب المواصفات
معاملة خاصة للمقاولين والمهندسين
سخنين - المنطقة الصناعية ٧٤١٣٧٩
الطوف - אלבטוח
مطبعة التقدم
كافة اعمال الطباعة الفنية
احمد بدارنة واولاده
تأهيل للكليات - הסעדה
توريد كتب
٠٦/٧٤١٠٨٢ - ٧٤١٧٨٩
الكلية القطرية للتأهيل المهني
مكتب ترخيص سخنين للسيارات
مدرسة سخنين للسياقة والتراكتورات

حبيب شويري - شاهد أمين على المرحلة

● بقلم: د. حبيب بولس (*) ●

● للمرحوم حبيب شويري أعمال ادبية كثيرة تتجاوز الجانر الادبي الواحد. لتشمل الشعر والمقالة والاغنية والحديث الاذاعي والترجمة. وفي مقاربتنا القصيرة اليوم لن يكون بالامكان التطرق الى مجمل هذا الكم الادبي الكثير والمتنوع بل سأقتصر في الحديث على جانب واحد منه وهو الشعر وذلك لانني ارى فيه الجانب الاهم من ابداعه والاكثر صدقا وتعبيراً عنه وعن خفايا ذاته وخبايا وجدانه من جهة ولان التشعب يفقد الحديث موضوعيته من جهة ثانية.

إن الحديث عن شعر المرحوم حبيب امر في غاية الصعوبة وذلك لثلاثة اسباب!

١ - لان شعره يعكس مرحلة ادبية كاملة عمرها ربع قرن من الزمان او يزيد، فشعره ينفلش على مساحة زمنية كبيرة تبدأ مع الخمسينات وتنتهي بموته المفجع في اواسط السبعين.

٢ - لان الحديث عن هذا الشعر يعني الحديث عن مرحلة حرجة في حياة ادبنا العربي عامة والمحلي بشكل خاص.

٣ - لان العلاقة التي كانت تربطني به هي علاقة حميمة قوية اشبه بعلاقة التلميذ مع استاذه. فالمرحوم كان مثلاً لجيلي يحتذى سيرة واخلاقاً وعلماً وثقافة وابداعاً وأخشى لذلك ان تطغى العاطفة فتضر بالموضوعية، في مجال حديثنا عن شعره.

كي تنصف شعر حبيب شويري علينا الا نسلخ شعره عن المرحلة التي نظم فيها، وذلك لان هذا الشعر جاء في مرحلة حرجة كما ذكرت عربياً ومحلياً. فعلى الصعيد العربي تميزت مرحلة الخمسينات وبداية الستينات بما يلي:

١) تململ فكري ثقافي كان نتيجة لما بذره الرواد في المرحلة التي سبقت. افكار غريبة جديدة بدأت تغزو عالمنا خاصة بعد الحرب العالمية الثانية. هذه الافكار الغريبة ادت الى الميل للتفكير العلمي البعيد عن الخيال والعاطفة. وقد اثر هذا في الشعر تأثيراً كبيراً خاصة في المضامين التي تحولت الى العادي والفلسفي التأملي وغير ذلك.

٢) مد قومي عربي دعا الى العودة الى التراث والتشبث به كأمة لها رصيدها الحضاري والتاريخي. ومن ثم الافتخار بالعروبة وبالوحدة العربية والشعور الجارف بالانتماء العربي وقد خلق هذا الامر الثورة المصرية عام ١٩٥٢ ومن ثم ثورة الجزائر بعدها بقليل.

٣- تململ اجتماعي ادى الى تغير الكثير من المفاهيم الاجتماعية كالموقف من المرأة ومن العمال والغاء النظرة الطبقية والانحياز الى طبقات الشعب المستغلة.

٤ - تبع ذلك تململ ادبي واضح، ففي هذه الفترة راح شعرنا بعامته يكسر الاسار القديم شكلاً ومضموناً ويهجر بسبب ما ذكر القوالب القديمة لانها صارت تضيق على افكار الشعراء، ويفتش عن اشكال وبنى جديدة. تستوعب المستجدات وتلائم المد الفكري الاجتماعي لذلك كثرت ابواب التجديد وتشعبت وبرزت المذاهب الادبية على انواعها واختلاف مميزاتها كما اخذ المفعول الحداثي الغربي الذي زرعه الرواد يجني ثماره كمدرسة الديوان وجماعة ابوللو والمدرسة المهجرية ومع مجيء فوج جديد كالسياب والبياتي وحجازي وعبد الصبور والقباني والماغوط والفيتوري وغيرهم. مع مجيء هذا الفوج الجديد المتسلح بالثقافتين الغربية والعربية والمتربي على الافكار الجديدة والواعي بكل ملابسات المرحلة وجدنا انطلاقات جديدة كان ابرزها قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر. كما وجدنا الابتعاد عن الشعر المنبري ذي العبارات الطنانة الخطابية الفارغة وعن الصياغة الكلاسيكية الخالية من كل ابتكار وتجديد وميلاً الى الفكرة ذي العمق مع التبسيط في اللغة والاتكاء على آخر ما جاءت به النظريات النقدية في الغرب كتوظيف التراث والاسطورة والرمز وغير ذلك.

وعلى الصعيد المحلي تميزت هذه المرحلة بما يلي:

١ - حيرة سياسية خلفتها فترة النكبة. تشريد، حكم عسكري، مصادرة الارض، انكسار اللجوء، وذل العوز، الخوف، الترقب.

٢ - تغير في البنية الاجتماعية بسبب هذه المستجدات من مجتمع فلاحين الى اكثرية عاملة في السوق اليهودية.

٣ - محاولات متكررة لطمس ولتغييب الشخصية العربية والتراث العربي والهوية القومية.

٤ - تحول بالنسبة للموقف من المرأة. فقد فرض الوضع الجديد خروج المرأة الى العمل والى التعلم لكسب لقمة العيش.

٥ - وقد تبع ذلك حيرة في الادب فبسبب الظروف انقسم ادباؤنا الى قسمين: قسم آثر الصمت فكسر قلمه وتقوقع وآخر آثر التحدي، صمت فترة ثم لملم جراحه وعاد للكتابة وخاصة الى نظم الشعر. وهذا القسم الثاني انقسم ايضاً الى قسمين: قسم دمج الخطاب السياسي التاريخي الايديولوجي مع الخطاب الفني الابداعي لضرورة المرحلة. وقسم فصل بينهما مؤثراً الابتعاد عن السياسة واشكالاتها. القسم الاول وجد المنبر اما الآخر فأصاب ادبهم شيء من التعتيم وشاعرنا من هذا القسم فقد كان بطبيعته بعيداً عن المعترك السياسي لذلك انقطع لشعره ولعمله ومن هنا تجيء اهمية هذه الندوة التي نشكر الداعين اليها لانها تلقي الضوء على الكثير من انتاج هؤلاء.

وبعد هذا الحديث الذي لم يكن منه بد في رأيي وبعد ان بيّنا ما تميزت به المرحلة التي نظم فيها الشاعر ينطرح السؤال: كيف انعكس كل هذا في شعر الشاعر؟ وهل كان الشاعر اميناً على المرحلة في مضامينه واشكاله؟ وهل استجاب شعره لما طرحته هذه المرحلة؟ كي نجيب عن مثل هذه الاسئلة يتحتم علينا ان نبحر في الديوان الوحيد الذي نشره الشاعر في حياته عام (١٩٦٧) وهو ديوان شموع. لنخلص الى نتيجة معينة ولنقول رأينا النقدي في شعره. إن قراءة متأنية لديوان شموع تشي بغلبة الروح الرومانتيكية عليه ونتيجة لذلك تطغى القصائد الوجدانية على الانواع الاخرى، وهذا ليس بالامر الغريب فالمرحلة مرحلة قلق وضياع وتشريد وحرمان وكبت وانقطاع عن كل شيء وتحول وتغيُّر اجتماعياً وسياسياً والعالم العربي خارج من استعمار مقيت يتلمس طريقه وكذلك شعبنا هنا خارج من نكبة خلفت وراءها أسى عميقاً والحالة كذلك ان يهرب الشاعر مما ذكر وان ينفر مما رآه وان يلجأ الى ذاته منقطعاً عن الآخرين يفتش في حناياها وينبش في ثناياها ليعبر بالتالي عن قرفه وعن مشاعره واحاسيسه شعراً يشكل متنفساً. كذلك تشي هذه القراءة بحيرة الشاعر فنيا، فلما اصاب المرحلة حيرة سياسية اجتماعية اصابها ايضاً حيرة ادبية لذلك لا نجده في الديوان يستقر على شكل شعري واحد او مدرج فني واحد، شأنه في ذلك شأن شعرائنا عامة في هذه الفترة، فهو ينتقل من قصيدة التفعيلة الى القصيدة العامودية، الى الرباعيات ثم الى المزدوجات. ولكن ما يطغى على الديوان هو شعر التفعيلة. هذا الشعر الذي بدأ مع نازك الملائكة والسياب في مطلع الاربعينات فانتشر حتى غزا شعرنا العربي مع الخمسينات ولا يزال.

واذا نحن اقتفينا اثر القصائد نعثر فيها على العديد من المؤثرات: منها وجدانيات جماعة ابوللو، وتأملات المهجريين، ومتانة سبك النيوكلاسيكيين وموسيقى شعرهم وروعة صورهم، وحلاوة الفاظ اللبنانيين وخفة اوزانهم. الامر الذي يدل على سعة اطلاع الشاعر وعمق معرفته بالشعر العربي قديمه وحديثه. ولكن القارئ وهو يتلمس هذا التأثير يجد نفسه مرغماً على القول انه يقف ازاء شاعر يتقن خيوط اللعبة ويعرف اصولها وكيف يصوغ من التجربة فناً لذلك نرى الشاعر رغم ما ذكر قد استقل بقصيدته حتى صارت تتميز به ويتميز هو بها وهذا هو الابداع الحقيقي.

واذا تطرقنا الى مجمل ما تقوله قصائد الديوان نراها رحلة بحث مضنية، نراها رحلة شائكة شائقة في آن واحد. فالقصائد تبحث بدأب عن مستقر فكري، عاطفي اجتماعي. فهي تنطلق من الظلم، من ويلات الحرب، من الكره، من الذل، من اليأس، لتجد لها بدائل من الحرية والعدل، من السلام والحب، من الامل والكرامة.

وهي بالتالي رحلة الانسان المثقف في عذابه وقلقه، رحلته وهو يحمل صليبه نحو الجلجلة، من المعاناة الى المعاناة، ولكنها رحلة بلا بوصلة بلا ميناء، بلا مستقر، ورغم ذلك تواصل مسيرها دون توقف وتتخذ لها محطات عديدة لتستريح فيها من الضغط والعناء. ونحن في حديثنا عن هذه المحطات لن نستطيع الاقتباس منها الا القليل وذلك لضيق المجال اولاً ولنترك لكم متعة متابعتها ثانياً.

إبدأ في رحلة/عبر مجاهيل الاجواء/حدث عن طير لا يشدو/حدث عن جرح لا يهدو/عن دمع تخنقه العزة/وابحث في عتمات النفس/عن قنديلي الخابي/عن شمع المحراب/اشرع في رحلة ملاح/لا تمكث فوق الرمل/لا تقنع برذاذ الامواج/ابحر ابحر للاعماق/تحدوك مجاديف الاشواق/اصداف الشاطئ خداعة/والبحر تحد لا محدود/للشوق لرواد المجهول/لا تقنع الا باللؤلؤ/لا تجمع إلا المرجان/غامر لا تبحث عن ميناء/ليس لنا في الدنيا ميناء/والرحلة رحلتنا الكبرى/ملأى بالبهجة والاسرار.

هكذا يبدأ الشاعر رحلته عبر المجاهيل مختنق العزة يبحث عن عتمات النفس نحو الاعماق دافعه الشوق بلا ميناء، ولكنه وهو يغامر لن يرضى الا باللؤلؤ وبالمرجان، فالرحلة رحلته الكبرى، هي رحلة العمر. والسؤال هل هي حقاً ملأى بالبهجة والاسرار؟ انها المفارقة فالرحلة مضنية لا بهجة فيها، هي رحلة الالم والدم، يتنقل فيها الشاعر من محطة الى اخرى يقف فيها على المآسي فيدعو للسلام ويستنفر قواه ومؤيديه:

باسم الجنود/من يصرعون على الحدود/في كل اطراف الوجود/لن يحكم الدم والحديد/الحرب وحش لن يسود.

وهو يعلنها صرخة مدوية ثورة على دعاة الظلم والحرب باسم الشعوب الضعيفة المستغلة

باسم افريقيا وآسيا: لن نستكين/في قلب افريقيا الحزين/فجر الاباة الصابرين/فجر هدى للعالمين/سيعود مجد الاقدمين/باسم الرقيق/في قلب آسيا المستفيق/في شعبها الحر العريق/لن يعدموا الامل الدفوق/فالذل آسيا لن تطيق/كما يستنفر السلام باسم الجياع السائرين الى الضياع/أسرى شقاء والتياع/سنرجع الحلم المضاع/ويهل مؤتلق الشعاع/لا لن نهون/ يوماً لآلهة الجنون/من يطربون ويرقصون/فوق الجماجم يرقصون/ويل لتجار المنون!

ومن صرخته للسلام يصرخ ايضاً للحرية فالعالم بحاجة اليها لكثرة ما ذاق من الوان الظلم والمذلة.

لولاك يا حرية الانسان/ما كان يسمو بالبيان لساني

انت الخلود وانت رمز كفاحنا/من اجل سلم راسخ البنيان

انت الحياة لمن يروم كرامة/بل سرُّ ما في الكون من عمران

انت انعتاق الروح من اصفادها/ ومحبة الانسان للانسان

لولاك ما زال الظلام ولا انطوى/ عهد من الاقطاع والطغيان

ان الشعوب تنال مجداً تالداً/في ظل عز شامخ البنيان

سر الحياة تحرر وتقدم/ وصيانة لكرامة الانسان.

ومن السلام والحرية والوقوف الى جانبهما نسيرُ مع الشاعر ونتوقف معه في المحطة الثانية، محطة الوجدانيات، فإذا هو انسان مرهف الحس يعاني كبتاً وحرماناً عاطفيين، يرى العمر يمضي سريعاً بلا امل ولا نور ولا لحن. يرى عمره يمضي محملاً بالارهاق وبالهم وباللوعة والمرارة.

اسكتي يا قلب فالايام لا تسمع لحني

ليس تصغي لشريد هام في دنيا التمني

بين اشلاء من الامال يحيا ويغني

ظامئ للنور والانداء واللحن المرن.

قد حملت الهم والارهاق من لوعة حبي

وجرعت المر لا الوي على شخص بعتب

وقسا الدهر فأضناني ولم يرأف بقلبي

يزرع الزهر بدرب الغير والشوك بدربي.

أصمتن يا قلب يكفيك التياعاً واشتياقا

أنت تبكي وتنادي وهي تجزيك فراقا

لا تلمها إن نأت كالنور يهوى الانطلاقا

فهي كالنجم علوا وهي كالفجر انبثاقا.

وهكذا تتدفق عاطفة الشاعر ملتاعة نحو صدر يحنو وامل يضيء عتمة ظلامه ولكنه رغم ذلك لا يستكن ولا يستريح بل يكمل مشواره وتنتابه في عواطفه الصراعات ويقوده الكبت والحرمان الى العدم والى ثورة في النفس وعليها:

تذوب الظلال/وتفنى ظلال الظلال/ويخطو الزمان/سليب الحنان/بأقدامه المرعبات الثقال/يدوس على خضر احلامنا/ينتف ازهار ايامنا/ونطوي الدروب/وفوق ظلام الدروب/افاعٍ أفاع/وتنفث سما على كل حر/تنوش الضحايا وتبقى تلوب.

هذا العدم هو نتيجة حتمية لما مر على الشاعر فهو يشعر بعداوة الزمن وبسيره المستمر محطما احلامه فيثور على نفسه:

اعصفي يا رياح هوجاء غضبي/ انثري الناس بالأسى والثبور

واتركي الكون كومة من حطام/ واحرمي من النفس من حياة السرور

ولكن الشاعر رغم وقوف الدهر لا يرضخ له بل يعلوه بفؤاد ثابت غير هيّاب فمهما تلبدت الحياة بالغيوم فوراء السحاب شمس تنادي تعد الحائر بالحظى بالنور. ومهما قصفت الرعود لن تنال منه غير الهزء والنفور.

هكذا يتحدى الشاعر الزمن بما فيه لا يأبه به يستدعيه للنزال رغم اعترافه بانكسار الفؤاد وباهتزاز العاطفة. ونصل معه الى محطته الثالثة وهي انتماؤه لعروبته ولشرقه. فهو يفخر بهما ويسترجع الذكريات والبطولات والحضارة الزاهية في ذهنه لتكون زاده نحو المستقبل ومسيحاً للمرحلة:

عربي صروحات مجدي شامخات في كل عهد وعهد

قد هدمت الاقوام في ظلمة الجهل لنور من العلوم ورشد

نحن شدنا الامجاد مجداً فمجدا وخيرنا على المدى عيش رغد

ووهبنا الافرنج خصب نتاج من علوم تربو على كل عد.

وكما يلتزم بعروبته ويفخر بها يلتزم بوطنه ويفخر به لا بل يعبر عن عشقه له:

مهلاً سيدتي/يا من سوسحك جليلي/وامضك رؤية شعب جليلي/الحقد مرض/لا يأكل الا اصحابه/أرثي للاطفال الاطهار/تلدغهم افعى حقدك/هذا وطني/فلتسلي عني زيتوناته/ولتسلي عني تيناته/بدمائي ودموعي رويت/كي تأتي اكلا/هذا وطني/وعلى الزمن/يبقى أنشودة حب/حراقة/اغنية في ثغر الراعي/تروي عن حسن بلادي/اسطورة عزم وجهاد.

ومحطة الشاعر الرابعة هي قلقه



● د. حبيب بولس ●

وقد عبر عنه كسائر الشعراء، فقد عاش المثقف قلقاً وصراعاً فهو من جهة يعي ما حوله ولكنه قاصر لا يستطيع التغيير.

وكان لي إله/عروقه نبض إباء/ورفقه الحنان والصفاء/أسقيه من حبة العيون/وعشت أعبده/ذوب شعوري أنشده/وضعت في الدروب/مشرد الرجاء/وعدت للاله/أسأله عن الطريق/هززته من عمق الاعماق/صرخت حتى سمع القمر/وظل ربي في الثرى تمثال/حطمته نثرته شظايا/مرغته بالوحل بالدموع/ونزفي الضلوع/قلبي يقول/ما فعلت؟/قتلتني: يا بئس ما فعلت/وحولي الظلام والدموع/والدود يأكل القيم/ينهشها في شره مقيت/الحزن يقتل الاله/اليأس يقتل الاله/قد كان لي اله.

اما المحطة الخامسة في الديوان فهي ثورة الشاعر الاجتماعية على القيم البالية فهو كمثقف ينظر الى مجتمعه في تكونه الجديد فيراه محكوماً بالخداع والنفاق. المال ربه المتسلط فيصاب بالذهول ويؤشر على الجرح بشجاعة وجرأة ولكنه لا يستبق الاحداث ولا ينصب نفسه مصلحا اجتماعياً للمرحلة:

وتافهة أنت يا حلوتي/تفاحة جوهرة زائفة

ضللت وراء سراب النضار/وبعت له روحك اللاهفة

أخاتم ماس أضاع النهى/وغشى على النظر الثاقب

خنقت به زهر آمالنا/وجرحت شمس الهوى الغارب.

وفي قصيدته (مات زمان الفرسان) يثير قضية المال وكيف تسلط على الناس وغير القيم والمفاهيم.

مات زمان الفرسان/إطو جراحك/إلق سلاحك/كن قزما كالاقزام/انت غريب/احلامك دنياك غريبة/لم تجمع اوراقا خضراء/تكسر اعطاف الحسناء/فالاوراق الخضراء يا أحمق تخفي العورات/وتحيل الابيض اسود/والاسود ابيض/والفأرة تغدو لبؤة/ويصدق ذو مال إن قال: الشمس تهل من المغرب.

والشاعر وهو يشير الى جراح المجتمع وسوءاته لا ينسى المرأة المظلومة فيه فيقف الى جانبها يواسيها ويشجعها ويدعوها للثورة:

مسكينة في حظها عاثرة/جراحها راعفة ساهرة

تقضي الليالي دمعها على خديها/يفيض من كلومها الفائرة

تبكي غراما ازهقوا قلبه/واذبلت

● البقية على صفحة ١٠ ●

«نزيف الوقت» بين «الاتحاد» و«الناقد»



● حقيقة، لا اعرف من يكون احمد منير هذا. وهذه الـ «لا اعرف» لا تقلق قلمي البتة، لانني اتعامل مع النص - وهكذا يجب ان يكون -، لا مع صاحبه كائناً من يكن. لكني اتساءل: هل هو كاتب/ناقد معروف، يخجل باسمه الصريح مقروناً بهذه «المداعبات/المعاتبات» الساندوتشية، الخفيفة، السريعة؟! وعلى اية حال، هو حر باسمه وخجله.

في «شطيرته» الخامسة («الاتحاد» - ٢٠ كانون الاول ١٩٩١)، كتب منير مداخلة «نقدية» حول مجموعة محاولاتي «الشعرية» الثانية «نزيف الوقت»، معقبا على ما كتبه يحيى جابر ويوسف بزي، حول - المجموعة نفسها - في مجلة «الناقد» اللندنية.

سأحاول مناقشة منير في بعض «ما» طرحه من امور، لم تخل من مغالطات وتسطيحات هدفها التهميش والاقصاء، والتذويب والالغاء، ليس الا. وكلي امل في ان يكون قلمي موضوعياً في «دفاعه» عن نص صاحبه. أيحق له الدفاع؟! أم ان «الدفاعات» وقف على سلالة دون غيرها من المبدعين؟!

لنبدأ بالعنوان («نزيف» تركي عامر)، بدلاً من «نزيف وقت» تركي عامر. ويقول في موضع آخر: «في تقديري، لقد قسا الناقدان على تركي بعض القسوة». فاذا كنت تحتقنني «انزف» جراء «قسوة» جابر وبزي - على حد «دفاعك» عني -، فلا عليك يا أخي. سأضمد «جراحي» وأمشي، و«سوف تبدي لك الايام» ان تركي عامر لا يموت الا واقفاً، رغم قصر قامته القارعة.

واذا كنت، «تقدر» ان «قسا الناقدان» علي «بعض القسوة»، فلماذا لم ينبر قلمك، للدفاع عني في مجلة «الناقد» نفسها، سيما وتعتبر انني «واحد من كوكبة الشعراء الشباب الذين نترق الى تقدمهم والى تطور الاداة الشعرية في شعرهم»!

اشكرك على هذه «التميمة»، ولكن هاك تميمتي: احمد منير واحد من كوكبة النقاد (الشباب) الذين نترق الى تقدمهم والى تطور الاداة النقدية في نقدهم. اراك مخضباً بحنائك، يا «أبا التمائم»! خلّصونا من «نقدكم» الذوقي/الوعظي/الفوقي/الاستاذي، يا استاذ! وتعاملوا مع نصوصنا تعاملاً مسؤولاً، يوحي باحترامكم لانفسكم قبل احترامكم لنصوصنا!

ان «قسوتك» انت، بعطف النظر على «وتحية حب رغم كل ذلك»، لا تقل عن «قسوة» جابر وبزي، وتتجلى في ما يلي:

اولاً - عدم نشر مداخلتك في «الناقد»، بل نشرها في «الاتحاد»، وذلك لتوسيع رقعة قراء ذلك العدد من «الناقد» عندنا، عن طريق استنساخ بعض ما جاء فيه، واعادة نشره في «الاتحاد»، علماً بأن قراء «الناقد» عندنا لا يتجاوز عددهم بضع عشرات. وكل ذلك، عملاً بحرية التعبير والنشر التي احترمها، ما دامت لا تتحول الى اساءة وتجريح مرفوضين.

ثانياً - «استشهادك» ببعض ما اصدره جابر وبزي من «احكام» جائرة، بقصد مناقشتها او التعقيب عليها، وذلك لضرورة فنية افهمها. غير انك، للاسف الاسيف الاسوف (على قولة سميح القاسم)، لم تناقش الناقدين في «احكامهما»، ولم تعقب على اي من تخرصاتهما. بل اكتفيت بالقول، من باب «الشفقة» المائعة، «وقلت انهم - ولم اقل اوافق - ما قاله الناقدان»، و«في تقديري، لقد قسا الناقدان على تركي بعض القسوة»، و«العيب الحقيقي في نقد الناقدين انهما لم يقدما الامثلة على ما عمما فيه».

ثالثاً - قولك «انه يختصر التجربة ببضعة اسطر فيظنها شعراً، لا لسبب الا لانها غامضة». فاقرأ معي هذه القصيدة بعنوان «ممحاة حبر»: الصمت حبر يكتب الوقت/والصوت ممحاة تمسح الصمت»! اين الغموض في هذه القصيدة؟! بالعكس، انها مباشرة وواضحة. ثم، لماذا هذه التجربة المختصرة ببضعة اسطر ليست شعراً؟! انها صورة في غاية الروعة، لو لم تكن لتركي عامر! الصمت مشبه بالحبر الذي يكتب. وماذا يكتب؟ يكتب نفسه (الصمت). وأين يكتبه؟ على رقاع الوقت. وهكذا، يمر الوقت ونحن صامتون. ثم يأتي الصوت، وهو نقيض الصمت، الذي يشبه بممحاة حبر، ليمسح/ليحذف/ليلغي الصمت. انها دعوة الى ثورة الصوت على ثروة الصمت.

وما دمنا في معرض القصائد القصيرة جداً، اقرأ معي هذه النماذج: «لانني امشي/ادركني نعشي» (ادونيس)، «ستضيق نافذتي/ويتسع الجدار» (سميح القاسم)، «احبك/ولا اضع نقطة في آخر السطر» (نزار قباني)، وغيرها كثير، ولولا ضيق المجال، لسقت لك عشرات النماذج الاخرى.

ألا يجوز لتركي عامر ما يجوز لهؤلاء؟! ألم يكونوا مثلي، يوماً، شعراء ناشئين؟! قد تقول بأنهم لم يكتبوا قصائد قصيرة جداً في اول عهدهم بالشعرا وهل الشعر يكتب بحسب مواصفات كرونولوجية؟! وما العيب في اني اتبع «توصيات» النقاد، بأن لغة الشعر يجب ان تكون في غاية الاختصار والتكثيف، بعيدة عن الترهل والمطاطية؟!

والآن، الى سؤال كبير: اذا صح الظن بأنك ناقد معروف، فلماذا لم نسمع منك ولو كلمة واحدة في «نزيف الوقت»، ومن قبل «ضجيج الصمت»، قبل ان تستورد ادوات عرب «مربط خيلنا» النقدية؟!

وبالمناسبة، ثمة خطأ بصري/خطل فكري، لدينا، بأن كل ما يردنا من «هناك» صحيح، ويجب الاخذ به كيفما يقوم الحال. ألم تأتنا، من «هناك»، ترهات لاذقانية بحق كبير شعرائنا، سميح القاسم؟! ألم تقرأ، في «الناقد»، نقاش علي الخليلي مع من حاول الانتقاص من قيمة قصائد الانتفاضة؟! ألم تقرأ، في «الناقد» أيضاً، «كأس ويسكي في جنازة الشهيد» لسميح القاسم، مناقشاً من قالوا: ما هذه الـ «تقدموا، تقدموا»؟!

حقاً، أشكر جابر وبزي على «فك عقدة لسان» منيرا قبل هذين، «ولم يعرف» منير كيف يتعامل مع هذا الـ «تركي عامر غريب التناول»، على حد تسطيحه غير المشفوع بالحجج والبراهين. «وكتابته غرابة، فيطلع علينا بعناوين قد يشرحها على غرار: «بوليندريا»، «حلقظة»، هذا ما قاله منير ليبرهن على انني «غريب التناول»! وما العيب في شرح عنوان غريب ببضع كلمات في ذيل الصفحة؟! هل كنت ستعرف معنى «حلقظة»، لو لم اشرحها؟!

قلت: «والعيب الحقيقي في نقد الناقدين انهما لم يقدما مثالاً واحداً على ما عمما فيه». لكنك وقعت في العيب نفسه، فلم تقدم مثالاً واحداً على «قرارك» بأنني اتابع، في «نزيف الوقت»، «رسالتي الشعرية» التي «بدأتها» في «ضجيج الصمت»! يبدو ان مداخلتك «الساندوتشية» تضيق بأكولاتنا الشعبية!

وقلت: «ولعل الجدة في طرحه بأنه يحاول ان يكون (تركي عامر) نفسه لا سواه. هو يعرف ان القصيدة الجديدة يجب ان تحمل هماً جديداً، ولذا يبتكر بعض الصور، حتى ولو كانت غير كاملة او مبتسرة. ولنقرأ: «جسد الوقت/نزيفاً يتلاشى/هاتوا مرهم فضتكم/من بيض اياديكم/هاتوا الشاشا». ومن ثم، اردفت متسائلاً: «فهل علاج الزمن هو المال فقط؟».

كان بامكانك سوق نماذج اخرى تقل ما تذهب اليه بشأن «الجدة في طرحه»، لكنك اكتفيت بنموذج تزعم انه صورة «غير متكاملة او مبتسرة»، وانت نفسك - حين اقتبسته - ابتسرته «مرة اخرى»، حيث شطبت جملته الاولى المكررة في نهايته: «جسد الوقت/نزيفاً يتلاشى»!

ثم، ما علاقة «المال» بهذه القصيدة؟! أظنك أسأت فهمها، فرأيت الى الصورة على انها «غير متكاملة». يقينا، مفردة «الفضة» هي التي جرتك الى هذا الفهم المونيتاري للقصيدة. دعني اساعدك: أشبه الوقت الذي يمر بنا بالجسد الذي ينزف، وما مصيرهما الا التلاشي. ثم، ادعوني/ادعوك الى تضميد جراح الجسد/الوقت النازفة. وذلك عن طريق شيئين، هما القول والعمل. القول، اشرت اليه بمرهم الفضة. والفضة، هنا، من «اذا كان الكلام من فضة..». اما العمل، فاشرت اليه بشاش بيض الايادي. الشاش الذي نضمد به الجراح ابيض، والايادي البيضاء تقوم بعمل الخير في المجتمع. الا زالت الصورة غير متكاملة؟!

وما معنى قولك: «وهل حقاً تكون رسالته الشعرية هي بهذه الصورة القاتلة للزمن المكسرة لساعاته»؟! هل فهمت بأني، اذا كانت لوحة الغلاف ساعة تكسرت عقاربها وتناثرت ارقامها، ادعو الى قتل الزمن وتكسير ساعاته؟! اني انتقد وضعية اجتماعية/ثقافية/سياسية نعيشها ونعاني منها، الا وهي «نزيف الوقت». اقول ان الوقت ينزف، ونحن لا نقول شيئاً ولا نفعل شيئاً.

وماذا اضفت للقارئ الذي لا يعرف شيئاً عن سلفادور دالي ولا عن ساعاته، حين قلت: «ورسم الغلاف يذكرني بساعات سلفادور دالي»؟! انه استعراض عضلات معرفية، الهدف منه التدليل على ثقافتك الفنية!

ثم، لماذا لم تبين للقارئ أيا من الاشياء، التي لا توافق الناقدين فيها، وتناقشهما حولها؟! بل اكتفيت باقتباس بعض ما قالاه، «ولغاية في نفس يعقوب»! اعتقدك كنت تستطيع لو اردت، لكنك لفي عجلة من امرك، ولا تريد ان تتوقف عن «الكتابة»، لانك في سباق مع نزيف الوقت. وما هي النتيجة؟! كتابة غير متكاملة او مبتسرة في قصائد «غير متكاملة او مبتسرة»، على حد تنظيرك الساندوتشي الشهير!

«نزيف الوقت»، وغيرها من المجموعات الشعرية التي «تغرق» الاسواق، فعلاً، «بحاجة الى مراجعة وترجيه ناصح ومصاحبة حقة»، كما قلت يا احمد منير. فلماذا لا تكتب «مداعبة/معاتبة»، تدعو فيها النقاد والباحثين الى الالتفات الى ما يكتبه الشعراء الشباب والناشئون؟! لماذا لا تدعوهم الى اقامة ورشات شعرية/نقدية، كما هو الحال عليه في اوروبا وامريكا؟! لماذا لا تدعوهم الى الاحتفال بصدور مجموعة لشاعر شاب، كما يجري في الاوساط الادبية العبرية في بلادنا؟! ولماذا لا تقترح على تنظيماتنا الادبية (اتحاد/رابطة/اتحاد عام/رابطة اخرى) ان تقيم دارا للنشر، ولا تنشر مجموعة لشاعر الا بعد ان يصادق على المخطوطة من قبل مجلس اعلى ينبثق عن اللجنة التنفيذية لـ «الاتحاد العام»، علنا بذلك نشارك في تقدم شعرائنا الشباب وتطور الاداة الشعرية في شعرهم؟! وألف لماذا ولماذا في فقير الروح تعشش!

في ختام مداخلتك، تساءلت: «فهل يعتبر تركي في لحظة هدوء بما قيل وما يقال؟ وهل..»! سأشفي غليل فضولك: هل تعرف شاعراً يعرف لحظة هدوء، يا أيها الناقد؟! ثم، ما قيل وما يقال - للاسف الشديد -، بعيدان جداً عن المراجعة والترجيه الناصح والمصاحبة الحقة، التي «تكرز» بها. ما قيل وما يقال، لم يكونا سوى اساءة وتجريح، بعيدين عن لياقات النقد الادبي الصحيح.

اعد قراءة «نزيف الوقت»! يقينا، ستجد - لو اجدت القراءة - ما يقدم الدليل القاطع ان لتركي عامر شيئاً ما ليقوله.

وهذا نموذج من «نزيف الوقت»، وهو قصيدة «احبوا اعداءكم»: «كرهُكَ عورةُ آدمَ قبلكَ/تينُ العالمِ/توتُ العالمِ لا يكفيكَ/حاذرْ/ها هوذا موسمُ حبي/تفاحاً يغريكَ/جاءَ يعرّيكْ».

وأخيراً، اليك هذه القصيدة القصيرة جداً، التي كتبتها في اثناء اعداد هذه «المرافعة»، وهي بدون عنوان: «لا تقلق. ها هيذي نحلةُ حبري/في مرجِ الحلمِ الأخضرِ/تكتبُ تاريخَ الشهدِ الأشقرِ/مأساةً للكلبِ وملهاةً للبدرِ»...

(حرفيش)

مداعبة/معاتبة — * الحلقة السادسة *

نبيه القاسم والمنهجية العلمية

● بقلم: احمد منير ●

* يقول الناشر او نبيه القاسم على غلاف كتابه الاخير «حركتنا الشعرية الى اين» جملة فيها كثير من جرأة اعيد نشرها للقراء:

«وتعتبر كتبه النقدية العديدة التي صدرت المرجع الاول والاساس لكل باحث».

ولو تصفحنا هذا الكتاب فاننا نجد اثني عشر استعراضا كان نبيه قد نشرها في الصحف - هي استعراضات لنتاج بعض الشعراء المحليين ومنهم المغمور الذي لم يعرف باسمه احد.

والقارئ المتابع يستغرب اعادة نشر مقالات نبيه ذات المستويات المتباينة، كأن يعيد مقالة «القضية رقم ١٣» في كتاب (في الرواية الفلسطينية)، ومقالة «بحر النور» في كتاب (القصة الفلسطينية في مواجهة حزيران)، ومقالة «الحنين الى الاهل والوطن - عن شعر محمود الصح» و«قصائد مجلة الجديد عدد حزيران ١٩٧٤» في كتاب (اضاءة على الشعر الفلسطيني)... وهذه مجرد امثلة - لا اجرؤ على وصفها انها حشو عبارات - يعيد الكاتب طباعتها وتنقيحها ونشرها.

والفاحص المدقق يجد ان اكثر المواد هذه التي استهوت الكاتب تنزع الى التقريرية والاحكام المباشرة ليست على مستوى النقد الذي نبغيه، او الذي يبغيه نبيه كما اشار في مقدمة كتاب (دراسات في الادب الفلسطيني المحلي). يقول نبيه:

«وكان النقد ولا يزال الحلقة الضعيفة في مسيرة حركتنا الثقافية المحلية... فالناقد يحتاج الى المعرفة الموسوعية.. والى الاكتساب الثقافي الموضوعي والى المنهجية العلمية...».

وهذه المنهجية او الموضوعية التي نفتقدها - باعتراف نبيه - هي التي جعلته يتمثل أ.د. سوميخ بأنه اول من كتب الشعر الحر في بلادنا. يقول نبيه:

«ولكن مراجعة اعداد مجلة الجديد الاولى ترينا ان اول قصيدة كتبت على صورة الشعر الحر - شعر التفعيلة - كانت قصيدة ساسون سوميخ «تلك القلوب» التي نشرها في عدد الجديد آذار ١٩٥٤ - وكانت عبارة عن جواب لقصيدة دافيد صيمح التي نشرها في العدد نفسه - - «لحن السلام» - (نشر هذا الكلام في عدد الجديد حزيران ١٩٩١).

والآن، لنقرأ هذه القصيدة الرائدة حسب مفاهيم نبيه:

لا! ليس في القلب الوديع
يشدو بأنغام السلام
إعصار عنف واضطرام
إعصار حقد وانتقام
إعصار حب لا ينام
بل في قلوب لظها الالم المريع

ونبيه ينفي عمليا كون هذا الكلام اعلاه متأثرا بالشعر المهجري المتطعي. ويعترف بأنه شعر، وشعر حر.

وازاء ذلك لا ادري مدى صحة ما ذهب اليه الاستاذ حنا ابو حنا في معرض تعليقه على كتابة نبيه القاسم:

«فهذه المادة، وان استعانت بالهوامش على غرار ما يفعل الدارسون، بعيدة عن الدراسة لانها تفتقر الى المنهجية في طرح الاسئلة وتقصّي المعطيات، بل في تحديد الاطار» (انظر: مقال ابو حنا - «مرايا محدبة او مقعّرة» - عدد الجديد حزيران ١٩٩١ ص ٣١).

ويبقى مع ذلك تقديري لنبيه على جهوده وعطائه المتواصل وتوقه للادب والكلمة الرقيقة.

وتحية حب رغم كل ذلك.

ملاحظات الى الاستاذ شفيق حبيب

اولا اقسم لك انني لست اسما مستعارا، والايام كفيلة ببيان ذلك. وثانيا: بدأت هذه الزاوية بالكتابة عن سميح القاسم «الريذي»، واشرت الى هبوط ما في مستوى قصيدته وخاصة في الشكل، وسعدت لانني اهتديت ان الريذي هو سميح، وقد اعترف بذلك فيما بعد في اكثر من لقاء ادبي.

وتوقفت على معنى «الريذي»، ونصحت الشاعر ان يعود للكتابة باسمه الصريح.

اما فاروق مواسي فاقترحت ان يتركز في ميدان ادبي يُعرف به، فلا يكون «كُشاجم»، وان يكف عن الكتابة باستعلائية ما.

وفي الحلقة الثالثة (١٩٩١/١١/٢٩) توجهت الى جورج نجيب خليل ان يكف عن الغضب ازاء النقد الموجه اليه، فلا يكتب عن الكاتب حسني محمود انه (قهجي مذموم) وانه «كومة من القمامة»... الخ وهذا ما نربأ به ان يعيب ادبا ما.

وفي الحلقة الرابعة (١٩٩١/١٢/١٣) غمزت في مقالتي «شفيق حبيب بين مغالاة ومغالاة» ولكن لم اقصد بهذا شفيقا بالذات، وانما اصحابنا في مصر الذين يبالغون، فتارة يجعلون شفيقا في مستوى معاناة محمد عفيفي مطر (والموازنة ظالمة للطرفين) وطورا يقتطفون هم انفسهم قصائده في «بريد القراء» وانا لا اريد ذلك. فما هو الخطأ الذي قمت به إزاء شفيق حتى يستعمل الفاظا ليست في صالحه، نحو: «حملته الرخيصة بالتحريض...»، «حقد»، «هذا منطق هزيل يعيش المعاناة بمقاييس مهزوزة وبعقلية جاهلية ومنطق فج»، «القبلة في عرفه لدغة»، «ورائحة الكراهية العمياء تفوح منها» (انظر «الدرر» الاخرى في «الاتحاد» ١٩٩١/١٢/٢).

سامحك الله يا شفيق، فقد تجاهلت تضامننا معك سياسيا، وكلماتي في المقالة كانت واضحة وليست مميّعة - كما تظنها -، وارجو من هذا، الا تكون مثلا يُحتذى بطريقة ردك، ولتكن شفيقا يا شفيق.

وتحية حب رغم كل ذلك.

آخر قصة ليوسف ادريس

* بقلم: سهيل كيوان *

* هي ليست قصة لان صاحبها لم يعلن انها قصة بل اكد انه عاش هذه الحادثة شخصيا. وقد رواها لمجموعة من المبدعين اثناء لقاء في القاهرة، احدهم كان لحسن حظ القصة وقارىء القصة الشاعر سميح القاسم، فينقل الحادثة كما سردها الدكتور يوسف ادريس في سياق مقالة كتبها على صفحات جريدة «الاتحاد» متأسفا على رحيل صديقه واخيه ورفيقه في الابداع واثراء الثقافة العربية، ولكن من قال انه من الضرورة القول هذه قصة حتى تصبح قصة؟؟

وهل تحتاج النسور توقيع احد لتصبح نسورا؟ ان يوسف ادريس عبقري القصة العربية القصيرة، ولا اشك انه من رواد فضائها العالميين. فليس غريبا ان تكون احاديثه اليومية وحتى تصرفاته مع اصدقائه وضيوفه سلسلة او تتمات او مشاريع لقصص. هو ليس موظفا يفتح ملفاته ويغلقها بالضبط حسب توقيت مبرمج ثم ينساها بمجرد اغلاق المكتب، انه حالة قصصية دائمة.

«والحادثة كما رواها يوسف ادريس»

وكما نشرت في الاتحاد

«واشتريت منزلا في الاسكندرية اذهب اليه للاصطياف وللكتابة وتبين لي فيما بعد ان عددا من العمال الذين بنوا المنزل قتلوا في اثناء عملية البناء ودفنوا تحته. وذات يوم لاحظت اشباحا ترتدي القمصان البيضاء تتجول في المنزل وتثير شيئا من الضجيج. ولم تكن تلك سوى اشباح اولئك العمال المدفونين تحت المصطبة.

وتصاعدت عملية الازعاج يوما بعد يوم فاضطررت مرة للصراخ على الاشباح حتى يدعوني وشأني، لمتابعة الكتابة بهدوء، وهرع على صراخي بعض افراد الاسرة. وحين رويت لهم ما حدث ظنوا انني جننت، ولم يصل صوتي. لذلك قررت التفاهم مع الاشباح حتى لا اتصادم مع افراد اسرتي، وبالفعل ذات مساء دخل غرفتي قميص ابيض فرحبت به وقلت له بهدوء، اسمع ايها الاخ الشيخ انا متعاطف معكم ولا اطلب منكم مغادرة المنزل، كل ما اطلبه هو ان تتيحوا لي قدرا كافيا من الهدوء، حتى انجز ما يتوجب عليّ انجازه من اعمال كتابية مرتبطة بمواعيد مع الصحف والمخرجين السينمائيين وغيرهم. وكان الشيخ مؤدبا للغاية فقد غادر الغرفة ويبدو انه اتفق مع زملائه على عدم ازعاجي. وهكذا تمكنت من انجاز العمل في موعده المحدد».

اعادة بناء المقروء

بفرحة أم تلتقي ابنها العائد من الغربة، دخل الدكتور يوسف بيته الجديد ليلقي جسده المتعب في بحيرة الهدوء، تنفذ نظراته الى زرقة البحر والسماء، يخرج الى الحديقة مصافحا اشجارها هامسا لازهارها ناصتا الى لغة عصافيرها يزمزم الفرح من داخله فشياطين الابداع تخاف الضجيج. هنا يصطاد الافكار السابحة في نهر معرفته الصاخب. فتزدهر الاوراق كلمات تتنفس تتألم تجوع وتشبع، ترضى وتغضب. بعد اسابيع من نقلته الى بيته الجديد وعالمه الجديد عرج الى المكتبة القريبة لاقتناء ميادين الورق. هنا التحدي الابدي تعلمه، صافحه صاحب المكتبة بحرارة ورحب به ترحيبا صادقا، ثم قرر زيارته ترحيبا بقدومه الى البيت الجديد. بعد يومين قرع الباب وانشق عن ثلاثة رجال وامرأة، والعربي يفرح للضيف ويحزن اذا لم يدخل بيته الضيوف.

قدم الاول قصيدة كتبها قبل عشرين عاما عندما احب ابنة الجيران، وقد اهتم بوزن القصيدة اكثر من اهتمامه بمشاعره. تحدث الثاني عن الابراج وتأثير الكواكب على حياة الانسان ومصيره. والثالث يحمل دكتوراة في التاريخ فاستعمل قدر استطاعته من الالفاظ اللاتينية والاعجمية، اما المرأة فقد استمعت وابتسمت وضحكت وخرج من فمها ضباب، ليلة ممتعة قضاها الدكتور اراحته من نهر العمل الذي لا ينضب، في اليوم التالي انشق الباب مرة اخرى تحدثوا عن الملايين والسوق السوداء، ازمة السكن الدمقراطية الريان اللحوم، القطط السمّان، سيف السلطان المواصلات، وغادروه تاركين وراءهم ثلاثة قتلى هم ساعات ثلاث زُهقت دقائقها بين شفاههم والسنتهم. ثلاث ساعات هي ثلاث قطع ثمينة من بقية عمره. انه يحس ويعرف ان جسده يخطو نحو البداية، انه يشتم رائحة التراب المنبعثة من جسده. وينشق الباب في الليلة التالية، يتحدثون بوحشية، اذ ينتقلون من موضوع الى آخر قبل الولوج في الموضوع الاول. يقفزون من الرسم الانطباعي الى بناء السد العالي فالصلح مع اسرائيل فالمطبخ الصيني والعربية الفصحى والصحون الطائرة وولادة ابن زيدون وبطرس بورغ. بعد بضع دقائق تشعر اذن الدكتور بالاهانة، تتملل شفتاه، عيناه تصرخان: كفى ثرثرة.. ويحصي الدكتور قتلاه من الساعات، يكاد يجن، لديه من الاعمال ما يجب انجازه وما تبقى له من مساحة الوقت لا يتسع لسكب ثمار قلبه وفكره فيه - اصبح صراعه مع الدقائق يؤجل طلبات الجسد. ويقمع تمرده، انطفأت كل الشهوات سوى شهوة ملء الاوراق البيضاء بالحبر المشبع، كل ما يريده هو الوقت، يحشر حمولة اشهر في دقيقة واحدة، ينشق الباب وينغلق الباب وينشق الباب، صار يكره صرير الباب، يدخلون، انه لا يكره الضيوف لكنه لا يذكر اسماءهم انه غريب عنهم يترك جسده بينهم ويبتعد يحلق في عالم لا يعرفونه بل هو نفسه لا يعرفه فهو يبحث ابدا عن المجهول، عندما يتذكر ضيوفه يحاول الهبوط الى عالمهم لكن جناحي السنديان من العظمة بحيث يفقد سيطرته عليهما فيحلقان به بعيدا رغم ارادته، فلا يرى من عليائه سوى الاشباح المثرثرة، ويتركون ساحة المعركة ووراءهم مجزرة للساعات والدقائق. يصرخ الدكتور نادبا قتلاه، ايها الناس الا تعرفون قيمة الوقت؟ قيمة الساعات والدقائق والثواني؟ كل ثانية خطوة نحو الهاوية وظمأي للمعرفة والابداع لا ينطفىء، ارجوكم يا ضيوفي الطيبين اني احبكم. صدقوني. لكن رأفة بوقتي النازف بلا رحمة، ارحموا ساعاتي المتبقية. اتركوها لي فقد اقترب الغروب اقترب الغروب.

مجد الكروم

أخبار ثقافية

«ليكون لكم في سلام» - ديوان جديد للشاعر شفيق حبيب

● للشاعر شفيق حبيب صدر، مؤخراً، ديوان جديد يحمل العنوان «ليكون لكم في سلام» يضم ست عشرة قصيدة ويقع في (١٣٠) صفحة من القطع الصغير.

صمم غلاف الديوان وكتب خطوطه الفنان منذر شلبي. ويهديه مؤلفه «الى رفيقتي على طريق الآلام صعوداً الى الجلجلة.. الى نصفي المضني «ام وسام».

وهذا هو الديوان التاسع للشاعر شفيق حبيب خلال السنوات العشرين الفائتة. وقد سبقه ديوان «العودة الى الآتي» (١٩٩٠) الذي سجن وقدّم الى المحاكمة بجريرة ما اشتمل عليه من قصائد.

وبوحي مما تعرض له الشاعر من قمع فكري فانه يقدّم لديوانه الجديد بكلمة عنوانها «الظلمقراطية».

«مقامات شرقية» - ديوان جديد للشاعر سلمان مصالحة

● جديد الشاعر سلمان مصالحة هو ديوان «مقامات شرقية» الذي صدر حديثاً في القدس ويضم إحدى وثلاثين قصيدة جاءت في (٩٦) صفحة من القطع المتوسط.

وهذا هو الديوان الثالث للشاعر بعد «مفناة طائر الحضَر» (١٩٧٩) و«كالعنكبوت بلا خيوط» (١٩٨٩).

وبالاضافة الى ابداعاته الشعرية ترجم سلمان مصالحة عدة كتب الى اللغة العبرية ابرزها كتاب محمود درويش «ذاكرة للنسيان» ورواية سحر خليفة «الصبّار». كما ان له اسهامات في الترجمة من العبرية الى العربية (كتاب «حكايا الانتفاضة» لدرور جرين وكتاب «القدس - فصول من تاريخ المدينة» لمجموعة من الباحثين).

حبيب شويري - شاهد امين على

● تتمة من ص ٨ ●

ازهاره الهاجرة

لكن ابوها رأيه آخر/زوّجها في صفقة خاسرة

للمال احنى رأسه خاشعا/مرغا في وحله طاهرة

فالويل كل الويل ان اذعنت/ ومالأت جزارها خائرة

والبؤس كل البؤس ان لم تثر/ فهل نراها في غير ثائرة؟

ولما شعر الشاعر ببؤس المرأة كذلك شعر بالظلم الواقع على العمال ولا غرابة في ذلك فهو من بيت عامل عانى الامرين من كسب لقمة العيش:

ساعدي الجبار كم شاد وكم اعلى القصورا

وبنى صرحا وطيداً وبيوتاً وجسورا

كنت في الماضي جهولاً لست ادري ما كياني

فرضيت الذل والهون ولكن لزمان.

وهكذا يسير الشاعر في رحلته من محطة الى اخرى يقف يتأمل يلهث يصاب بالمرارة وباليأس ولكن الى حين فسرعان ما يشتد ويركل الاستكانة وينفض عنه اليأس ليتابع الرحلة من محطة الى اخرى يؤشر على الجرح وعلى امراض المجتمع ليبني عالماً جديداً من الفرح. هكذا يسير من محطة الى اخرى ملما بكل جوانب المرحلة يصارعها وتصارعه ولكنه لا يهدأ ولا يخنع بل ينطلق من الخاص الى العام من الذات الى الرحابة والشمولية:

انا عربي فوق هام السحاب واكبر من حسنك الخادع

سأطمر جرحي واحرق روحي وأبرأ من قلبي الدامع

واذا التفتنا الى القصائد من حيث اسلوبها لجدها تنساب بعفوية فهي لا تلهث خلف فكرة ولا تستجدي لفظة، لا تستعطف جملة ولا تستصرخ صورة، مؤثثة بألفاظ سهلة ممسوقة وبصور جميلة بعيدة عن الشعارات والمكيجة والابواق تشحبك الى عوالم ساحرة لتنصهر مع الشاعر في احاسيسه ولتتحد معه في التجربة ولتدخلا بالتالي هيكل الابداع المقدس.

ومن تشبيهات الشاعر واستعاراته وصوره الجميلة اقتبس ما يلي:

صلاتنا كلهفة الغريب/حياتنا كحزمة الظلال/كورقة الخريف/كعصفورة كسيحة/غناؤنا تهويمة المغيب/تثاؤب الموال/معطة الاوف/دفقة النور على احرفها واندلاق العطور/اسمها غنوة موسقتها ربة الحب/خطها أعرفه/أضلع الفل وبوح الزنبق/نسيمه معنبر/وفي الناظرين ارتعاش الضياء/السماء مهرجان الضياء/انفاسه تبرقع النضارة/والخوف يشنق العطور في الورود/ ترتوي من الهوى المقل/وتزرع النجوم بالغزل.

بالاضافة الى صوره واستعاراته وألفاظه يوظف الشاعر كل ما يرتكز إليه الشعر الحديث سواء كان ذلك من الاتكاء على الرمز او استلهام التراث او تطعيم الشعر بالاسطورة او المونتاج او استرجاع الذاكرة.

وبعد هل عكس شعر حبيب شويري المرحلة؟

بعد هذا الاستعراض نقول ان شعره كان شاهداً أميناً على المرحلة ففيه انعكست كل ملامحها من قلق وتململ وحيرة وكبت وظلم وصراع بين ما هو كائن وما يجب ان يكون شعراً وثقافة وسياسة واجتماعاً وفكراً. ومن هنا نقول بالرغم من ان الشاعر لم يزج نفسه في معترك الحياة السياسية وبالرغم من نفوره من المباشرة الحياتية استطاع ان يخترق سماء الابداع ليعطينا شعراً دافقاً مغروفاً من مكنون الذات ليعانق الرحابة، وبذلك يكون حبيب شويري بإبداعه/بثقافته/بفكره/بسيرته/باخلاقه/بعمله/باجتهاده قد نصب نفسه نداً للمرحلة وبما قدم وبما وصل اليه وبموته على تلك الصورة المفجعة صار لعلاً نداً.

(الناصرة)

(*) نص الكلمة التي ألقيت في المركز الثقافي في كفرياسيف بمناسبة الندوة عن الشاعر حبيب شويري التي اقامتها مدرسة كفرياسيف احتفالا بيوبيلها الذهبي.

وستبقى اعلامنا خفاقة!

● تتمة من ص ٢ ●

الارباح والهيمنة.

وفي هذه الايام بالذات سمعنا عن قرار شركة جنرال موتورز الامريكية باغلاق ٢٢ مصنعا وتسريح ٧٠ الف عامل من العمل لينضموا الى ملايين العمال العاطلين عن العمل. وستبرز الهيمنة الامريكية بتوجه اكثر عدوانية وخاصة ضد شعوب ودول العالم الثالث، وستتعمق التناقضات بين الدول الرأسمالية الكبرى نفسها.

ان الاشتراكية لم تمت كما يدعي اعداؤها من بوش وامثاله. فطالما بقي الاستغلال الرأسمالي، استغلال الانسان من قبل اخيه الانسان وطالما بقي الاضطهاد القومي فلن يتوقف النضال من اجل مجتمع افضل، بدون استغلال وبدون اضطهاد قومي، مجتمع المساواة والرفاهية وكرامة الانسان، المجتمع الاشتراكي.

اننا نجابه احداثا مأساوية في تاريخ الانسانية، نجابهها بشعور من المرارة والألم ولكن ليس بشعور اليأس. فتاريخ الانسانية عرف الصعود والهبوط في سيرها الى الافضل.

لم ولن نفقد ثقتنا بصحة وبعدالة قضيتنا وبنضالنا من اجل الاشتراكية، ومن اجل مجتمع مساواة الانسان وحرية الشعوب والسلام للعالم.

لم ولن نفقد ثقتنا بصحة طريقنا وضرورة استمرار معركتنا من اجل السلام العادل، من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل، من اجل حقوق الجماهير العاملة وضد الاستغلال والبطالة والفقر، من اجل المساواة والحياة الكريمة لجماهيرنا العربية المضطهدة.

على هذا الدرب سرنا بفخر واعتزاز عشرات السنين وقدمنا قسطنا الكبير في الحفاظ على هذه الجماهير وعلى حقوقها، وقمنا بهذا مهتدين بمبادئنا الاشتراكية، الماركسية - اللينينية التي كانت ولا تزال هاديا للمجتمع الانساني.

ان من واجب حركتنا الثورية، الاحزاب الشيوعية وقوى التحرر الاجتماعي والقومي، دراسة الاحداث واستخلاص النتائج لجعل مسيرتها التاريخية اكثر صلابة وصوابا. وهذه مهمة تاريخية نحن مدعوون جميعا لتحملها.

ومع مأساوية الاحداث في الاتحاد السوفييتي، وما فيها من ردة سلبية ضد مصلحة شعوب الاتحاد السوفييتي والتقدم الانساني والسلام للعالم، فيودنا الاعراب عن أملنا بأن عشرات ملايين الشيوعيين والمواطنين السوفييت وابناء شعوب الاتحاد السوفييتي الذين نشأوا وتربوا اجيالا على مثل ثورة اكتوبر الانسانية، مثل الاشتراكية، والذين خانهم قادتهم واداروا ظهورهم لها، لن يتخلوا عن ساحة المعركة وسيتابعون نضالهم لمنع تصفية مكاسب المجتمع الاشتراكي في بلادهم.

ونحن الشيوعيين الذين رسمنا على اعلامنا شعارات النضال بلا هوادة من اجل حرية الانسان وحقوقه، من اجل اخوة الشعوب ومساواتها، من اجل رفاهية الانسانية جمعاء، من اجل السلام والاشتراكية، سنواصل مسيرتنا ونضالنا، واثقين بصحة وبصدق نهجنا، من اجل سعادة ورفاهية وسلامة شعبي هذه البلاد والانسانية جمعاء.

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو ستيشن ١٦٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

سوبارو جاستي ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة مع امكانية تبديل ت: ٠٦/٧٩٢٧٩٦ - ٠٦/٧٢٠١١. (٣٣٣)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ٨٣ بحالة ممتازة ومدرسة سواقة سابقاً ت: ٠٦/٥٦٤٩٧٧. سيارة ٠٥٠٢٢٩٩٧٣. (٣٤٢)

سوبارو D.L ١٩٨٢ - ١٣٠٠ ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

سوبارو ١٤٠٠ D.L موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو D.L ١٣٠٠ ١٩٨٦ - مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

سوبارو خصوصية ١٣٠٠ D.L ١٩٨٦ اوتومات مع مكيف هوائي + تست لسنة ت: ٠٥٢/٩٩١٢٢٣. (٣٤٦)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل
جميع انواع السيارات
☎ ٠٤/٩٦٤٨١.
بيت ٠٤/٩٦٥٨٩٨.

سوبارو D.L ١٩٨٣ بوضع جيد للاتصال سخنين ت: ٠٦/٧٤٣٨٩٥. (٣٤٧)

اودي C.D ١٠٠ ماتور ١٨٠٠ موديل١٩٨٤ بوضع ممتاز مع كل الاضافات ٠٦/٧٤١٨٠٧. (٣٥١)

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٨ فاخرة ٥ غيارات + مكيف هوائي ت: في المساء ٠٤/٨٦٨٣٦٣. (٣٢٨)

اودي موديل ١٩٨٤ ١٣٠٠ تست لسنة يد اولى بحالة ممتازة لون مثالي ت: ٠٦/٥٥٠٣٠٦. (٣٤٤)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة - الناصرة
☎ ٠٦/٥٥٢٢٣٩.

اودي ٨٠ CC ١٦٠٠ موديل ١٩٨٥ بحالة جيدة ت: ٠٦/٧٤٤٣٨٢. (٣٤٦)

فرصة نادرة رينو ١٩٨٨ اوتوماتيك شركة مع امكانية تبديل ت: ٠٦/٧٢١٢٨٧. (٣٣٥)

رينو ٩ G.T.C ١٤٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

رينو برنتر ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة جيدة مع امكانية تبديل ت: ٠٦/٧٩٢٧٩٦. ٠٦/٧٢٠١١. (٣٤٩)

رينو ٩ - ١١٠٠ T.C ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيڤون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٠٤/٩٦٢٠٩٤.

رينو ٥ ١١٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٩ تست لسنة + جميع الاضافات ت: ساعات المساء. البيت ٠٤/٨٦٦٠٧٦. مكان العمل ٠٤/٨٦٧٧٥٢. (٣٣٠)

G.M.C بيندورة طويل موديل ١٩٨٤ + ڤولسڤاجن ترنسبورتر موديل ١٩٨٨ ت:(٣٣٢)

فيات مالاچا G.I.x ١٢٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٦٠)

ڤولڤو G.L ٢٠٠٠ اوتوماتيك موديل ١٩٧٤ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

كراج **ميتسوبيشي**
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٠٦/٥٧٩٨٠١.
☎ ٠٦/٥٥٦٨٦١.

بيجو ٥٠٤ S.R ١٩٨٣ + مكيف هوائي مع امكانية تبديل بحالة جيدة ت: ٠٦/٧٩٢٧٩٦. ٠٦/٧٢٠١١. (٣٥٠)

بيجو ٥٠٤ موديل ٧٨ بوضع ممتاز غيار عادي خصوصي ت:٠٦/٥٥٠٣٠٦. (٣٤٣)

بيجو ٥٠٤ S.R موديل ١٩٨٣+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٠٦/٧٢١٢٨٧. ٠٦/٧٢٠١١. (٣٣٩)

بيجو ٣٠٥ G.L ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ +مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

بيجو ٢٠٥ ١٩٨٧+مكيف هوائية مع امكانية تبديل ت: ٠٦/٧٩٢٧٩٦. ٠٦/٧٢٠١١. (٣٣٤)

بيجو ٤٠٤ + تندر بيجو ١٩٧٣ يد ثانية ميكانيكا ممتازة ت: ٠٤/٣٢٤٨٨. ٠٤/٦٦٤٠٤٤. (٣٣٩)

اوبل كاديت ١٣٠٠ S ديلوكس ٤ ابواب ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

اوبل اسكونا S ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ عادي ١٣٠٠ ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

فورد ترانزيت كومبي ١٢٠٠موديل ١٩٨٧ بحالة ممتازة +رخصة بـ ١٠ ركاب ٠٤/٨٦٦٤٨٨. (٣١٩)

ڤولسڤاجن باسات ١٣٠٠ ١٩٨٧ ٥ ابواب للاتصال ت: ٠٤/٨٦٦١٦٢. (٣٢١)

مرسيدس ٢٣٠ موديل ١٩٧٥ يد ثانية + تست لسنة ت: ٠٤/٨٦٩٢٣٩. العمل ٠٤/٨٦٦٦٩٧. البيت (٣٤١)

«طوف - جال» سيارات مرسيدس «بي. ام. ڤي» جديدة ومستعملة، خاصة، تزويد فوري،
تل ابيب - ديزنچوف ٢٧٤
ت: ٠٣/٥٤٦٦٠٠٨ - ٠٣/٥٤٦٦٣٣٧. (٢٧٦)

التست فقط في معهد الترخيص "ايرز" مقابل مجمع ليف همفراتس - حيفا لجميع انواع السيارات ت:٠٤/٤١٤٩٩٢. (٣١١)



دور للبيع

بلاط
صنف «ب»
حجم ٣٠/٣٠
بوضع ممتاز ورخيص
«أريح وراعف»
☎ ٠٤/٧٢٢١٠٤.
٠٤/٧٢٦٩١٣.

دار للبيع في حيفا بداية شارع «عجمون» ٢٠٥ غرف + شرفة + منافع ومنظر جميل طابق ثالث ت: ٠٤/٦٦٨٤٨٠. (٣٢٣)

للبيع دار في كفر ياسيف دار القريبة ١٠٠م٢ + ٤٠٠ متر ارض ت: ٠٤/٩٦٤٠٨٦. (٣٣٧)

للبيع دار طابو حجر كبيرة ١٢٠م٢ ٣ غرف + قاعة + ٤ شرفات في حيفا شارع عجمون «أ» + منظر جميل ت: ٠٥٣/٥٢٧٩٦. أو ٠٤/٣٧١٧٢٦. (٣٢٨)

للايجار دار ثلاث غرف ومنافع طابق ٣ للاتصال ٠٤/٥٣٩٧٩٧. ٠٤/٦٤١٥٩. (٣٥٣)

للبيع في الناصرة حي شنللر ١٢٥م٢ طابق اول مع الارض ت: ٠٤/٩٦١٨٤١. او ٠٤/٩٦٣٩٢. (٢٩٦)

للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٤ غرف مرتبة ثلاث اتجاهات هواء وشرفة على البحر ت: البيت ٠٤/٥٢١٥٧٨. ٠٤/٦٤٥٧١٧. (٢٩٧)

للبيع اربع شقق في الطيرة بمساحات مختلف - الطابق الاول ١٣٠م٢، الطابق الثاني ١٢٠م٢ الطابق الثالث ١١٠م٢ الطابق الرابع ١٠٠م٢. كل شقة مكونة من ٤ - ٥ غرف + صالة + منافع على المعنيين التوجه الى دكان ابو السعيد السلطاني في الطيرة او الاتصال ت: ٠٥٢/٩٣٨٢٠٤. ٠٥٢/٩٣٨٣٠٨. (٣١٢)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٠٤/٥١٠٧٢١. (٣٤٥)

دار للبيع في حيفا شارع شبهات تسيرن (ستانتون) ٢٤ ٢٠٥ غرف + مطبخ كبير + منافع طابق ثاني ت:٠٤/٦٧٨٠١٤. (٣٢٢)

وساطة الناصرة للعقارات
نعمة نصير
☎ ٠٦/٥٧٠٢٤٦.
دور سكن
ڤيلات
اراضي عمار
اراضي زراعية
محلات تجارية
تحصيل قروض
مشكنتا

مطلوب للعمل

مطلوب موزعون وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عبير سابقا للاتصال ت: ٠٤/٩٤٨١٧. (٣٣٩)

خبير راديتورات مرخص مستقل للعمل في كراج في حيفا ت: ٠٤/٥٢٤١٤٧. (٣١٦)

مواسرجي بيوت مع خبرة + مساعد للعمل في منطقة حيفا ت: ٠٤/٩٦٦٨٩٦. ٠٤/٩٦٢٦٤٢. (٣٤٨)

لعمل فوري مقاولو بلاط قصارة - چرالونيت - قرميد - جابصين ت: ٠٦/٧٨٦٢٠٣. (٣٥٢)

مطلوب
لمجلة
«الرائد الاقتصادي»
مندوبين/مندوبات
للمقبولين ظروف عمل مريحة
نسبة ارباح عالية للاتصال
خلال الدوام ٠٤/٦٦٣٥٢٦.
بعد الدوام ٠٦/٥٥٩٢١٣.

مطلوب قصارون
قصارون لقصارة جدران حرارية في منطقة حيفا
شروط ممتازة
ت: ٠٤/٢٤٧٩٨٢.

بشارات للدعاية والنشر
الناصرة ت: ٥٥٩٤٩٤
جميع المنتوجات الدعائية
آرمات وخدمات طباعة

متاجر مكاتب

محلات للبيع طابو او للايجار في افضل المواقع في وادي النسناس - حيفا تصلح لاقامة صيدلية او فرن على الطراز الحديث او صالون للعرائس وغيره. للاتصال (ليلا) ت: ٠٤/٥٣١٦٥٤. او الحضور للمحلات شارع الوادي ٤ - حيفا (٢٩٥)

محلات للايجار في محطة سونول الناعمة - شفاعمرو للميكانيك وتنجيد سيارات وتصليح رادياتورات (٣٢٩)

فحم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء
ت: ٠٦/٧٤٤٣٢٩.

ملك اللحوم امور
كفرياسيف ت: ٩٦٣٩١.
٤ كيلو لحمة ٥٠ ش
٣ كيلو لحمة عبور ٥٠ ش

اراضي

دونم وربع على شارع الناصرة - شفاعمرو المنطقة الصناعية ودار حجر بابس في الناصرة حي العرقية طابقين ٠٦/٥٧٠٧٣٧. (٣٢٧)

آليات

محددة
يوسف شاويش
عرابة ت: المحل ٧٤٢١٦.
البيت ٠٦/٧٤٤٠٣٩.
صناعة سقايل للقصارين ولوازم العمار

ميكرو سام
بادارة: صموئيل جرايسي
بيع وتصليح اجهزة كمبيوترات ومستلزماتها
مدخل الناصرة - بالقة الناصرة
خلف محلات جميو ت: ٠٦/٥٧٧٩٦٦.

محددة عبلين
محمد احمد الصالح واخوانه
تصنيع افرا ن للقهوة والبذورات وجميع معدات المحامص ومعطات دجاج
وجميع اعمال الحدادة للماكنات والعاب الاطفال
ت: ٠٤/٨٦٦٤٨٨.

منشار للشايش مستعمل انتاج ايطالي (سيلين) في حالة جيدة + كفالة ت: ٠٤/٧٢٢١٠٤. ٠٤/٧٢٦٩١٣.

للبيع ماكنات نجارة بحالة ممتازة في كفرياسيف ت: ٠٤/٩٦٣٩٧٦. (٣٣١)

ماكنات ومعدات كاملة لصناعة اكياس البلاستيك على انواعها. الاستلام فورا للاتصال: ٠٥٢/٩٨٠٢٣.

معاهد رياضية

المعهد الرياضي التابع لجمعية الحنان - الطيبة كمال اجسام، لياقة بدنية، تخفيف الوزن للرجال والنساء والطلاب ت: ٠٥٢/٩٩٣٠٣٥. (٢٩٢)

دورات

قبل ان تقرر /ي دراسة موضوعك في رومانيا: طب، هندسة، محاماة ومواضيع اخرى انظر الاعلانات للاستفسار ت: ٠٣/٧٣٠٠٠٩. (٣٢٤)

الجليل

كتب قانون - عبد حوراني
يهنئ جميع المحامين عامة والمتخرجين حديثا، خاصة، ويتمنى لهم النجاح والتقدم في خدمة ابناء شعبهم ويعرض عليهم ما يلي:
- דינים - כולל עדכון 100 לא מעודכן 2650 ₪
- דינים - כולל עבודת עדכון 3150 ₪
- פסקי דין עליון, מחוזי وكافة الكتب القانونية بـ ٦ أقساط او بواسطة بطاقات الاعتماد ڤيزا ويسراكارت حتى ١٨ قسطا

حيفا - شارع عصفور (٣) ت: 04/525024

تجميل

صالون بترا للسيدات
- دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
- العناية بالبشرة
- علاج مشاكل الجلد
- ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة

نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٠٦/٥٥٤٨٧٢.

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

جباية

يوسف بصول
خدمات جباية
خدمة سريعة
الناصرة عمارة لطفي زريق طابق(٣) ٠٦/٥٧٦٠٣٩.

استثمار اموال وقروض

قروض فورية بدون كفلاء بفائدة شهرية ٢٠٣٪ لحاملي بطاقات اعتماد ت: ٠٣٣/٥٢٨٣١١٧.

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٠٤/٩٦٥٩٦.

كاتريس
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

ترجمات

خدمات ترجمة - ترجمة من اللغة العبرية والانجليزية الى العربية ت: ٠٦/٣١٢٧٠٦. (٣٠٠)



البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

فرحات فرج

استيراد وتسويق خشب قرميد وصاج
يعلن عن حملة تنزيلات لم يسبق لها مثيل وحتى ١٩٩١/١٢/٣١

١ كوب خشب فنلندي الواح + كريش + لاط ابيض V ٦٤٠ ش.ج

١ كوب خشب كنادي «أ» ٥٥٠ ش.ج

١ كوب خشب كنادي «ب» ٥٠٠ ش.ج

خشب تلبيس (צִיפּוּי)

٩ملم/ ١٠٣٠ ش.ج ١٢ملم/ ١٠٦٠ ش.ج

١٧ملم/ ١٠٨٠ ش.ج

كما وتجدون لدينا فورمايكا وسانتويتش وبرزول وبروفيل I وصاج ومواسير

كفرياسيف شارع نهريا الغربي

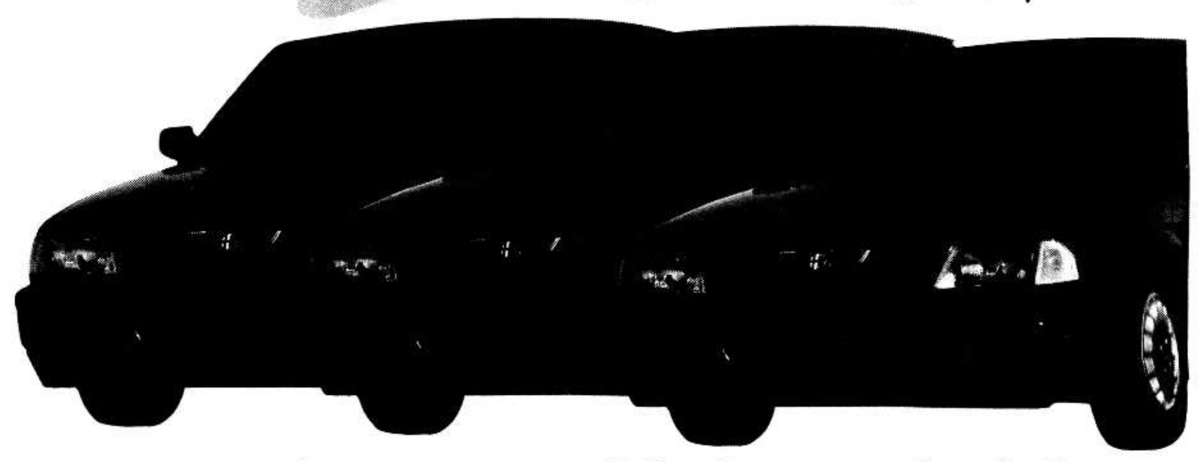
ت: ٩٦١٦٠٧ فاكس ٠٤/٩٦١٠٩٦.

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296 | «الاتحاد» الناصرة ☎ 554330 | «الاتحاد» عكا ☎ 912431 | «الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628 | «الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356 | «الاتحاد» الطيبة ☎ 992386 | «الاتحاد» عرابة ☎ 741607 | «الاتحاد» القدس

حملة الالبان الحلوة

روميو وتنوفا

٣ سيارات ، ١٨٠ دراجة هوائية فاخرة!



٣ قرعات على : ■ سيارة ألفا روميو ٣٣ ــ ١,٥ لتر

١٠٥ حصان، مكيف هواء، مسجل، اغلاق مركزي واطارات عريضة.

■ ٦٠ دراجة هوائية بيجو فاخره

ارسل ٦ اغطية واشترك في السحب - كل ثلاثة اسابيع.

الارسالية مجاناً في جميع فروع البريد!

اجمعوا ٦ اغطية من البان تنوفا الحلوة، خذوها معكم الى فرع البريد القريب منكم، اطلبوا من موظف البريد مغلف الحملة، ادخلوا الاغطية للمغلف ثم سجلوا تفاصيلكم كاملة، وسلموه للموظف، وبهذا تكونوا قد اشتركتم في الحملة!

الالبان الحلوة المشتركة في الحملة:

بريلي، بري-كيف، بادي، ديزيرت، معدان تنوفا، بريلي دايت، معدان دايت، كلاسيكال دايت وفتات معودينت.

كلما ارسلتم مغلفات اكثر - زادت احتمالات فوزكم.

مواعيد السحب: ٩٢/١/١٤، ٩٢/٢/٤، ٩٢/٢/٢٥

- تبدأ الحملة يوم ٩١/١٢/١٥. الموعد الاخير لارسال المغلفات: ٩٢/٢/١٥.
- كل مغلف يشترك في قرعة (سحب) واحد فقط.
- في كل سحب تشترك المغلفات التي وصلت قبل موعد القرعة بعشرة ايام.
- سعر السيارة يشمل الضريبة، ولا يشمل رسوم الترخيص والتأمين.
- تخضع الحملة لقانون الحملة الموجود في مكتب البستاني ويعطى مجانا لكل من يطلبه.
- يحظر الاشتراك على مستخدمي «تنوفا»، وشركة البستاني للاعلان.



tnuva يسلم ايديك يا تنوفا

البستاني